المذكرة في علم الصرف

الاعداد : د. نصار بن مُحَمَّد حميد الدين

المحاضر في كلية اللغة العربية

بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

العام الدراسي 1444هـ

المحاضرة الأولى

الدرس الأول تعريف الصرف وفائدته ومكانته وعلاقته بعلم الأصوات

إن مبادئ كل علـم عشـرة .... الحـدّ والموضــوع ثم الثمرة

ونســبه وفضله والواضع .... والاسم والاستمداد حُكم الشارع

مسائلٌ والبعضُ بالبعض اكتفى .... ومن درى الجميع حـاز الشرفا

علم الصرف تعريفه

الصرف لغة: التغيير، ويُقال له أيضاً التصريف، إذ يُقال تصريف الرياح، كما في قول الله تعالى: (وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ)[٢] أي تغييرها؛ فهي تارة تأتي من الشمال، وتارة تأتي من الجنوب، وتارة شرقا وتارة غربا، وتارة تأتي بالعذاب، وتارة تأتي بالرحمة، وتارة تجمع بين السحاب، وتارة تفرّقه.

أمّا اصطلاحاً فالصَّرف هو: عِلم يدرس التغيير الذي يطرأ على بُنيَة الكلمة وصيغتها، وما يطرأ عليها من تغيير، كالزيادة، أوالنقصان، أو الإبدال والقلب، وغير ذلك، وأمثلة

ذلك كلمة (سَعِدَ)، فقد يطرأ عليها زيادات عديدة، نحو: سعيد، ومُساعَدة، ومُستعِدّ، ومُساعِد، وأسعَدَ، واستعدَّ، وساعَد، ومثال الحَذف: كلمة (عِظة)؛ فقد حُذِفت الواو من الماضي (وَعَظَ) وأُبدلَت الواو بتاء مربوطة في الآخِر (عِظَة)، ومثال الإبدال الفعل (اصطبر)، فأَصْل الفعل هو صَبر، وهو على وزن افتَعل، فأصله أن يكون اصتَبر، ثم أُبدِلت التاء إلى طاء، ومثال القَلب: الفعل (دعا)، فالألف مُنقلِبة عن واو في أصل الفعل (يدعو).

اختصاص علم الصرف

عِلم الصرف مُختَصٌّ بالأسماء والأفعال المتصرفة، إذ لا يطرأ على الحرف التغيير، وكذلك الكلمة الأقل من ثلاثة حروف أصلية لا تقبل التصريف؛ لعدم إمكانيّة تصريفها، فالكلمتان يد ودم مثلاً، أصلهما ثلاثي وحُذِف حرف منهما: يَدَيٌ، ودَمَوٌ. وعِلم الصَّرف لا يدرس إلا الكلمة العربية المُتصرِّفة، مثل: الأسماء المعرَبة، والأفعال المتصرفة، وصحة الفعل، وعلّته، بالإضافة إلى أصوله، وزياداته، ولا يتناول الكلمة الجامدة التي لا تقبل أي تغيير، كالأسماء الأعجمية؛ لأنّها منقولة من لغة أخرى، وكالأسماء المَبنية، مثل الضمائر، ولا يتناول كذلك الأسماء الموصولة، مثل: الذي، واللواتي، ولا أسماء الإشارة، مثل: هذا، وهاتان، ولا أسماء الشرط، مثل: مَن، وما، ولا أسماء الاستفهام، مثل: مَن، وكيف، وأيضاً لا يتناول أسماء الأفعال، مثل: هَيْهات، وشتّان، ولا الأفعال الجامدة، مثل: بِئس، ونِعم، وعسى، وليس.

واضعه

واضع علم الصَّرف هو معاذ بن مُسلم الهرّاء، وقِيل: هو علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-،

استمداده: استمدّ هذا العلم وقواعده وأبنيته من كلام الله تعالى في كتابه الكريم، ومن الأحاديث النبوية، وكلام العرب.

فائدته والغاية منه

والغاية من وضع هذا العلم هي حِفظ اللسان من الخطأ في المعنى والوصول للدلالة التي تدلّ عليها الكلمة،

موضوعه

موضوعه: هو الكلمة العربية من حيث الصّحة والعلّة، والأصل والزيادة،

حكم تعلمه

وحُكم معرفته هو فرض كفاية؛ أي إذا علمه البعض، سقط تعلُّمه عن الباقين.

فروعه

علم الصَّرف يتناول عِلم الصَّرف دراسة ما يأتي:

الميزان الصرفيّ: وهو مقياس وضعه علماء اللغة العَرب؛ لمعرفة بُنية الكلمة، وجعلوا أصوله الثلاثية هي: ف ع ل؛ إذ تقابل الفاء الحرف الأول من أصل الفعل، وتقابل العين الحرف الثاني، وتقابل اللام الحرف الثالث. حروف الزيادة التي تدخل على الأفعال: تدخل بعض الحروف زائدة على أَصل الكلمة، وتؤدّي معنىً دلاليّاً مُعيَّناً خاصّاً بها، وهي مجموعة في كلمة (سألتمونيها)، مثل الألف الزائدة في عالِم، فالأصل الثلاثي هو عَلِمَ. أبنية الأفعال والأسماء: أي إن كانت مُجرَّدة أو مزيدة.

المصادر: وتتضمّن المصدر الصريح، مثل: صعود وانطلاق، والمصدر الميمي، مثل موقِف، والمصدر الصناعي، مثل وطنيّة، ومصدر المرة، مثل جَلسة، ومصدر الهيئة، مثل وِقفة.

المُشتَقّات: وتتضمّن اسم الفاعل، مثل كاتِب، واسم المفعول، مثل مكتوب، وصيغة المبالغة، مثل: حذِر، والصفة المُشبَّهة، مثل أحمر وحمراء، واسما الزمان والمكان، مثل مَوْعِد ومَوْقِف، واسم الآلة، مثل مِفتاح، كما يتناول عِلم الصَّرف الأسماء الجامدة، كعناصر الطبيعة الحسّية، كشمسٍ ورَجُلٍ؛ فهما اسمان لا فعل لهما ولا اشتقاق.

أهمية عِلم الصَّرف

لقد اعتنى العلماء قديماً وحديثاً بدراسة الصَّرف؛ لما له من أهميّة ومِيزة خاصة في علوم اللغة العربية، وهو لا يقلّ أهمية عن عِلم النحو، والدارس يستطيع ملاحظة أنّ هناك الكثير من الكتب التي تشتمل على العلمين معاً، بل إنّ هناك من العلماء مَن يُقدّم دراسة الصَّرف قَبل دراسة النَّحو، وتكمن أهميّته في ما يأتي:

1- معرفة البُنية الصَّرفية الثابتة للكلمة، حيث تساعد على معرفة موقعها الإعرابي المُتغيِّر بحسب الجملة، والأصل معرفة الثابت أولاً ثم معرفة المُتغيِّر،ففي المثال الآتي: أسعدُ عاملٌ نشيط، نجد أنّ كلمة (أسعدُ) هي اسم، وقد يُخيَّل للناظر

والقارئ غير المُتمعِّن أنّ (أسعدُ) فعل وليس اسماً، ولكنّه حين يدرك أنّها اسم فإنّه يستطيع أن يعرف موقعها الإعرابي الصحيح (وهو مبتدأ)؛ فالكلمة في الصَّرف ثابتة، أمّا في النَّحو فهي مُتغيِّرة بحسب موقعها في الجملة.

2- المساعدة على فَهم ما تقصده نصوص الشريعة ومعرفة الحُكم الشرعي منها، ومثال ذلك أنّه من السنَّة تشميت العاطس، من الفعل شمَّت، والتشميت هو الفَرح ببلاء الآخر، أمّا من الناحية الشرعية فالمعنى هو العكس من خلال الدعاء بإزالة الشماتة بالعاطس؛ لأنّ أحد معاني التضعيف هو السلب والإزالة.

3- المعاني المُستفادة من حروف الزيادة؛ إذ إنّ لكلِّ حرف زائد على أَصل الكلمة في اللغة العربية معنىً مقصوداً يُؤدّيه ويُفيده، وأمثلة ذلك ما يأتي: عند زيادة الهمزة على أول الفعل الثلاثي، فإنّها تفيد التعدية في بعض معانيها، أي تُحوّل الفعل من لازم إلى مُتعدٍّ، مثل الفعل اللازم (كرُم) في الجملة: كرُم الرجل على أهل بيته، حيث إنّه إذا دخلت الهمزة عليه فإنّها تُفيد التعدية، وقد أصبح الفعل مُتعدِّياً، كما في الجملة: أكرمَ الرجلُ ضيوفَه، والفعل (أكرم) أصبح مُتعدِّياً بزيادة الهمزة. عند زيادة التضعيف، وذلك بتضعيف الحرف الثاني من أَصل الكلمة، فإنّ هذه الزيادة تُفيد في بعض معانيها الكثرة والمبالغة، مثل (كرَّم) في الجملة: كرَّم المدير مُوظَّفيه، أي أنّه أحسن تكريمهم وبالغ فيه. عند زيادة الألف بعد الحرف الأول من أصل الفعل، فإنّه يُفيد في بعض معانيه المُشاركة، مثل: راجَع الزّبونُ المُوظَّفَ؛ فالمُراجعة حصلت بمشاركة الطرفَين، ونحو: جالَسَ الأبُ ابنَه، أي إنّ الأب شارك ابنه في الجلسة، فالمشاركة هنا تمّت بين الفاعل والمفعول به. عند زيادة التاء على أوّل أصل الفعل الثلاثي، وتضعيف عَينه، فإنّه يُفيد في بعض معانيه التكلُّف، مثل: تصبَّر الرجل على مصيبته، الزيادة في تصبَّر تفيد التكلُّف. عند زيادة الألف، والسين، والتاء على أوّل الفعل، فإنّه يفيد في بعض معانيه الطلب، مثل: استغفر المُذنب ربّه، أي طلب المغفرة من الله تعالى في الفعل (استغفر). مثال تطبيقي ويجدر بنا هنا الاستشهاد بمثالٍ تطبيقيٍّ على ما سبق ذِكره، كما في الجملة الآتية: استفهَمَ السائلُ عن المكان، فمن الناحية الصرفية، فإنّ كلمة (استفهمَ) تدلّ الزيادة فيها على

طلب الفَهم، ومن الناحية النحوية، فالفعل (استفهمَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وكلمة (السائلُ) هي اسم فاعل من الناحية الصرفية، أمّا من الناحية النحوية فهي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

علاقة الصرف بعلم الأصوات

علاقة الصرف بالصوت وثيقة ومتلازمة؛ لا يستغني أحدهما عن الآخر، فعلماء اللغة قديمًا كانت دراستهم لمادة الصرف وثيقة الصلة بعلم الأصوات، ولم يفصلوا بينهما لقوة العلة الجامعة بينهما، فما الصرف إلا تقلُّبٌ لأوجه الكلمة، هذا التقلب ينتج عن تحولات صوتية خاصة كالإدغام والإعلال والحذف؛ لذلك يمكن "اعتبار علم الصرف من أقرب علوم اللغة إلى الصوتيات؛ إذ إن كثيرًا من المباحث الصرفية تقوم على أساس صوتي؛ (فهي مباحث صرفية صوتية)، فإذا كان علم الصرف يدرس بناء الكلمة، وما يعتريها من تغيرات، فإن هذه التغيرات التي تمس بنية الكلمة ذات طبيعة صوتية غالبًا، كالإعلال والإبدال، والحذف والزيادة، والإدغام والإمالة والوقف .

إن الناظر إلى الدرس اللغوي العربي، يجد أن "ربط الصرف بالأصوات واضح من دراسات علمائنا الأقدمين؛ فقد حاولوا بيان التغيرات التي تطرأ على أبنية الكلمة العربية، وهي في معظمها تعتمد على الأصوات

انطلاقًا مما سبق يلاحظ أن علاقة علم الصرف بعلم الأصوات تتجاوز العلاقة البسيطة التي قد يتصورها بعض الدارسين، فمنهج اللغويين كان واضحًا منذ البداية، ومما ينبغي الإشارة إليه هو حتمية العلاقة بين علم الصرف وعلم الأصوات، فقد اهتم القدامى بهذه العلاقة وأولَوها مكانة خاصة؛ ذلك أن صلة الأصوات وثيقة في الدرس الصرفي عند العرب في كل جزئياته الصوتية، فكان ما توصل إليه العرب في مضمار البحث الصرفي عبارة عن استجابة فعلية لمفاهيم الأصوات قبل أن تتبلور دلالتها المعاصرة .

"وكذلك يعتبر علماء اللغة المحدثون دراسة الأصوات أول خطوة في أي دراسة لغوية؛ لأنها تتناول أصغر وحدات اللغة، ونعني بها الصوت، الذي هو المادة الخام للكلام الإنساني .

فالإدغام مثلًا كظاهرة صرفية تتضح العلاقة بين العلمين من خلال دراسته، الظواهر التي تؤكد هذه العلاقة، ."

ومهما تكن النتائج التي توصلنا إليها، أو توصل إليها اللغويون على أن علاقة علم الصرف بالأصوات هي علاقة ضرورية ومستلزمة، توحي بأن القدامى كان منهجهم في الدراسة واضحًا؛ وهو اعتمادهم على الدراسة الصوتية عند كل دراسة لموضوعات الصرف

أهمّ المراجع في عِلم الصَّرف

المكتبة العربية غنية بالمراجع العربية التي تهتم بدراسة عِلم الصَّرف، وهي زاخرة بمصادر ومراجع قديمة وحديثة، ومن المصادر القديمة المشهورة والزاخرة بدراسة عِلم الصَّرف ما يأتي:

1- شرح ابن عقيل، لمحمد يحيى عبد الحميد، وقد جمع فيه ابن عقيل بين علمَي النَّحو، والصَّرف
2- . شرح التصريح على التوضيح، لخالد الأزهري، ويضمّ الكتاب توضيحاً لألفيّة ابن مالك، بالإضافة إلى كتاب
3- أوضح المسالك (التوضيح) لابن هشام.

من المصادر الحديثة ما يأتي:

4- جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني.
5- شذا العُرف في فنّ الصَّرف، للشيخ أحمد الحملاوي.
6- التطبيق الصَّرفي للدكتور عبده الراجحي.
7- الصَّرف التعليمي للدكتور محمود سليمان ياقوت.
8- دليل السالك إلى ألفيّة ابن مالك، للدكتور عبد الله بن صالح الفوزان.
9- معاني الأبنية في العربية، للدكتور فاضل صالح السامرائي

الدرس الثاني:الصرفي الميزان

الميزان الصرفي تعريفه وقاعدته

الميزان الصرفي :

ما هو الميزان الصرفي ؟

تأمل الكلمات الآتية ووزنها:

م	الكلمة	وزنها
1	نَزَلَ	فَعَلَ
2	رُمْحٌ	فُعْلٌ
3	لَبِثَ	فَعِلَ
4	كَثُرَ	فَعُلَ

إذا تأملت وزن هذه الأفعال ، ستجده يتألف من ثلاثة أحرف هي : **الفاء والعين واللام** مجموعة كلمة ' **فعل** 'وهذا ما يسمى **بالميزان الصرفي** ، ويساعد هذا الميزان على معرفة أصول الكلمات وما يطرأ عليها من تغيير بالزيادة أو الحذف.

تعريف الميزان الصرفي

الميزان الصرفي مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة ، ولمّا كان أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة حروف ، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكونا من ثلاثة أصول هي : (فعل).

وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول ، والعين تقابل الحرف الثاني ، واللام تقابل الحرف الثالث ، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة.

أمثلة على الميزان الصرفي

كَتَبَ : فَعَلَ.

حِصْنٌ : فِعْلٌ.

وَقْتٌ : فَعْلٌ.

كَرُمَ : فَعُلَ.

عِنَبٌ : فِعَلٌ.

مَشَى : فَعَل

الميزان الصرفي للكلمات الزائدة عن ثلاثة أحرف

أولا= وزن الكلمات ذات الزيادة الأصلية

–إذا كانت الزيادة أصليّة ، ولا يمكن حذف الحرف الزائد ، نزنها بزيادة لام واحدة في آخر

الميزان إن كان الموزون رباعيا ، مثل1:

جَعْفَر : فَعْلَل.

فُسْتُق : فُعْلُل.

دَحْرَجَ : فَعْلَلَ.

دِرْهَم : فِعْلَل.

2- إذا كانت الزيادة في الخماسي فإننا نزيد لامين على الميزان (فعل) وتوضع الحركة حسب الموزون ، مثل:

غَضَنْفَر : فَعَلَّل.

سَفَرْجَل : فَعَلَّل.

فإن كانت الزيادة ناتجة عن تكرار حرف أصلي ، فإننا نكرر ما يقابله في الميزان ، مثل: 3-

حَسَّنَ : فَعَّلَ.

كَبَّرَ : فَعَّلَ

الزيادة بحروف الزيادة.

إذا كانت الزيادة ناتج عن حرف غير أصلي ، ويمكن حذف هذا الحرف مع بقاء معنى الكلمة ، فإننا نزن الحروف الأصلية بما يقابلها ، ثم نذكر الحروف الزائدة والتي جمعها الصرفيون في كلمة (سألتمونيها) فنقول في وزن:

فَاتِح : فَاعِل ، وأصله الثلاثي : فَتَحَ – فَعَلَ ، زيد عليها الألف.

اسْتَخْرَجَ : اسْتَفْعَلَ ، وأصله : خَرَجَ – فَعَلَ ، زيد عليه الهمزة والسين والتاء.

انْقَطَعَ : انْفَعَلَ ، وأصله : قَطَعَ – فَعَلَ ، زيد عليه الهمزة والنون.

مُقْتَدِر : مُفْتَعِل ، وأصله : قَدَرَ : فَعَلَ ، زيد عليه الميم والتاء

الميزان الصرفي وتاء الافتعال

تاء الافتعال هي حرف غير أصلي يزاد في الفعل لمعنى معين ، هذه التاء قد تتأثر بحروف الكلمة فتنقلب إلى حرف آخر ، مثل:

اصطبر : افتعل ، أصلها : اصتبر.

اضطراب : افتعال ، أصلها : اضتراب.

مزدهر : مفتعل ، أصلها : مزتهر.

الحذف في الميزان الصرفي

إذا حصل في الكلمة حذف فإنك تحذف أيضا ما يقابلها في الميزان ، مثل:

قُلْ : فُلْ.

بِعْ : فِلْ.

اسْعَ : افْعَ.

ادْعُ : افْعُ.

قِ : عِ (فعل الأمر من وقى).

القلب المكاني في الميزان الصرفي

قد يحدث في الكلمة ما يسمى القلب المكاني وهو أن يحل حرف مكان حرف آخر ، ونحن نقابل الحرف المقلوب بما يساويه أيضا في الميزان ، مثل:

أَيِسَ : عَفِلَ (مقلوب يئس).

حادِي : عالِف (مقلوب واحد).

أمثلة على الميزان الصرفي من القرآن

قال تعالى:

" –أن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ " (الأنفال 19).

" –وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ " (فصلت 24).

" –وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ " (البقرة 282).

" –وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْر " (يونس 11).

" –وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه " (الكهف 29).

أسئلة وأجوبة عن الميزان الصرفي

ما معنى الميزان الصرفي ؟

هو مقياس لمعرفة وزن الكلمة.

ما هي حروف الميزان الصرفي ؟

الفاء والعين واللام.

ما هو الوزن الصرفي لكلمة ساهر ؟

فاعل.

ما وزن كلمة درهم ؟

فعلل.

ما وزن كلمة موضوع ؟

مفعول ؟

ما وزن اصطبر ؟

افتعل.

ما وزن استخرج ؟

استفعل.

تمارين و تدريبات على الميزان الصرفي

1–زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل:

نَزَلَ – مَرَّ – كَدَّرَ – لَامَسَ – اسْتَعْجَلَ – كُنْ – صامَ – اسْعَوْا.

إجابة:

نَزَلَ : فَعَلَ.

مَرَّ : فَعَلَ.

كَدَّرَ : فَعَّلَ.

لَامسَ : فَاعَلَ.

اسْتَعْجَلَ : اسْتَفْعَلَ.

كُنْ : فُلْ.

صامَ : فَعَلَ.

اسْعَوْا : افْعَوْا

-2-.هات كلمات للموازين الآتية مع الضبط:

فَعَلَ – فَعُلَ – فَعِلَ – فَعَّلَ – فَعْلَلَ – فَعَلَّل.

إجابة:

فَعَلَ : ضَرَبَ.

فَعُلَ : كَرُمَ.

فَعِلَ : عَلِمَ.

فَعَّلَ : قَسَّمَ.

فَعْلَلَ : بَعْثَرَ.

فَعَلَّل : سَفَرْجَل

-3 –

زن الكلمات الآتية مع ضبطها ، وبين ما وقع فيها من زيادة أو حذف :

فَاتَحَ – انْصَرَفَ – اسْتَفْتَحَ – صِفْ.

إجابة:

فَاتَحَ : فَاعَل ، زيادة الهمزة.

انْصَرَفَ : انْفَعَلَ ، زيادة الهمزة والنون.

اسْتَفْتَحَ : اسْتَفْعَلَ ، زيادة الهمزة والسين والتاء.

صِفْ : عِلْ ، حذفت الفاء من الفعل الثلاثي وَصَفَ.

الدرس الثالث

القلب المكاني

القلب المكاني: التعريف | الأنواع | الأمثلة

تعريف القلب المكاني

القلب المكاني هو ظاهرة لغوية توجد في أكثر لغات العالم، تقوم على تقديم بعض حروف الكلمة على بعض، و أكثر ما يكون في المهموز و المعتل.

و قد جاء في غيرهما قليلا نحو: امضحل في اضمحل و اكرهف في اكفهر، أو هو جعل حرف من حروف الكلمة مكان غيره وجعل ذلك الغير مكان ذلك الحرف.

اختلف العلماء في حقيقة القلب المكاني فمنهم من ذهب إلى أن القلب المكاني واقع في كل كلمتين اتحد معناهما واختلف ترتيب حروفهما، و منهم من ذهب إلى أن القلب المكاني لا يقع إلا في الكلمتين اللتين ترجعان إلى أصل واحد.

وتوسّع علماء الكوفة في إطلاق لفْظ: "القلب" على كلِّ كلمتيْن اتّحد معناهما، ووُجد بينهما خلاف في تقديم بعض الحروف على بعض، وإن وُجد المصدرُ لِكلٍ من الفِعليْن، نحو: (جَذَبَ، يَجْذِبُ، جَذْبًا)، و(جَبَذَ، يَجْبِذُ، جَبْذًا).

أمالبصريّون، فلا يقولون بالقلب المكاني إن وُجد المصدران لِلفعليْن.

يكثُر القلب المكاني في المعتلِّ والمهموز، وأكثرُ ما يكون بتقديم الآخِر على متلوِّه، نحو: (راءَ): مقلوب (رَأى)، و(صَاقِعة): مقلوب (صاعقة) عند الحجازيين، وجمْعُها على (صَوَاقِع)، وأصلها: (صواعِق).

أنواع القلب المكاني

أنواع القلب المكاني 4، وهي كالآتي:

1. تقديم اللام على العين
2. تقديم العين على الفاء
3. تأخير الفاء عن اللام
4. تقديم اللام على الفاء

1: تقديم اللام على العيْن، نحو: (رَاءَ) في (رَأَى)؛ قال كُثَيرّ عزة:

مِن أجْلِكَ هذا هَامَةُ اليومِ أو غَدِ

وكُلُّ خليلٍ رَاءَنِي فهو قائلٌ

والأصل: (رآني).

ومثالُه أيضًا: (سَأَى): مقلوب (ساء)، قال كعب بن مالك:

وحَلَّ بدارهم ذُلٌّ ذَلِيلُ

لقد لَقيتُ قُرَيْظَةَ مَا سَآهَا

ومثاله أيضًا: (ناءَ، يَناَءُ) من (نَأى)، و(تنازَبُوا) من (تنابزوا)، و(شاكِي السلاحَ): مقلوب (شائك) مِن: الشّوكة، قال طريف بن تميم:

شَاكِ سلاحي في الحوادثِ مَعْلَمُ
فَتَعْرِفُوني إنّي أنا ذاكُمُ
ومثالُه أيضًا: (اللَّجز) مِن: (اللَّزج)، و(قِسِيّ): جمع (قَوْس)، و(مَسائَية): جمْع (مساءة).
2: تقديم العيْن على الفاء، ومثاله: (أَيِسَ): مقلوب (يَئِسَ)، و(هَفَا فؤادي) و(فَهَا فؤادي)، و(ما أطيَبهُ!)، و(أطيِبْ به!)، و(ما أيْطَبَهُ!)، و(أيْطِبْ به!)، و(يأُسَل) من (يَسْأَل)، قال الشاعر:
عَطاءً فدهماءُ الذي أنا سائِلُهْ
إذا قامَ قَومْ يَأْسَلوُن مَلِيكَهُم
ومثاله أيضًا: (الجاه): مقلوب (الوجْه)، و(نهر معيق): مقلوب (عميق)، و(بئرٌ معيقة): مقلوب (عميقة)، و(أَيْنُق): جمع (ناقة)؛ والأصل: (أَنْوُق)، تقدّمت العين على الفاء، ثم قُلبت الواو ياء شاذًّا، فوزنها على هذا: (أَعْفُل)، وقيل وزنها: (أَيْفُل)، حُذفت العين، وعُوِّض عنها الياء، ولا قلْب فيها.

3– تأخير الفاء عن اللام، نحو: (الحادي) من: (وَحَدَ)، وأصله: (الواحد)، فنُقِلَ من (فاعل) إلى (عالف)، فانقلبت الواوُ ياءً.

4: تقديم اللام على الفاء، ومثاله كلمة: (أشياء).
: "أَشْيَاء"
(أَشْيَاء): اسم جمْع لـ"شَيْء،" وفيها قلْب مكاني، ووزنها: (لَفْعَاء).
والأصل: (شَيْئَاءُ) على وزن: (فَعْلاَءُ)، استثقلوا اجتماع همزتيْن ليس بينهما حاجز حصين، فقدّموا الهمزة –التي هي لام– على الفاء.
والذي يدلّ على أن أصلها (فَعْلاَء):
1– جمعُها على (أَشَايَا)، و(أَشَاوَى)، و(أَشْياوَات)، فجُمِعت كما جُمعت (فَعْلاَء) اسمًا، نحو: (صحراء) و(صَحَارَى)، و(صحراوات). كما يشهد لهم تصغيرُها على لفْظها، فيُقال: (أُشَيَّاء).

2. جمْعُها على (أشَايَا)، و(أشاوَى)، و(أشْيَاوات)، يُبعد أن تكون (أشياء) على وزن: (أفعال)، لأن (أفعالًا) الجمعَ لا يُجمع على هذه الجموع.
ولمّا كانت (أشياء): اسم جمْع لـ(شيء) عند البصْرِيّين، أضيفت إليها ألفاظُ العدَد، ولحقت التاء هذه الألفاظ لمفردها المذكّر، وهو (شَيْء)، فلا يبطل هذا مذهب البصريّين.

القلب المكاني والميزان الصرفي

إذا وقع القلب المكاني في الكلمة، وقع القلب المكاني في الميزان الصرفي، أي عند حصول التغيير في ترتيب أحرف الكلمة، يحصل التغيير نفسه في الميزان الصرفي، فإذا تقدّمت العين على الفاء في الكلمة، تقدّمت أيضا العين على الفاء في الميزان الصرفي...
فالفعل (يَئِسَ) على وزن (فَعِلَ)، ثمّ تقدّمت العين وهي الهمزة، على الفاء وهي الياء، فأصبح الفعل (أَيِسَ)، فيجب أن تتقدم العين على الفاء في الميزان الصرفي، فيكون الميزان الصرفي للفعل (أَيِسَ) هو (عَفِلَ)...
ويمكن الاستدلال على القلب المكاني في الفعل (أَيِسَ) عن طريق النظر إلى المصدر، وهو (اليأس)، فنرى الياء قبل الهمزة في المصدر الذي وزنه (فَعْل)، فتكون الياء فاء الكلمة والهمزة عين الكلمة، ف(اليأس) مصدر مستعمل للفعل (يَئِسَ) و (أَيِسَ)...
ومثال آخر، الفعل (نَاءَ) بمعنى (بَعُدَ) فيه قلب مكاني، وأصله قبل القلب (نَأَيَ) على وزن (فَعَلَ)، ثمّ قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فأصبح (نَأَى)، ومعناه (بَعُدَ)، ثمّ نقلنا الألف التي هي لام الكلمة مكان عين الكلمة التي هي الهمزة، وأخّرنا عين الكلمة الهمزة إلى مكان لام الكلمة، فأصبح النطق على هذه الهيئة (نَاء)...
ف(نَأى) على وزن (فَعَلَ)، وبعد نقل الألف مكان الهمزة أصبح الفعل (نَاءَ) على وزن (فَلَعَ)...
والدليل على انّ (نَاءَ) مقلوب (نَأَى)، هو انّ الفعل (نَأَى) له مصدر هو (النأي)، ومضارع هو (يَنْأَى)، واسم فاعل هو (النائي)، واسم مفعول هو (مَنْئِيٌّ عنه)، واسم زمان أو مكان هو (مَنْأَى)، وهذا يحملنا على القول بأن (نَأَى) وزنه الصرفي (فَعَلَ)، وامّا (نَاء) فقد حدث فيها قلب مكاني، ووزنه (فَلَعَ)...

جاء أصلها: جيأ يجيء جيئا

واسم الفاعل جايء

القاعدة الصرفية تقول :

1- إذا جاء عين الفعل ياء أو واو تقلب الى همزة , فتصبح : جائئ

2- اجتمعت همزتان في كلمة والأولى متحركة أبدلت الثانية حرفا ممدودا من جنس حركة الهمزة السابقة , وهنا لأن الهمزة الأولى مكسورة أبدلت الثانية ياء , فتصبح (جائي)

3- إذا وقعت مرفوعة أو مجرورة تحذف الياء وتبدل تنوينا يسمّى تنوين العوض فتصبح (جاءٍ)

مثل قاضٍ وجوارٍ.

....

الدرس الرابع الوزن الصرفي والتصغيري

الوزن التصغيري يختلف عن الوزن التصريفي

الوزن التصغيري لا يراعى فيه الأصل والزيادة وإنما يكون النظر إلى صيغ التصغير وأوزانه سواء من الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي.

على سبيل المثال: منيزل (تصغير: منزل) على وزن فعيعل

بينما الوزن الصرفي يراعى فيه الأحرف الأصلية والزيادة فنجد:(منيزل) على وزن: مفيعل.

وذلك لان أصل الكلمة نزل على وزن فعل والميم حرف زائد يظل كما هو في الميزان الصرفي ويزاد الياء .

أوزان التصغير ثلاثة فقط

فُعَيْل وفُعَيْعِل، وفُعَيْعيل. وهذه البنى وإن أشبهت الأوزان الصرفية إلا أنه شبه في الشكل لا في الحقيقة.

فكويتب وكتيِّب وضفيدع وجنيدب ودميمل ومسيجد وأحيمر ...كلها في التصغير على فعيعل

أما في الميزان الصرفي فعلى: فويعل و فعيِّل وفعيعل وفنيعل وفعيعل ومفيعل وأفيعل....

الوزن الصرفي والعروضي

الميزان الصرفي يفرق بين الأصول والزوائد، والميزان العروضي لا يهتم بهذا

2

الفرق بين الميزان العروضي والصرفي

الميزان الصرفي يفرّق بين أعيان الحركات فيميز بين الكسرة والفتحة والضمة بينما يلتفت الميزان العروضي لجنس الحركة ولا يفرق إلا بين المتحرك والساكن .

الميزان الصرفي يزن الكلام كلمة كلمة بينما قد تقابل تفعيلة العروض كلمة أو جزء منها أو ما هو أكثر منها . للميزان الصرفي دلالات معنوية كدلالة (فاعل) على الفاعلية ، و (استفعل) على الطلب وغيره، وليس للميزان العروضي دلالة سوى الترتيب الحركي السكوني .

الدرس الخامس المجرد والمزيد

الأسماء والأفعال المجرّدة هي الأسماء أو الأفعال التي تكون جميع حروفها أصليّة،

أولا: الاسماء المجردة، وهذه الأسماء قد تكون ثلاثيّة أو رباعيّة أو خماسيّة.

الثلاثي

الاسم الثلاثي المجرد هو الاسم الذي يتكون من ثلاثة أحرف فقط،

للاسم الثّلاثي المجرّد عشرة أوزان، وهذه الأوزان هي

:[١] فَعْل بفتح ثمّ سكون، وذلك على نحو: سَهْم، وسَهْل.

2- فَعَل بفتحتين، وذلك على نحو: قَمَر، وبَطَل، .

3-فَعِل بفتح ثمّ كسر، وذلك على نحو: حَذِر، وكَتِف، فَرِح، عَطِش.

4-فَعُل بفتح ثمّ ضم، وذلك على نحو: عَضُد، ويَقُظ، حَسُنَ.

5-فِعْل بكسر ثمّ سكون، وذلك على نحو: حِمْل، ونِكْس.

6-فِعَل بكسرٍ ثمّ فتح، وذلك على نحو: عِنَب، وزِيَم.

7-فِعِل بكسر ثمّ كسر، وذلك على نحو: إِبِل، وبِلِز.

8-فُعْل بضمٍّ ثمَّ سكون، وذلك على نحو: قُفْل، وحُلْو.

9-فُعَل بضم ثمّ فتح، وذلك على نحو: صُرَد، وحُطَم.

10-فُعُل بضمٍّ ثمّ ضم، وذلك على نحو: عُنُق، سُرُح.

الاسم المجرد الرباعي الاسم الرباعي هو الاسم الذي يتكوّن من أربعة حروف أصليّة،

وللاسم الرباعي المجرّد خمسة أوزان، وهذه الأوزان هي:

1- فَعْلَل بفتحٍ ثمّ سكون ثمّ فتح، وذلك على نحو: جَعْفَر.

2- فِعْلِل بكسرٍ ثمّ سكون ثمّ كسر، وذلك على نحو: زِبْرِج.

3- فُعلُل بضمّ ثم سكون ثمّ ضم، وذلك على نحو: بُرْثُن.

4- فِعَلّ بكسرٍ ثمّ فتح ثم لام مشدّدة، وذلك على نحو: قِمَطْر.

5- فِعْلَل بكسرٍ ثمّ سكون ثمّ فتح، وذلك على نحو: دِرْهَم.

الاسم المجرد الخماسي

الاسم الخماسي هو الاسم المكوّن من خمسة حروف أصليّة، وللاسم الخماسي المجرّد أربعة أوزان، وهذه الأوزان هي:

1- فَعَلَّل بفتحٍ ثمّ فتح ثمّ لام مشدّدة، وذلك على نحو: سَفَرْجِل.

2-فَعْلَلِل بفتحٍ ثمّ سكون ثمّ فتحٍ ثمّ كسرٍ، وذلك على نحو: جَحْمَرِش.

3-فِعْلَلَّ بكسرٍ ثمّ سكون ثمّ فتح ثمّ لام مشدّدة، وذلك على نحو: قِرْطَعْب.

4-فُعْلِّل بضمٍّ ثمّ سكون ثمّ فتح ثمّ لام مشدّدة، وذلك على نحو: قُذَعْمِل.

الزيادة ظاهرة لغوية يمكن ملاحظتها في الأسماء والأفعال،

، والزيادة يقصد بها زيادة بعض الحروف على أصول الكلمة، ويقابل الزيادة مفهوم التجريد والأفعال الثلاثية تلحقها الزيادة، فتصبح رباعية، أو خماسية، أو سداسية، استقرأ الصرفيون الأمثلة المزيدة فوجدوا أن حروف الزيادة لا تتعدى في حال من الأحوال عشرة أحرف؛ وهي: (السّين، والهمزة، واللّام، والتّاء، والميم، والواو، والنّون، والياء، والهاء، والألف)، وقد جمعت في عبارة (سألتمونيها)، أو (اليوم تنساه)، وغيرها.

الزيادة في الأسماء

الأسماء الثلاثية فتصبح بالزيادة رباعية، وخماسية، وسداسية، وسباعية،

الأسماء الرباعية المزيد قد تلحقه زيادة، وقد تلحقه زيادتان، وقد تلحقه ثلاث، فيصير على سبعة أحرف، وهو أقصى ما ينتهي إليه المزيد .

ويصير الخماسي سداسيًا، ويندر مجيئه على سبعة.

الأسماء المزيدة

هي الأسماء التي زيد على حروفها الأصليّة حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف أو أربعة أحرف،

أمّا أوزانها فهي كثيرة ومتعدّدة، وذلك بحسب حروف الزيادة وموضعها، ومن ذلك ما يأتي:

- الأسماء المزيدة زيادة حرف قبل فاء الكلمة قد تكون الزّيادة قبل فاء الكلمة، وهذه الزيادة قد تكون همزة أو تاء، أو ياء، أو ميم، أو نون أو هاء، وذلك وفقًا للأوزان الآتية:

أفعَل وذلك على نحو: أحمر، أكرمَ.

تُفعَل وذلك على نحو: تُدْرأ من "الدّرء".

يفعَل وذلك على نحو: يَرمَع، أي "حجارة رخوة".

مِفعَل وذلك على نحو: مصحف، ومنبر.

نَفْعل وذلك على نحو: نرْجس، وغالبًا هذا الاسم غير عربي.

هِفعَل وذلك على نحو: هِجْرَع، وهو المكان السّهل، ومنه أيضًا: هِبْلع، وهو مشتقٌّ من البلع.

2- زيادة حرف بعد فاء الاسم قد تكون الزيادة بعد فاء الاسم، هذه الزيادة قد تكون ألفًا، أو همزةً، أو ياءً، أو نونًا، أو واوًا، وذلك وفقًا للأوزان الآتية:

فاعل وذلك على نحو: عامل، وصادق، وقائل. فَيْعَل وذلك على نحو: ضَيغَم "للأسد" وصَيرف" للصّرّاف. فنْعل وذلك على نحو: جندب "للجراد"، وعَنْسل" للناقة السّريعة. فَوْعَل وذلك على نحو: عَوسج "شجر له شوك"، وهَوزب "للبعير القوي".

3- زيادة حرف بعد عين الاسم قد تكون الزيادة بعد عين الاسم، وهذه الزيادة قد تكون ألفًا، أو همزةً، أو ياءً، أو نونًا، أو واوًا، أو حرفًا من جنس العين، وذلك وفقًا للأوزان الآتية: فعال وذلك على نحو: غزال، وحِمار، وغُراب. فعأل وذلك على نحو: شَمأل "للريح" وهي إحدى اللغات التي وردت بها. فعيل وذلك على نحو: قصير، وطويل، وبعير. فعنل وذلك على نحو: عُرُنْد، حيث يقال: وترٌ عُرُنْد أي: غليظ. فعول وذلك على نحو: صبور، وجهول، وجَدْول.

4-فعَّل أي زيادة حرف من جنس العين، وذلك على نحو: سُلَّم، وزُمَّل، وقِنَّب. زيادة حرف بعد اللام في الاسم الثلاثي قد يزاد الحرف في الاسم الثّلاثي بعد اللام، وهذه

الزيادة قد تكون ألفًا، أو نونًا، أو حرفًا من جنس اللام، وذلك وفقًا للأوزان الآتية: فعلى وذلك على نحو: سلمى. فعلن وذلك على نحو: رعشن. فَعلّ وذلك على نحو: قَردد، وخدبّ.

5- زيادة حرفين على الاسم الثلاثي قد يزاد على الاسم الثّلاثي حرفان فتخرج منه كثيرٌ من الأوزان، ومنها: أفاعل وذلك على نحو: أجادل. مفاعل وذلك على نحو: مداعس. فاعول وذلك على نحو: ناموس. فاعال وذلك على نحو: ساباط. فوعال وذلك على نحو: طومار. فَوْعال وذلك على نحو: تَوْراب. فَيْعال وذلك على نحو: شيطان. فَيعول وذلك على نحو: قيصوم. فعيلى وذلك على نحو: قُصيرى. فعالى وذلك على نحو: صحارى. إفعال وذلك على نحو: إبصار. أفعال وذلك على نحو: أقمار. إفعيل وذلك على نحو: إخريط. إفعول وذلك على نحو: إدرون. مفعال وذلك على نحو: مقدام. مَفعول وذلك على نحو: محمود. مِفعيل وذلك على نحو: مِنديل. تِفعال وذلك على نحو: تمثال. تَفعال وذلك على نحو: ترداد. يفعول وذلك على نحو: يعقوب. يفعيل وذلك على نحو: يعضيد. فعلاء وذلك على نحو: حمراء.

6- زيادة ثلاثة أحرف على الاسم الثلاثي قد يزاد على الاسم الثلاثي ثلاثة أحرف، فتخرج منه عدّة أوزان، منها: إفعيلى وذلك على نحو: إهجيرى. تفاعيل وذلك على نحو: تماثيل. فعاليل وذلك على نحو: سلاليم. فُعلوان وذلك على نحو: عُنفوان.

7- زيادة أربعة أحرف على الاسم الثلاثي قد يزاد على الاسم الثّلاثي أربعة أحرف، فتخرج منه عدّة أوزان منها: فعلعلان وذلك على نحو: كذبذبان فعّيلاء وذلك على نحو: دُخَّيلاء. فاعولاء وذلك على نحو: عاشوراء.

علامات الأسماء المزيدة

للأسماء المزيدة علامات فارقة تميّزها، ومنها ما يأتي:

- يحكم بزيادة الألف إذا جاءت مع أكثر من أصلين وذلك على نحو: كاذب
- يحكم بزيادة الياء والواو إذا صاحبت كل منهما ثلاثة أصول وذلك على نحو: عجوز.
- يحكم على الهمزة والميم بالزيادة إذا سبقتا بثلاثة أصول وذلك على نحو:أقبل ومقبل.
- بحكم على الهمزة بالزيادة إذا تطرّفت بعد ألف تقدّمها أكثر من حرفين وذلك على نحو: حمراء.
- تكون النّون زائدة إذا وقعت بعد ألف مسبوقة بثلاثة أصول، وذلك على نحو: قحطان.
- تكون التّاء زائدة إذا كانت للتّأنيث وذلك على نحو: قائمة.
- تكون اللام زائدة في أسماء الإشارة مثل: ذلك و هنالك.

أمثلة على الأسماء المجردة والمزيدة

فيما يأتي أمثلة متنوعة على الأسماء المجردة والمزيدة: الكتابة أعظم اكتشاف وقع عليه الإنسان. بالقلب فقط ترى الأشياء بوضوح. العين بالعين والسن بالسن. الألحان تؤثّر كثيرًا في شخصيّة الإنسان. الاشتقاق باب من أبواب اللغة العربية.

تدريبات على الأسماء المجردة والمزيدة

فيما يأتي تدريبات متنوعة على بحث الأسماء المجردة والمزيدة:

استخرج الأسماء المزيدة وحدد وزنها استخرج من الأمثلة الآتية الأسماء المزيدة وحدّد وزنها:

لقد طار المسافر إلى بلده على جناح الشوق.

صاغ البلبل أجمل الألحان في الغابة.

الأفعال الماضية تدلّ على الأحداث القديمة.

ميّز الأسماء المجردة من المزيدة في الفقرة التالية ميّز الأسماء المجردة والمزيدة في الفقرة التالية وحدّد وزنها:

إنّ استكشاف القوانين الجديدة الحاكمة للبشرية أمرٌ ما زالَ مستمرًّا إلى الآن، فالحياة في تغيّرٍ، وتبدّلٍ مستمر، ولا يسع الإنسان إلّا مواكبة هذه التّطوّرات؛ لذا على الإنسان المساهمة في الارتقاء بعلمه وذهنه نحو الأفضل، ليتمكّن من الوصول إلى المستوى العلميّ المطلوب.

الخلاصة

يتبيّن أنّ الأسماء المجرّدة تتألّف من ثلاثة أصناف؛ هي: الثلاثي، والرباعي، والخماسي، وكل صنف من هذه الأصناف له عدّة أوزان، أمّا الأسماء المزيدة فلها أوزان عديدة وعلامات مميّزة لها.

كيف نعرف الحرف الزائد من الحرف الأصلي؟

الحرف الزائد هو ما سقط في بعض تصاريف الكلمة مثل "الواو" في "قعود"، فقد فُقد في "قعد" و"الألف" في "ضارب" فُقد في "ضرب"، وما ثبت فهو أصلي، وأما "عين الفعل" في نحو:" قُلت" و"بعت" فثابت تقديرًا.

التجرد والزيادة في الأفعال

الأفعال تقسم قسمين رئيسيين من حيث التّجرد والزيادة، فإذا كانت تحتوي على ثلاثة أحرف أساسية لا نستطيع الاستغناء عنها فهذه هي الأفعال المجردة وأمثلتها كثيرة مثل: طلب، نام، جنى، علم، وغيرها كثير من الأفعال، فكلّ فعل من الأفعال السابقة، هو فعل مجرّد؛ لأنّ الحروف جميعها أصليّة في الكلمة.

و الأفعال المجردة تقسم إلى أفعال ثلاثية؛ أي تتكون من ثلاثة أحرف مثل: قسَم، وأفعال رباعية؛ أي تتكون من أربعة أحرف مثل: زلزل.

أمّا النّوع الثاني من الأفعال فهو الفعل المزيد، وهو الفعل الذي يحوي حرفاً أو أكثر من حروف الزيادة المجموعة في كلمة (سألتمونيها)، أو قد يكون أحد حروف الزيادة الشدة، ويقسم الفعل المزيد كما المجرد إلى مزيد ثلاثي مثل: أقبل، ومزيد رباعي مثل: تبعثر.

وإن الأفعال المزيدة تقسم إلى أنواع، وهي المزيد بحرف مثل: أبقى، والمزيد بحرفين مثل: انكسر، والمزيد بثلاثة أحرف مثل: استعمل، استغفر.

أمثلة على الأفعال المجردة في القرآن الكريم توجد أمثلة كثيرة على الأفعال المجردة في القرآن الكريم، منها ما يأتي ذكره: قال الله تعالى: "وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله".الفعل هدى.

قال الله تعالى: "وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين".الفعل وجد.

قال الله تعالى:" لا يحب الله الجهر بالسوء بالقول إلا من ظلم". الفعلان يحب، ظلم.

قال الله تعالى: "سبحان الذي خلق الأزواج كلها". من الفعل خلق.

قال الله تعالى: "الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق". من الفعل وهب.

قال الله تعالى: "لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم".

من الأفعال ذاق، ووقى.

أمثلة على الأفعال المزيدة من القرآن الكريم توجد أيضًا في القرآن الكريم

أمثلة على الأفعال المزيدة بأنواعها المختلفة، ومن هذه الأمثلة ما يأتي:

قال الله تعالى: "سبّح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم".

سبّح: فعل مزيد بحرف وهو فعل مضعف.

قال الله تعالى: "ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله".ينفقون من الفعل أنفق مزيد بالهمزة.

قال الله تعالى: "ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة".

يستعجلونك من الفعل استعجل مزيد بثلاثة أحرف (ا، س، ت).

أوزان الفعل المجرد

المجرد من الأفعال قسمان ثلاثي ورباعي.

الفعل المجرد الثلاثي يصاغ في المضارع على ستة أوزان تؤخذ من اختلاف حركة عينه ماضيا ومضارعا، وهي:

- 1-فَعَلَ يَفْعِلُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ.
- 2-فَعَلَ يَفْعُلُ : رَسَمَ يَرْسُمُ.
- 3-فَعَلَ يَفْعَلُ : نَفَعَ يَنْفَعُ.
- 4-فَعِلَ يَفْعَلُ : فَرِحَ يَفْرَحُ.
- 5-فَعِلَ يَفْعِلُ : حَسِبَ يَحْسِبُ.
- 6-فَعُلَ يَفْعُلُ : قَرُبَ يَقْرُبُ.

الفعل المجرد الرباعي له وزن واحد هو:

فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ : دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ.

الفعل المزيد وأوزانه

الفعل المزيد قسمان ثلاثي ورباعي.

الفعل الثلاثي المزيد بحرف يصاغ على ثلاثة أوزان وهي:

- 1-أَفْعَلَ : بزيادة الهمزة في أوله . مثال : أَسْكَتَ – أَقْعَدَ.

– 2–فَعَّلَ : بتضعيف عينه . مثال : مَزَّقَ – كَسَّرَ.

– 3–فَاعَلَ : بزيادة الألف بعد فائه . مثال : حاوَرَ – ضاعَفَ.

الفعل الثلاثي المزيد بحرفين يصاغ على خمسة أوزان هي

– 1–انْفَعَلَ : بزيادة الهمزة والنون في أوله . مثال : انقَلَبَ.

– 2–افْتَعَلَ : بزيادة الهمزة والتاء . مثال : اجْتَمَعَ.

– 3–تَفَعّلَ : بزيادة التاء وتضعيف العين . مثال : تَجَمَّعَ.

– 4–تَفاعَلَ : بزيادة التاء والألف . مثال : تراسَلَ.

– 5–افْعَلَّ : بزيادة الهمزة وتضعيف اللام . مثال : احْمَرَّ

أما الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف يصاغ على أربعة أوزان هي:

– 1–اسْتَفعَلَ : بزيادة الهمزة والسين والتاء . مثال : استقبلَ.

– 2–افْعَوْعَلَ : بزيادة الهمزة والواو وتكرير العين . مثال : اعْشَوْشَبَ.

– 3–افْعَوَّلَ : بزيادة الهمزة وتضعيف الواو ، وهو يستعمل قليلا . مثال : اعْلَوَّطَ (أي تعلق بعنق البعير).

– 4–افْعَالَّ : بزيادة الهمزة والألف وتضعيف اللام . مثال : اخْضارَّ.

الفعل الرباعي المزيد بحرف يصاغ على وزن واحد هو:

تَفَعْلَلَ : بزيادة تاء في أوله . مثال : تَدَحْرَجَ.

الفعل الرباعي المزيد بحرفين يصاغ على وزنين هما:

– 1–افْعَنْلَلَ : بزيادة الهمزة والنون . مثال : احْرَنْجَمَ (أي اجتمع وازدحم).

– 2–افْعَلَلَّ : بزيادة الهمزة واللام . مثال : اطْمَأَنَّ.

ملاحظات هامة

لا يعتبر من أحرف الزيادة ما يلي:

– 1–أحرف (أ ، ن ، ي ، ت) التي يبتدئ بها الفعل المضارع.

مثال : أكتُبُ – نكْتُبُ – يكتُبُ – تكتُبُ.

– 2–ضمائر الرفع المتحركة:

ألف الاثنين : اكتُبا.

واو الجماعة : اكتبوا.

ياء المؤنثة المخاطبة : اكتبي.

نون النسوة : اكتبن.

تاء الفاعل المتحركة : كتَبْتُ.

نا الدالة على الفاعلين : كتبنا.

– 3–نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة.

مثال : يَكْتُبَنَّ – يَكْتُبْنَ.

– 4–التسويف (سين وسوف).

مثال : سأكتُبُ . سوف أكتُبُ.

– 5–تاء التأنيث الساكنة.

مثال : كتَبَتْ – نامتْ – لعبَتْ.

المجرد والمزيد في القرآن الكريم

استخرج الأفعال في الآيات وبين نوعها واذكر حروف الزيادة إن وجدت

قال تعالى:

" –إذا زلزلت الأرض زلزالها ".

" –وبعثر ما في القبور ".

" –فوسوس لهما الشيطان ".

" –والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ".

" –كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ".

تابع تمارين و تدريبات عن الفعل المجرد والمزيد

– 1– ائت بالمجرد من الأفعال الآتية:

اشتمل – تحسن – أقدم – تزحزح – استسلم – امتلأ – ساعد – صدق – سلم

– 2– ادخل على كل فعل من الأفعال الآتية حرفا أو أكثر من حروف الزيادة.

فقد – لمس – صنع – حدث – خاف – ندم – زعزع.

– 3– جرد الأفعال المزيدة التي في الجمل الآتية من حروف الزيادة وغير ما يلزم تغييره في الجملة ليستقيم المعنى.

–انقلب الزورق بقوة الريح.

–أخاف الجيش الأعداء.

–امتلأت الحجرة ماء.

–الثلج برّد الماء.

–أقام أخوك حفلا رائعا.

–استراح المسافر من عناء السفر.

معاني حروف الزيادة في الأفعال

1– التعدية يفيد وزن أفعَلَ غالبًا معنى التعدية، وذلك بدخول الهمزة على الفعل اللازم، ولذلك فهو وزن قياسي للتعدية،

إذا أردت تعدية الأفعال اللازمة مثل خرج ودخل وجلس وفزع قلت: أخرجه، وأدخله، وأجلسه، ونقول: فزِعَ وأفزعتُه.

توضيح : الفعل (خرج) هو فعل لازم لا يأخذ مفعولًا به، فنقول خرج زيدٌ، فإذا زدته همزة جعلته متعديًا فنقول: أخرجت زيدً ونحو: أنهَرَ الرجل أي دخل في النهار، وأفجَرَ أي دخل في وقت الفجر، وأشرَقَ أي دخل في وقت الشروق، وأشهرَتِ المرأة، إذا دخلت شهر ولادتها، وأحرَمَ الرجلُ، أي دخلَ في الشهرِ الحرام. ومثلُ ذلك أيضًا: أصبحَ، وأضحى، وأظهَرَ، وأعصرَ، وأمسى، وأغسق، وأشتى، وأصافَ، وأربعَ، وأخرَفَ، وأليْلَ.

2– الدخول في المكان يقصد به الدخول في المكان أو الإتيان إليه، وهو معلوم من أصل الفعل، نحو: أغارَ أي دخل في الغورِ، أو أتى إليه، وأجبلَ إذا أتى الجَبَلَ، وأشأمَ إذا أتى الشام، وأعرَقَ إذا أتى العراق، وأعرفَ إذا أتى عرفات، وأصعدَ إذا أتى الصَّعيد. وأتهَمَ إذا

أتى تِهامة، وأعمَنَ إذا أتى عُمانَ، ومثال ذلك: أغربَ إذا أتى المغرب، وأشرقَ إذا أتى المشرق، وأصحرَ إذا أتى الصحراء، وأمصَر إذا أتى مصر، وأنجد إذا أتى نجد، وغيرها.

ثانيا –

التضعيف : ومن فوائده

1– التعدية أو التكثير ويحصل معنى التكثير عند تضعيف عين الفعل، – الفعل؛ أي: أن فاعل فعَّل يكثِّر الفعل، فالمراد من التكثير هو كثرة وقوع الفعل. ومن معاني التضعيف في الكلمة الدلالة على التكثير، وكأنه حدث مرّارًا نحو: قطّعت أي كررت القطع، كسّرت أي كررت الكسر، ونحو: "حوَّلت"، و" طوَّعت".

2– ومن معاني التضعيف: اختصار حكاية الشيء وهي من المعاني التي تتحصل بتضعيف العين (فَعَّل)، ومن الأمثلة عليها: كبّر أي: قال الله أكبر، وهلّل أي قال لا إله إلا الله، ولبّى أي قال لبيك، وسبّح أي قال سبحان الله، وأمَّن أي قال آمين

زيادة الألف قبل عين الكلمة:

1– المشاركة يُؤدَّى معنى المشاركة في الفعل بين الفاعل والمفعول من صيغة فَاعَل، مثل قاتل زيد عمرًا، فكل من زيد وعمْرو فاعل ومفعول في الوقت نفسه من جهة المعنى، ونحو: صارَع أحمد محمدًا، ومعنى ذلك أن الفعل يصدر من اثنين فصاعدًا. ففي هذا المثال، نجد أن الصرع صدر عن اثنين، من الفاعل والمفعول أي أحمد صرع، ومُحَمَّد صرع أيضًا، فكلاهما صرع الآخر، أما إذا قلنا صرع أحمد مُحَمَّد، فالصرع صدر من طرف واحد وهو الفاعل، ومُحَمَّد هو المصروع فحسب.

2– كما أن المشاركة من معاني الأوزان افتعل وتفاعل، نحو: تضاربنا، وتقاتلنا، وتجاوزنا، وتلاقينا، وتخاصمنا، وترامينا، وتساقينا، وتجاذبنا الحديث وتجادلنا.

3– المطاوعة يكون معنى المطاوعة في صيغة فَعَل غالبًا، في الأفعال الدالة على العلاج والتأثر، نحو: جمعته فاجتمع، وعدلته فتعدل، ومن أشهر أوزانه أيضًا: انفعل، ومعناها تأثر، أي قبول أثر الفعل المتعدي، مثل كسرتُه فانكسر،

وقطعتُه فانقطع، ودفعتُه فاندفع، وقلبتُه فانقلب، وصرفته فانصرف، وقدتُه فانقادَ، وشققتُه فانشق.

4- التظاهر أي الظهور على هيئة تخالف الحقيقة، وهو أن يدَّعي الفاعل حصول الفعل له، وهو منتفٍ عنه، نحو: تجاهلت الأمر، أي أظهرت الجهل بالأمر دون أن يكون ذلك لدي حقيقة، والفرق بين تفاعل وتفعَّل في معنى التظاهر والادِّعاء، أو التكليف، لأن تفعَّل في نحو تعلَّم، وتعظَّم. يتكلف فيه الفاعل أصل الفعل، ويريد حصوله فيه حقيقة، ولا يقصد إظهار ذلك إيهامًا على غيره أن ذلك فيه، أما ما يأتي على صيغة تفاعَل، فالفاعل لا يريد حصول ذلك له حقيقة، ولا يقصد حصوله له، بل يوهم الناس أن ذلك فيه لغرض ما، مثل تمارض أي أظهر أنه مريض وهو ليس بمريض، وتناوم، تكاسل، تجاهل، تعامى.

5- التدريج أي حصول الفعل – شيئًا فشيئًا، وهو العمل المتكرر في مهلة، وفي هذه الدلالة يكون "تفعَّل" مطاوع "فعَّل" الذي يفيد التكثير، وحصول الفعل مرة بعد أخرى، ويأتي للأمور الحسية والمعنوية.

6- ومثال الحسية: جرَّعت الرجل الدواء، فتجرَّعه، أي شربه جرعة بعد جرعة، ومثال المعنوية علَّمت الطالب المسألة، فتعلمها، أي علمها مرة بعد مرة، ومن الأمثلة عليه أيضًا تزايد الفرات، وتتابع الجريان، وتواردت الإبل، وتباعدت الحدود، وتزايد المطر، وتواردت الأخبار.

7- التكلّف هو إظهار الأمر على غير حقيقته، أو تصبير النفس على أمر فيه مشقة ومعاناة، وبذل الفاعل الجهد في حدوث الشيء، وكأنه يستطيع فعله بسهولة، وهو صعب عليه، نحو تحلَّم أي تكلَّف الحِلم، وتشجّع أي تكلّف الشجاعة، وتجلّد أي تكلف الجلادةَ، وتبلَّد أي تكلف البلادّة، وتزيَّد في كلامه أي تكلف الزيادة، وتصبَّر أي تكلف الصبر.

8- الطلب يأتي معنى الطلب من صيغة افتعل وتفاعَل، فالأولى نحو اكتدَّ فلان أي طلب منه الكدَّ، واضطرب خاتمًا أي طلب أن يُضرب له ويُصاغ، واتَّجر، إذا طلب الأجر، وأبترَ فلانًا أي سأله أن يأبر له نخلَه، أي سأله أن يُصلحه له،

واستادَ أي أراد أن يتزوج سيدة.

وأما الثانية تَفعَّل، فنحو: تكبَّر أي طلب أن يكون كبيرًا، تعجّل أي طلب العَجَلة، وتعظَّم أي طلب أن يكون عظيمًا، وتبيَّن الأمر أي طلب بيانه، وتحوَّج أي طلب الحاجة، وتودّده أي طلب ودّه، وترضّاه أي طلب رضاه، وتَخيّرَ أي طلب ما هو خير، وتثبَّت أي طلب أن يكون على ثبتٍ.

9- الصيرورة هو أن يصير الشيء متحولًا لحال آخر، بعد سريان الحدث فيه، ويأتي عادة من صيغة تفعَّل وأفعل، ومعنى الصيرورة مشتق من أصل الفعل، وقد جاء في شرح الشافية أن الأغلب في تفعَّل معنى صيرورة الشيء إلى أصله نحو تَمَوّل: صار ذا مال، ومثله تأهّل إذا صار ذا أهل، وكذلك تأمل، وتأسّف ، وتأصّل، أي صار ذا أهل ، وألمٍ وأسفٍ وأصل.

الدرس السادس الصحيح و المعتل

ينقسم الفعل بالنظر إلى صحة حروفه واعتلالها

إلى صحيح ومعتل وشبيه بالصحيح

الفعل الصحيح

هو الفعل الذي تخلو أصوله من أحرف العلة (الألف والواو والياء)، مثل: دَرَسَ، سَقَطَ، نَجَحَ، وللفعل الصحيح أقسام متعددة يوضحها الآتي:

نوع الفعل الصحيح	تعريفه وأمثلة عليه

الصحيح السالم

هو فعل صحيح لا تحتوي أُصوله على واحد من حروف العلة (الألف، الواو، الياء)، كما أنها لا تحتوي على الهمزة أو التضعيف، ومن الأمثلة على الصحيح السالم: كَتَب، وذَهَبَ، ورَقَصَ.

الصحيح المهموز

هو فعل صحيح تحتوي أحد حروفه الأصلية على همزة إمّا في فاء الفعل؛ أي في الحرف الأول من الحروف الأصلية للفعل، مثل (أَكَلَ)، أو في عين الفعل وهو الحرف الثاني من الحروف الأصلية للفعل، مثل (سَأَلَ)، أو في لام الفعل وهو الحرف الثالث من الحروف الأصلية من الفعل، مثل (قَرَأَ).

الصحيح المُضعّف

هو فعل صحيح أحد حروفه الأصلية مضعّف، ومنه المضعّف الثلاثي، وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد مكرّر، أي نفس الحرف، مثل: مدّ، وعدّ، وشدّ، إلى جانب المضعّف الرباعي وهو ما كان الحرف الأول والثالث فيه من جنس واحد مثل: زَلزَلَ، ولوَلَ، وسوَسَ.

التدريب الأول:

صنّف الأفعال الصحيحة الآتية إلى صحيح سالم، وصحيح مهموز، وصحيح مضعّف، كما في المثال :

(دأَبَ، ملأَ، لجلجَ، حَضَرَ، عدّ، سَمعَ، ذَرَأَ، أَخذَ، ردّ، رَفَعَ، أمَرَ، جأَرَ، سدّ)

صحيح سالم	صحيح مهموز	صحيح مضعّف
حَضَرَ		

الفعل المعتل

يُعرّف الفعل المعتل على أنّه الفعل الذي تحتوي إحدى حروفه الأصلية على حرف من حروف العلّة (الألف، الواو، الياء)، وفيما يلي توضيح لأقسام الفعل المعتل:

نوع الفعل المعتل	توضيحه مع مثال عليه

المعتل المثال

وهو الفعل الذي يأتي فاؤه (الحرف الأول من حروفه الأصلية) ياء أو واو، ومثال ذلك : وَصَلَ، وَقَفَ، ينعَ.

المعتل الأجوف

وهو الفعل الذي تأتي عينه (الحرف الثاني من حروفه الأصلية) حرف علة، ومثال ذلك: قالَ، وصارَ، وهذه الألف تكون منقلبة إما عن واو مثل قال (ق ول) أو ياء مثل صار (ص ي ر).

المعتل الناقص

هو الفعل الذي تأتي لامه (الحرف الثالث من حروفه الأصلية) حرف علة، ومثال ذلك: دعا، وقضى، وهذه الألف تكون منقلبة إما عن ياء مثل : قضى (ق ض ي)، أو واو مثل دعا (د ع و).

المعتل اللفيف

هو الفعل الذي يأتي فيه حرفان من حروف العلة، وينقسم إلى قسمين:

لفيف مقرون: إذا كان الحرف الثاني والثالث أي عين الفعل ولام الفعل حرفي علة، مثل: طوى.

لفيف مفروق: إذا جاء الحرف الأول والثالث منه حرفي علة أي فاء الفعل ولامه، مثل: وفى.

التدريب الثاني

حدّد نوع الأفعال المعتلّة الآتية كما في المثال:

(وَعَدَ، نما، نَوى، جاءَ، هَدى، سما، يئسَ، قَضى، رنا، كانَ، عادَ، وقى).

معتل مثال

معتل أجوف

معتل ناقص

معتل لفيف مفروق

معتل لفيف مقرون

وَعَـدَ

التدريب الثالث

استخرج الأفعال الصحيحة والمعتلة من الجمل الآتية كما في المثال:

الجـمـلـة

الأفعال الصحيحة ونوعها والأفعال المعتلة ونوعها

يَخشى المؤمنُ ربّه في السرّ والعلن، ويحفظ لسانه.

يحفظ: صحيح سالم (حفظ)

يخشى: معتل ناقص (خشي)

قال المتنبي:

ومن يكُ ذا فمٍ مرٍ مريضٍ يجد مرًا به الماء الزلالا

قال إيليا أبو ماضي:

قال: السماء كئيبةٌ وتجهمــا قلتُ ابتسم يكفي التجهم في السما

قال: الصّبا ولّى فقلت له ابتسم لن يُرجع الأسفُ الصبا المتصّرما

" من يقع في خطأ فهو إنسان، ومن يُصرّ عليه فهو شيطان".

قال الشاعر:

إذا ألقى الزمان عليك شرًا وصار العيشُ في دنياك مرًا

فلا تجزع لحالك بل تذكّر فكم أمضيت في الخيرات عمرًا

قال الشاعر:

كفكف دموعك ليس ينفعك البكاء ولا العويل

وانهض ولا تشكُ الزمان فما شكا إلا الكسول

واسلُك بهمتك السبيل ولا تقُل كيف السبيل

ما ضلّ ذو أملٍ سعى يومًا وحكمته الدّليل

كلّا ولا خاب امرؤٌ يومًا ومقصده نبيل

الشبيه بالصحيح

الاسم الشبيه بالصحيح :هو الذي اشترك بين الصحيح من حيث ظهور الحركات الثلاثة (الفتحة والضمة والكسرة) والمعتل من حيث انتهائه بحرفي الواو أوالياء ،وقد سكن ما قبل حرف الواو أو الياء .

مثل :الجرْيُ – الدّلْوُ – الظّبْيُ– السّعْيُ

الجرْيُ من تمارين الرياضة المفيدة.

.رأيتُ الظبْيَ في الغابة

في السعْيِ منافع كثيرة

الدرس السابع : المنقوص المقصور الممدود

تنقسم الكلمة في اللغة العربية إلى فعل، وحرف، واسم، وللاسم عدة تقاسيم إذ يُقسّم الاسم إلى مجرد ومزيد، كما يُقسّم إلى جامد ومشتق، ومن تقاسيم الاسم أيضًا تقسيمه إلى مذكر ومؤنث، وإلى منقوص، ومقصور، وممدود، وصحيح، وإلى مفرد ومثنى وجمع، وكل قسم من هذه الأقسام يتفرّع إلى أقسام أخرى لها تعريفها، وخصائصها وأحكامها الخاصة بها وهذا المقال سيركّز على تقديم شرح عن الاسم المنقوص والمقصور والممدود، من خلال تعريف كلّ منها، وتوضيح الأحكام المتعلقة بكل اسم، وطرح الأمثلة والتدريبات العمليّة التوضيحيّة.

أولا الاسم المنقوص

تعريف الاسم المنقوص وأحكام خاصة به

يُعرّف الاسم المنقوص على أنّه كل اسم مُعرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، مثل: القاضِي، والوادِي، والراعِي، وحُكم الاسم المنقوص إذا جاء نكرة منوّن في حالتي الرفع والجر تُحذف منه الياء، وتبقى في حالة النّصب، وتوضيح ذلك في الجدول الآتي:

الجملة	الاسم المنقوص	حُكم الاسم المنقوص
مررتُ بقاضٍ	قاضٍ	تُحذف ياء الاسم المنقوص لأنّ المنقوص نكرة منوّن ومجرور.
عَدَلَ قاضٍ	قاضٍ	

تُحذف ياء الاسم المنقوص ويُستعاض عنها بتنوين الكسر، لأنّ الاسم المنقوص جاء منونًا في حالة الرفع.

قابلتُ قاضيًا قاضيًا

تبقى ياء الاسم المنقوص، ولو كان نكرة منونًا لأنّه جاء في حالة النّصب.

مثال تدريبي (1)

وضّح حكم ياء الاسم المنقوص في الأمثلة الآتية:

نادى منادٍ: الاسم المنقوص (منادٍ) جاء نكرة ومنونًا وفي حالة الرفع، لذلك تُحذف ياء الاسم المنقوص ويُستعاض عنها بتنوين الكسر.

نصحتُ باغيًا: الاسم المنقوص (باغِيًا) جاء نكرة ومنونًا ولكن في حالة النصب؛ لذلك لا تُحذف ياء الاسم المنقوص.

أصغيتُ إلى داعٍ: الاسم المنقوص (داعٍ) جاء نكرة ومنونًا وفي حالة الجر، لذلك تُحذف ياء الاسم المنقوص ويُستعاض عنها بتنوين الكسر.

تثنية الاسم المنقوص وجمعه

يتم تثنية الاسم المنقوص بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر، مع ردّ يائه إذا كانت محذوفة، ويُجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم بزيادة واو ونون، أو ياء ونون في آخره، ومع حذف يائه وضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء للمُناسَبَة، أما جمع المؤنث السالم فيضاف في آخر الاسم الألف والتاء بعد إرجاع الياء، وفيما يلي أمثلة توضيحية:

المفرد	المثنّى في حالة الرفع وحالتي النصب والجر على الترتيب	جمع المؤنث السالم	جمع المذكّر السالم
الراعِي	الراعيانِ، والراعِيَيْنِ	الراعِيات	

الراعُـونَ، الراعِيـنَ

الباغِـي

البَاغيـانِ، والباغِيَيْنِ

البَاغِـيات

الباغُـونَ، البَاغِـينَ

داعٍ

داعِيَانِ، ودَاعِيَيْنِ

داعِـيات

داعُـونَ، دَاعِـيـنَ

مُنـادٍ

مُنَاديانِ، ومُنادِيَيْنِ

مُنـادِيات

مُنـادُونَ، مُنادِيـنَ

مثال تدريبي (2)

لماذا لا تعدّ الكلمات الآتية أسماء منقوصة: في، يشتري، الذي؟

في: ليست اسمًا منقوصًا لأنها من الحروف.

عربِيّ: ليست اسمًا منقوصًا، لأنّ الياء ليست لازمة، وليست من أصل الكلمة، وإنّما هذه الياء ياء النسب فأصل الكلمة عرب.

يشتري: ليست اسمًا منقوصًا، لأنّها فعل.

الذي: ليست اسمًا منقوصًا لأنها اسم موصول مبني، والاسم المنقوص يأتي معربًا.

تعريف الاسم المقصور وأحكام متعلقة به

يُعرّف الاسم المقصور على أنّه الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، سواءً كانت ألفاً قائمة (ا) أو ألفاً مقصورة (ى).

أقول:

أمثلة على الاسم: الهُدى، مصطفى.
أمثلة على الفعل: دعا، دنا، رجا، سعى، جرى.
أمثلة على الحرف: إلى، على، لا، بلا.

كيف يثنى الاسم المقصور؟

يُثنّى الاسم المقصور بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر.

تُقلب الألف ياء إن كانت رابعة فأكثر.

تُردّ الألف إلى أصلها إن كانت ثالثة، فقد تكون منقلبة عن واو، مثل: (دعا – دعوتُ)، أو كانت منقلبة عن ياء، مثل: (سعى – سعيتُ).

كيف يجمع الاسم المقصور؟

يُجمع المقصور جمع مذكر سالم بزيادة واو ونون، أو ياء ونون في آخره، مع حذف ألفه.

وفي الجدول أدناه مزيد من التوضيح على ما سبق:

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
فَتـوَى	فَتْويـانِ	_____
مُصطَفى		

مُصطَفَيَانِ

مُصْطَفُونَ

مُستَدعى

مُستدْعَيانِ

مُسْتَدْعُونَ

عَصَا

عَصَوَانِ

رَحَى

رَحَيانِ

إضاءة

يُجمَع المقصور جمع مؤنث سالم بزيادة ألف وتاء في آخره، ويُتبَع في جمعه ما اتبع في تثنيته، ومثال ذلك: جمع كلمة فتوى: فتويات بقلب الألف ياء، وعصا: عصَوات، ورحى: رَحَيات، بردّ الألف إلى أصلها.

مثال تدريبي (3)

علّل: لا تعدّ الأسماء الآتية أسماءً مقصورةً:

سعى/ دعا: لأنّها أفعال وليست أسماء.

هذا/ إذا: لأنّها مبنية وليست معربة.

القاضي/ الداعي: لأنّ آخرها ياء.

ذا بمعنى صاحب: لأن الألف فيها ليست لازمة وإنّما تتغيّر بتغيّر الإعراب.

تعريف الاسم الممدود وأحكام متعلقة به

يُعرّف الاسم الممدود على أنّه اسم مُعرب آخره همزة قبلها ألف زائدة، ويُثنّى بزيادة ألف ونون في آخره، وتبقى همزته على حالها إن كانت أصلية، وتقلب واوًا إن كانت للتأنيث، ويجوز فيها الوجهان فيما عدا ذلك، وإنّ صحّ جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالم، أو جمع مؤنث

سالم عُومل في الجمع معاملته في التثنية، وتثنية الاسم الممدود تعتمد على نوع همزته كما في النقاط الآتية:[٢]

إذا كانت الهمزة أصلية: مثل: إنشاء، تبقى الهمزة كما هي عند التثنية، فتصبح: إنشاءانِ في حالة الرفع، وإنشاءَيْنِ في حالتي النصب والجر.

إذا كانت الهمزة مزيدة للتأنيث: مثل: صحراء، تُقلب واوًا عند التثنية فيُقال: صَحراوَانِ في حالة الرفع أو صَحراوَيْنِ في حالتي النصب والجر.

إذا كانت منقلبة عن أصل واوي أو يائي مثل: بناء وسماء، يجوز فيها أن تبقى همزة أو تُقلب واوًا عند التثنية فيُقال: بِناءانِ أو بِناوَانِ، وسماء تصبح سماءَانِ أو سَماوانِ، في حالة الرفع، أو بالياء والنون في حالتي النصب والجر.

جمع الممدود جمع مؤنث سالم

عند جمع الممدود جمع مؤنث سالم، تتطابق قواعد جمعه مع قواعد تثنيته – كما أشرنا سابقاً–، وبيان ذلك في النقاط الآتية:

إذا كانت الهمزة أصلية: مثل: ابتداء، تبقى الهمزة كما هي عند الجمع، فتُصبح ابتداءات.

إذا كانت الهمزة مزيدة للتأنيث تُقلب واوًا عند التثنية: مثل: حمراء تُصبح حَمرَاوات.

إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل واوي أو يائي: مثل: سماء، وقضاء، يجوز فيها الوجهان، فإمّا أن تبقى همزة أو تُقلب واوًا عند الجمع، فتُصبح سماوات أو سماءات، وقضاوات أو قضاءات.

جمع الممدود جمع مذكر سالم

عند جمع الممدود جمع مذكر سالم، تتطابق قواعد جمعه مع قواعد تثنيته –كما أشرنا سابقاً–، وبيان ذلك في الجدول التالي:

نوع الهمزة في الاسم الممدود

جمع الممدود في المذكر السالم

إذا كانت أصلية، مثل: قَرّاء وهي صيغة المبالغة من قرأ.

قَراؤونَ أو قرائِينَ.

تضاف الواو والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالتي النصب والجر.

إذا كانت مزيدة للتأنيث مثل: حمراء، وهي عَلَم لمذكر، تُقلب الهمزة واوًا.

حمراوونَ، أو حمراوِينَ، الواو والنون في حالة الرفع، والياء والنون في حالتي النصب والجر.

إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل واوي أو يائي، مثل: بنّاء وهي صيغة مبالغة من الفعل بنى يجوز في الهمزة أن تبقى همزة أو تقلب واوًا.

بنّاءوَنَ أو بنّاوون في حالة الرفع، وبنائينَ أو بنّاوينَ في حالتي النصب والجر.

تنويه

الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة لا يجمع جمع مذكر سالم، ولكن أُفترض أنّ كلمة (حمراء) هي علم لمذكّر اسمه حمراء.

مثال تدريبي (4)

علّل ما يلي:

لا تعدّ الأسماء (جاء، وقراءة، وهؤلاء) أسماء ممدودة: لأن جاء فعل، وهؤلاء اسم مبني، وقراءة كلمة آخرها تاء مربوطة وليس همزة.

لا تنطبق أحكام التثنية والجمع التي سبق ذكرها على الكلمات (علماء، وعظماء، ونجلاء، وأشداء، وأخلّاء): لأنّها أسماء ممدودة وقد انطبق عليها التعريف فهي منتهية بهمزة قبلها ألف زائدة، ونوع الهمزة زائدة ولكنها ليست زائدة للتأنيث، لذلك لا تنطبق عليها أحكام التثنية والجمع التي سبق ذكرها.

إعراب الاسم المنقوص والمقصور والممدود

الاسم المنقوص يُرفع بالضمة المقدّرة، ويُنصب بالفتحة الظاهرة، ويجر بالكسرة المقدرة، أما الاسم الممدود فيُرفع بالضمة الظاهرة، ويُنصب بالفتحة الظاهرة، ويجر بالكسرة الظاهرة، والاسم المقصور يرفع بالضمة المقدرة، ويُنصب بالفتحة المقدرة، ويُجر بالكسرة المقدّرة.

مثال تدريبي (5)

حدد نوع الاسم الذي تحته خط ثم أعربه:

الجـملـة

نـوع الاسـم

الإعـــــــراب

لـم أذهـب إلى النـادي أمس.

اسم منقوص

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

مـررتُ بقـاضٍ عادلٍ.

اسم منقوص

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة.

انتهى من قراءة سبعين كتابًا في شهرين إنّه قَرّاء.

اسم ممدود

خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جـاء الفـتى.

اسم مقصور

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

مثال تدريبي (6)

هات أمثلة من القرآن الكريم على الاسم المقصور والمنقوص والممدود وحدّد نوع الاسم في الجدول الآتي:

الآيـة القـرآنـية

الاسـم

نوعـه

قال تعالى: "فألقى عصاه فإذا هي ثعبانٌ مبين".

عصا

اسم مقصور

قال تعالى: "فاقضِ ما أنتَ قاضٍ".

قـاضٍ

اسـم منقـوص

قال تعالى: "إنّنا سمعنا مناديًا ينادي للإيمان".

منادي

اسم منقـوص

قال تعالى: "قد بدت البغضاء من أفواههم".

البغضاء

اسم ممـدود

قال تعالى: "قل إنّ الهُدى هدى الله".

هدى

اسـم مقصور

قال تعالى: "الذي جعل لكم الأرض فراشًا والسماء بناءً".

السماء/ بناء

أسماء ممدودة

قال تعالى: "ما عندكم ينفد وما عند الله باقٍ".

باقٍ

اسم منقوص

قال تعالى: "كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً".

دعاء/ نداء

أسماء ممدودة

قال تعالى:" ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح".

السماء / الدنيا

ممدود/ مقصور على الترتيب

قال تعالى: "ربّنا إنّي أسكنت من ذريّتي بوادٍ غير ذي زرع".

وادٍ

اسم منقوص

قال تعالى: "إلّا أن تكون تجارة عن تراضٍ منكم".

تراضٍ

اسم منقوص

مثال تدريبي (7)

حدّد سبب مجيء الأسماء التي تحتها خط على الحال التي جاءت عليها:

الجـمـلـة

الـتـعـلـيـل

نجا الفـتى من الغرق .

اسم مُعرب ومختوم بألف لازمة (مقصور).

فرّ الجاني من المحاكمة.

اسم مُعرب ومختوم بياء ما قبلها مكسور (منقوص).

احـترمتُ القُـرّاء.

اسم مُعرب ومختوم بهمزة قبلها ألف زائدة (ممدود).

مثال تدريبي (8)

صحّح الخطأ في الجمل الآتية:

رأيتُ راعٍ يهتم برعيته: جاء الاسم المنقوص هنا في موضع النصب لأنّه مفعول به لذلك لا تُحذف الياء ولا يُقال راعٍ بل راعيًا، ويكون مفعولًا به منصوبًا وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

بحضور القاض يكون التقاض: جاء الاسم المنقوص هنا معرفًا بأل وليس نكرة لذلك لا يجوز حذف الياء منه والصواب: بحضور القاضي يكون التقاضي.

يجب ألّا يكون الإنسان منطوٍ على نفسه: جاء الاسم المنقوص هنا في موضع النصب لذلك لا يجوز حذف الياء منه والصواب: يجب ألا يكون الإنسان منطويًا على نفسه.

مثال تدريبي (9)

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

قصدَ بعض العُفاة إلى دار حاتم الطائي يبتغي منه جديًا، وكان قد سمع بكرمه الواسع ونفسه الشماء، فقابله حاتم مقابلة سيئة وردّه بلا جدوى، فرجع العافي مستاء، ثم تنكّر حاتم برداء لا يلبسه إلا سوقة العرب، وقابله من طريق أخرى، وقال له: من أين يا أخا العرب؟، قال: من دار حاتم، قال: ما فعل بك؟، قال: زودني بالخير الوافي والعطاء الكافي، قال: أنا حاتم، وكيف تنكر ما فعله معك من الأذى؟، قال: إن قلتُ غير هذا وقد عرفه القاصي والداني بالمروءة والسخاء لم يصدقني أحد، فاعتذر إليه وأحسن مثواه.

هات مثالًا على الاسم المنقوص: الكافِي

هاتِ مثالًا على الاسم المقصور: الأذى

هات مثالًا على الاسم الممدود: عطاء

أعرب ما تحته خط:

الوافي: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

الأذى: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

الداني: اسم معطوف على القاصي مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

السخاء: اسم معطوف على المروءة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الدرس الثامن :أنواع الجمع

تحديدًا، يمكن القول إنّه علم يُعنى بأنواع الجموع في اللّغة العربيّة، والجمع هو اسم ناب عن ثلاثة فأكثر، بزيادة في آخرِه، مثل: مدرسات، أطفال، عمّال، كُتُب،

ومن الجدير بالذِّكرِ أنَّ علم الجموع ينقسم إلى أنواع عديدة من الجموع في اللغة العربية، وفيما يأتي سيتم تفصيل هذه الأنواع كلٌّ على حدة

أنواع الجموع في العربيّة

1- **جمع المؤنث السالم: وهو جمع يختصُّ بالكلمات المؤنّثة، ويكون بإضافة ألف وتاء للكلمة**، مثل: مرضع وجمعها مرضعات، فاضلة وجمعها فاضلات، وهذا النوع من أنواع الجموع يُنصبُ بالكسرة النائبة عن الفتحة، ويُرفعُ بالضمّة، ويُجَرُّ بالكسرة.
2- **جمع المذكر السالم: هو ما دلَّ على الجمعِ المذكّر من غير تغيير في بناء مفرده**، مثل: معلمون، مهندسون، كاتبون، وهذا النوع من الجموع يُنصَبُ ويجرُّ بعلامة إعراب فرعية وهي الياء، ويُرفعُ بعلامة إعراب فرعية أيضًا وهي الواو.
3- **جمع التكسير: ويُسمّى الجمع المُكسّر، وإنَّ جمع التكسير هو ما دلَّ على الجمع بتغييرٍ في بناءِ مفردهِ**، ولهذا التغيير ثلاثة أشكال: تغيير بالزيادة، مثل: طفل أطفال، وتغيير بالنقصان، مثل: كتاب كتب، وتغيير الحركات، مثل: أسد أُسْد.

تعريف جمع التكسير

جمع التكسير هو ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيير صورة مُفرده، ويكون هذا التغيير إمّا في الحركات مثل: "أَسَدْ" تُجمع على "أُسُدْ"، وإمّا في الزيادة مثل: "صنو" تُجمع على "صِنوان"، وإمّا بالنقص مثل: "تُخمة" تُجمع على "تُخَمْ"، وإمّا بالزيادة والشّكل مثل: "رَجُلْ" تُجمع على "رِجَال"، وإمّا بالشّكل والنّقص معًا مثل: "قُبْلَة" تُجمع على "قِبَل"، وإمّا أن يكون ذلك بالثلاثة معًا "الشكل والنقص والزيادة"، مثل: "غُلام" تُجمع على "غِلمان".

قدْ سُمّي جمع التكسير بهذا الاسم؛ لأنّه يكسِر البناء الأساسي للكلمة ويغيّرهُ، أمّا إعراب جمع التكسير فيُعرب كما جميع الكلمات إلّا إذا كان بصيغة منتهى الجموع، وهي كلمة يوجد في آخرها ألف مد ويليها حرفان أو ثلاثة أحرف، فإنّه يُصبح ممنوعًا من الصّرف

وتكون علامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة، وذلك في مثل: "قبائل ومفاتيح"، ولو سأل سائل: كيف أعرف جمع التكسير؟ فإنّه يمكن القول إنّه الكلمة التي تدلّ على جمعٍ ولا تكون قد جُمعت جمعًا سالمًا، فهذه تسمّى جمع تكسير، وعليه فإنّ نوع الجمع في كلمة كتب هو جمع تكسير.

أنواع جمع التكسير

إنّ جموع التّكسير تشمل العاقل وغير العاقل، وهي كثيرةٌ ومتنوّعة، ولها 27 وزنًا، أربعةٌ للقلّة والباقي للكثرة، وبهذا فإنّ أنواع الجمع هذا –جمع التكسير– هي نوعان: جمع قلّة وجمع كثرة، والفرقُ بين هذين الجّمعين أنّهما مختلفان في المبدأ والغاية.

جمع القلة

هو جمعٌ يبدأ من ثلاثة، وينتهي عند ثلاثة عشر، وأوزان جمع التكسير في هذا النوع –جمع القلة– هي:

1– أفْعُلْ: يأتي هذا الوزن في الاسم الثّلاثي إذا كان صحيح الفاء والعين ولم يُضاعف، وذلك في مثل: "كلْب" تجمع على "أكْلُب"، أرجل، أشهر ، أنفس، ، وإذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء تُكسر عينه ويُحذف حرف العلّة من آخره، وذلك مثل: "دلو" تُجمع على "أَدْلٍ" و"ظبي" تجمع على "أظبٍ"، وشذّت الكلمات الآتية: "أوجه وأكفّ وأعين وأثوب وأسيف".

ويأتي هذا الوزن في الاسم الرباعيّ إذا كان مؤنّثًا دون علامة تأنيث "التاء المربوطة أو الألف" وسبق حرفه الأخير بمدٍّ، وذلك مثل: "ذراع" تُجمع على "أذرُعٌ". أفْعَال: يأتي هذا الوزن لجميع الأسماء الّتي لم يُسمع أنّها جمعتْ على "أفْعُلٌ"، وذلك مثل: "باب" تُجمع على "أبواب"، و"سبب" تُجمع على "أسباب"، و"عدد" تُجمع على "أعداد".

2– أَفْعِلَة: يأتي هذا الوزن في كلّ اسمٍ مذكّر رباعي، على أن يكون حرفه الأخير مسبوقًا بمدٍّ، وذلك في مثل: "نسيج" تُجمع على "أنسجة"، و"عمود" تُجمع على "أعْمِدة"،

و"طعام" تُجمع على "أطْعِمَة"، وأيضًا كلُّ اسمٍ على وزن "فِعَال" بكسر العين أو فتحها يجمع على هذا الوزن، وذلك في مثل: "كِساء" تُجمع على "أكسية".

3- فِعْلة: هذا الوزن قد سُمع في بعض الأوزان، وليس هناك قاعدةٌ لاستخدامه، وذلك مثل: "شِيخة" لـ"شيخ" و"ثيرة" جمع لـ"ثور".

4- أفعال: أثواب ، أسماء، أنفاس، أحبار، أشعار ، أيدي، أقلام وأصحاب وأرحام ، وأبناء

الخلاصة

تأتي جموع القلة على أوزان أربعة، وهي:

1- أفعُل، على نحو:

أشهُر ==> شهر.

أضلُع ==> ضلْع.

أرجُل ==> رجْل.

أنفُس ==> نفس.

أذرُع ==> ذراع.

2- أفعال، على نحو:

أفعال ==> أقلام.

أصحاب ==> صاحب.

أقلام ==> قلم.

أجزاء ==> جزء.

أعمال ==> عمل.

أسياف ==> سيف.

3- أفعِلة، على نحو:

أبنية ==> بناء.

أطعمة ==> طعام.

أفنية ==> فناء.

أندية ==> نادٍ.

أغطية ==> غطاء.

أعمدة ==> عمود.

4- فِعلة، على نحو:

فِتية ==> فتى.

صِبية ==> صبي.

غِلمة ==> غلام.

استخدام جموع القلة

هل جموع القلة ملزمة للدلالة على ما لا يقل عن ثلاث ولا يزيد عن عشرة؟

من المفيد الإشارة هنا إلى أن جموع القلة صُنّفت على المشهور والمتعارف عليه سابقاً وعلى ما وجدت عليه، وعليه، فهي غير ملزمة في كل الاستعمالات، فقد يستخدم البعض جموع

القلة للدلالة على ما هو أكثر من عشرة، وهذا بالطبع استخدام صحيح، ومن الطبيعي أن نجد بعض استعمالات جموع القلة وقعت موضع جموع الكثرة والعكس الصحيح.

تدريبات تطبيقية على جموع القلة

تدريب (1) استخرج جموع القلة من الجمل الآتية:

الجملة

جمع القلة وزنه مفرده

يقول تعالى: "وأُحضرت الأنفس الشحّ".

قطعتْ السفينة أبحراً معدودة.

توجد أغطية وألحفة تكفي الجميع

وضعت الأم أرغفة الخبز على الطاولة

أسياف الجنود تلمع بحدتها

في الساحة صِبية يلعبون

الإجابة:

الجملة

جمع القلة

وزنه

مفرده

يقول تعالى: "وأُحضرت الأنفس الشحّ".

الأنفس

أفعُل

نفْس

قطعتْ السفينة أبحراً معدودة.

أبحر

أفعُل

بحْر

توجد أغطية وألحفة تكفي الجميع

أغطية

ألحفة

أفعِلة

غطاء

لِحاف

وضعت الأم أرغفة الخبز على الطاولة

أرغفة

أفعِلة

رغيف

أسياف الجنود تلمع بحدتها

أسياف

أفعال

سيْف

في الساحة صِبية يلعبون

صبية

فِعْلة

صبيّ

تدريب (2) ضع جمع من الكلمات المفردة الآتية، مع تحديد الوزن:

بحر: .....

ذراع: .....

فتى: .....

شجرة: .....

قدر: .....

سبب: .....

سلاح: .....

حرف: .....

رصيف: .....

الإجابة:

أبحُر / أفعُل.

أذرُع / أفعُل.

فِتية / فِعْلة.

أشجار / أفعال.

أقدار / أفعال.

أسباب / أفعال.

أسلحة / أفعِلة.

أحرُف / أفعُل.

أرصفة / أفعِلة.

جمع الكثرة

هو جمعٌ يبدأ من ثلاثة عشر، ويستمرّ إلى مالا نهاية، وأوزانه هي:

1- فُعْل: يأتي هذا الوزن في كلِّ صفةٍ على وزن "أفعل التي يكون مؤنّثها فعلاء أو الّتي لا مؤنّث منها"، وذلك في مثل: "أحمر وحمراء" تُجمع على "حُمْر".

2- فُعُل: يأتي هذا الوزن في كلّ اسمٍ على وزن "فعول" وذلك مثل: "غفور" تُجمع على "غُفُر"، وفي كلّ اسمٍ رباعي بشرط أن يُسبق حرفه الأخير بمدٍّ، وذلك مثل: "عَمود" تجمع على "عُمُد" و"سوار" تجمع على "سُور".

3- فُعَل: يأتي هذا الوزن في كلّ اسمٍ على وزن "فُعْلة" و"فُعلى"، وذلك مثل: "غرفة" تُجمع على "غُرَفْ" و"صُغرى" تُجمع على "صُغَر".

4- فِعَل: يأتي هذا الوزن في كلّ اسمٍ على وزن "فِعْلَة" وذلك مثل: "حِجة" تُجمع على "حِجَج". فُعَلَة: يأتي هذا الوزن في كلِّ اسمٍ يدلّ على العاقل ويكون على وزن "فاعل" معتل اللام وذلك مثل: "داعٍ" تُجمع على "دُعاة" فبناء عليه يكون وزن كلمة دعاة هو "فُعَلَة".

5- فَعَلَة: يأتي هذا الوزن في كلّ اسمٍ يدلّ على العاقل ويكون على وزن "فاعل" صحيح اللام، وذلك مثل: "كاتب" تُجمع على "كَتَبَة".

6- فَعْلَى: يأتي هذا الوزن مع كلّ وصفٍ دالٍّ على الهلاك أو التّشتّت أو التّوجع بشرط أن يكون على أحد هذه الأوزان "فعيل" أو "فَعِل" أو " فاعل" أو "أفعل" أو "فيْعَل" أو "فَعْلان" أو "فَعيل"، وذلك مثل: "قتيل" تُجمع على "قتلى"، و"زَمِن" تُجمع على "زَمْنى"، و"هالك" تُجمع على "هلْكى"، و"ميّت" تُجمع على "مَوتى"، و"أحمق" تُجمع على "حَمْقى"، و"عطشان" تُجمع على "عطشى".

7- فِعَلة: يكثر في الأسماء على وزن "فُعل" صحيحة اللام، وذلك مثل: "دُب" تجمع على "دِببة". فُعَّل: يتكرّر في الوصف على وزن "فاعل وفاعلة" وذلك مثل: "صائم وصائمة" تجمع على "صُوَّم".

8- فُعّال: يتكرّر في الوصف على وزن "فاعل" وذلك مثل: "قارئ" تُجمع على: "قُرّاء" ويندر في الوصف على وزن: "فاعلة".

9- فِعال: يتكرّر هذا الوزن في أنواع كثيرة منها "صَعبْ وصَعبة" تجمع على "صِعاب".

10- فُعُول: يتكرّر هذا الوزن في الاسم على وزن "فَعِل" وذلك مثل: "كَبِد" تجمع على "كُبُود" وفي "فَعَل" ومثال ذلك: "أسَد" تُجمع على "أُسُود".

فِعلان: يكثر في الاسم على وزن "فُعال وفُعل وفَعَل" وذلك مثل: "غُراب وتاج وذَكَر" تجمع على "غِربان تِيجان ذِكران".

فُعلان: يكثر في الأسماء على وزن "فَعْل وفَعَل" وذلك مثل: "ظَهْر وذَكَر" تجمع على "ظُهران وذُكران". فُعَلاء: تأتي من أوزانٍ عدّةٍ، مثال: "جليس" تُجمع على "جُلَساء".

أفْعِلاء: يتكرّر في "فعيل" إذا كان معتل اللام أو مضعّفًا، ومثال ذلك: "عزيز" تجمع على "أعزّاء".

فواعِل: يتكرّر في الأسماء على وزن "فاعلة وفَوْعل وفاعِل وفاعِلَاء"، وذلك مثل: "ناصية" تُجمع على "نواصٍ".

فعائل: يتكرّر في الأسماء الرباعية التي يكون ما قبل آخرها مد وذلك مثل: "قصيدة" تُجمع على "قصائد".

فعالِي: تأتي في الأسماء على وزن "فعْلاء وفَعلاة وفِعْلاة وفِعيلة وفَعْلُوة"، ومثال ذلك: "صحراء" تُجمع على "صحارٍ".

فَعَالى: تأتي في الأسماء على وزن "فعْلاء وفَعْلان وفَعلى" ومثال ذلك: "صحراء وعطشان" تجمع على "صحارى وعطاشى".

فعاليّ: تأتي في الاسم الثّلاثي ساكن العين وفي آخره زيدت ياء مشدّدة وذلك مثل: "كُرْسيّ" تجمع على "كراسيّ".

فعالِل: يتكرّر في الرباعي والخماسي وذلك مثل: "سفرجل" تجمع على "سفارج."

القياس في جمع التكسير

يُقصد بالقياس إمكانيّة صوغ جمع لم يُسمع عن العرب أو لم يورده العلماء في كتبه على ما يشبهه من أوزان جموع التكسير، بمعنى لو وردَت كلمة ما، ولم تكن لها قاعدة تضبطها في الجمع فهنا يُنظر إلى وزنها في الصرف، وتُجمع بحسب وزنها، والقياس في جمع التكسير فيه

خلاف بين كثير من العلماء المشتغلين بعلوم اللّغة العربية، فمنهم من يمنعه ومنهم من يجيزه، وذهب ابن هشام إلى أنّ جمع التكسير من حيث القياس له ثلاثة أنواع:

- نوع يُحفظ ولا يُقاس عليه، بمعنى ليس له قاعدة ضابطة.
- نوعٌ قد غلب استعماله، وهذا النوع يُقاس عليه في الضرورة.
- نوعٌ يُقاس عليه اتّساعًا.
-

أمثلة على جمع الكثرة من القرآن

قال تعالى:

"لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل"

"قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا"

"ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون"

"ولتنذر أم القرى ومن حولها"

"أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات"

" وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل"

أمثلة على جمع القلة من القرآن

قال تعالى:

"يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج"

"وإن منهم لفريقًا يلوون ألسنتهم بالكتاب "

"ولقد نصركم الله ببدرٍ وأنتم أذلة "

"وليأخذوا أسلحتهم...وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم...لو تغفلون عن أسلحتكم...أن تضعوا أسلحتكم"

"أعزة على الكافرين"

"وجعلنا لهم سمعًا وأبصارًا وأفئدة"

اسم الجمع هو:

مادل على معنى الجمع – أي دل على أكثر من اثنين أو اثنتين – ولكنه ليس له مفرد من لفظه، بل يكون له مفرد من لفظ آخر.

ومن ذلك مثلا :

كلمة (نساء) فهي اسم جمع ، لأن مفردها: امرأة.

كلمة (قوم) فهي اسم جمع ، لأن مفردها : رجل.

كلمة (إبل) اسم جمع، لأن مفردها المذكر: جمل، ومفردها المؤنث: ناقة.

وكلمة (غنم) فهي اسم جمع، لأن مفردها المذكر: كبش أو خروف، ومفردها المؤنث: نعجة

.

وكذلك كل الأسماء الدالة على جماعة من الناس، مثل: الأمة والطائفة والجمع والرهط والملأ....

ويندرج تحت اسم الجمع أيضا تلك الألفاظ التي تدل على الجمع وعلى المفرد دون أن يحدث فيها

أي تغيير، وذلك مثل كلمة (بشر) فقد تدل على المفرد كما في قولنا :" أنا بشر "،وقد تدل على

الجمع كما في قولنا :" نحن بشر وأنتم بشر ".وكلمة (فلك) فقد تكون بمعنى سفينة واحدة ،

كما في قوله تعالى: " ويصنع الفلك" . وقد تدل على الجمع بمعنى السفن كما في قوله سبحانه:

"وترى الفلك مواخر فيه " بدليل وصفها بالجمع (مواخر).

هذا ونظرا لأن اسم الجمع لفظه لفظ المفرد، ومعناه معنى الجمع ، فإنه يجوز فيه الوجهان: إذ يجوز فيه مراعاة اللفظ، فيعامل معاملة المفرد، فيجمع مرة أخرى على صيغة من صيغ الجموع.

إذ يمكن أن نجمع (قوم) على (أقوام)، و (غنم) على (أغنام)، و(إبل) على (آبال)...

كما يجوز فيه مراعاة المعنى فيعامل معاملة الجمع.في وصفه ونعته، أو عند الحديث عنه.

مثلما نلاحظ في الآيات الكريمة الآتية في وصف كلمة (القوم):

–والله لا يهدي القوم الظالمين.

–والله لا يهدي القوم الكافرين.

–ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون.

و قال سبحانه في وصف (الطائفة):

"وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق" .....

وقال عن الجمع :" سيهزم الجمع ويولون الدبر."

وقال عن الملأ :" إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك" ..

فعامل أسماء الجموع السابقة على اعتبار معنى الجمع فيها.

.

وقد يجمع بين الاعتبارين (اللفظ والمعنى) في سياق واحد.

قال عز شأنه في وصف الأمة:

"من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله."

فقائمة صفة أولى للأمة على اعتبار لفظ الأمة، فهي اسم مفرد مؤنث، وجملة يتلون صفة ثانية

لها على اعتبار معنى الجمع فيها.

كما قال سبحانه:

"كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله."

حيث قال (أخرجت) مراعاة للفظ الأمة ، ثم قال(تأمرون، وتنهون، وتؤمنون) مراعاة لمعنى الجمع فيها .

وقال في وصف الطائفة :"ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك." فكلمة (أخرى) هنا صفة للطائفة على اعتبار اللفظ،و(لم يصلوا) صفة ثانية للطائفة على اعتبارالمعنى.

واسم الجمع يجوز معه تذكير الفعل وتأنيثه، فالتذكير على معنى الجمع،والتأنيث على معنى الجماعة.

قال سبحانه :" وقال نسوة في المدينة " أي: وقال جمع النسوة. كما قال سبحانه: "كذبت قوم لوط المرسلين ". أي : جماعة قوم لوط .

. الدرس التاسع: الخلاف في الأصل المشتق منه هل هو الفعل أم المصدر

الكوفيون يقولون

أنّ المصدر مشتق من الفعل نحو: (ضرب ضرباً ، وقام قياماً) .

وذهب البصريون إلى أنّ الفعل مشتق من المصدر وفرعٌ عليه

الكوفيون احتجوا بأن قالوا : المصدر يصح الفعل ويعتلّ لاعتلاله ، ألا ترى أنك تقول (قاوم قواماً) فيصح المصدر لصحة الفعل، وتقول (قام قياماً)

فيعتل لاعتلاله ؟ فلما صح لصحته واعتل لاعتلاله دل على أنه فرع عليه.

: الدليل الثاني على أن المصدر فرع على الفعل أن الفعل يعمل في المصدر، ألا ترى أنك تقول (ضربت ضرباً) فتنصب ضرباً بضربت، فوجب أن يكون فرعاً على الفعل

والدليل الثالث على أنّ المصدر فرع على الفعل أن المصدر يذكر تأكيداً للفعل ، ولا شك أن رتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد ، فدلّ على أن الفعل أصل، والمصدر فرع.

والذي يؤيد ذلك أنا نجد أفعالاً ولا مصادر لها، خصوصاً على أصلكم، وهي نعم وبئس وعسى وليس وفعل التعجب وحبذا، فلو لم يكن المصدر فرعاً لا أصلاً لما خلا عن هذه الأفعال ؛ لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.

ومنهم من قال : المصدر لا يصور معناه ما لم يكن فعل فاعل ، والفاعل وضع له فَعَل ويفعل ؛ فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلاً للمصدر.

قالوا : ولا يجوز أن يقال : إنّ المصدر إنما سُمي مصدراً لصدور الفعل عنه كما قالوا للموضع الذي تصدر عنه الإبل مصدرٌ لصدورها عنه ، لأنا نقول : لا نسلم ؛ بل سُمي مصدراً لأنه مصدور عن الفعل ، كما قالوا (مركب فاره ، ومشرب عذب) أي : مركوب فاره ، ومشروب عذب ، والمراد به المفعول ، لا الموضع فلا تمسك لكم بتسميته مصدراً.

البصريون فاحتجوا بأن قالوا :

- الدليل على أن المصدر أصل للفعل أن المصدر يدل على زمان مطلق، والفعل يدل على زمان معين، فكما أنّ المطلق أصل للمقيد، فكذلك المصدر أصل للفعل.

وبيان ذلك أنهم لما أرادوا استعمال المصدر وجدوه يشترك في الأزمنة كلها، لا اختصاص له بزمان دون زمان ؛ فلما لم يتعين لهم زمان حدوثه لعدم اختصاصه اشتقوا له من لفظه أمثله تدل على تعين الأزمنة، ولهذا كانت الأفعال ثلاثة : ماض ، وحاضر، ومستقبل؛ لأن الأزمنة ثلاثة ليختص كل فعل منها بزمان من الأزمنة الثلاثة، فدل على أن المصدر أصل للفعل.

- الدليل الثاني على أنّ المصدر هو الأصل أن المصدر اسم ، والاسم يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل وأمّا الفعل فإنه لا يقوم بنفسه ويفتقر الى الاسم، وما يستغني بنفسه ولا يفتقر الى غيره أولى بأن يكون أصلا مما لا يقوم بنفسه ويفتقر الى غيره.
- الدليل الثالث على أن المصدر هو الأصل أن الفعل بصيغته يدل على شيئين : الحدث ، والزمان المحصل، والمصدر يدل بصيغته على شيء واحد وهو الحدث ، وكما أن الواحد اصل الاثنين فكذلك المصدر أصل الفعل.

ومنهم من تمسك قال : الدليل على انّ المصدر هو الأصل ان المصدر له مثال واحد نحو: الضرب والقتل، والفعل له أمثلة مختلفة، كما ان الذهب نوع واحد وما يوجد منه أنواع مختلفة.

ومنهم من تمسك بان قال : الدليل على ان المصدر هو الاصل ان الفعل بصيغته يدل على ما يدل عليه المصدر ، والمصدر لا يدل عليه الفعل ن ألا ترى أن (ضرب) يدل على ما يدل عليه الضرب ، والضرب لا يدل على ما يدل عليه (ضرب) ، وإذا كان كذلك دل على أن المصدر أصل والفعل فرع ، لأن الفرع لابد أن يكون فيه الأصل ، وصار هذا كما تقول في الآنية ، وكما أن الآنية المصوغة من الفضة فرعٌ عليها ومأخوذة منها فكذلك هاهنا : الفعل فرع على المصدر ومأخوذ منه.

ومنهم من تمسك بأن قال : الدليل على ان المصدر ليس مشتقاً من الفعل أنه لو كان مشتقاً منه لكان يجب أن يجري على سنن في القياس ، ولم يختلف كما لم يختلف اسماء الفاعلين والمفعولين ، فلما اختلف المصدر اختلاف الأجناس كالرجل والثوب والتراب والماء والزيت وسائر الأجناس دل على أنه غير مشتق من الفعل.

ومنهم من تمسك بأن قال : لو كان المصدر مشتقاً من الفعل لوجب ان يدل على ما في الفعل من الحدث والزمان وعلى معنى ثالث كما دلت اسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وذات الفاعل والمفعول

ص150

به ، فلما لم يكن المصدر كذلك دل على انه ليس مشتقاً من الفعل.

ومنهم من تمسك بأن قال : الدليل على ان المصدر ليس مشتقاً من الفعل قولهم (أكرم إكراماً) بإثبات الهمزة ، ولو كان مشتقاً من الفعل لوجب ان تحذف منه الهمزة كما حذفت من اسم الفاعل والمفعول نحو (مُكرم ومكرم) لما كانا مشتقين منه ، فلما لم تحذف ها هنا كما حذفت مما هو مشتق منه دل على انه ليس بمشتق منه.

ومنهم من تمسك بأل قال : الدليل على ان المصدر هو الاصل تسميته مصدراً ، فإن المصدر هو الموضع الذي يصدر عنه ، ولهذا قيل للموضع الذي تصدر عنه الإبل : مصدر ، فلما سمي

مصدراً دل على أن الفعل قد صدر عنه ، وهذا دليل لا بأس به في المسألة . وما اعترض به الكوفيون عليه في دليلهم فسنذكر فساده في الجواب عن كلماتهم في موضعه إن شاء الله تعالى.

اما الجواب عن كلمات الكوفيين : أما قولهم : إن المصدر يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله ، قلنا : الجواب عن هذا من ثلاثة اوجه:

الوجه الأول : ان المصدر الذي لا علة فيه ولا زيادة لا يأتي إلا صحيحاً نحو (ضربته ضرباً) وما أشبه ذلك ، وإنما يأتي معتلاً ما كانت فيه الزيادة ، والكلام إنما وقع في أصول المصادر لا في فروعها.

الثاني : أنا نقول إنما صح لصحته واعتل لاعتلاله طلباً للتشاكل ، وذلك لا يدل على الاصالة والفرعية ، وصار هذا كما قالوا (يعد) والأصل فيه (يوعد) ، فحذفوا الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ،

ص151

وقالوا (أعد ، ونعد ، وتعد) والأصل فيها (أوعد ونوعد وتوعد) ، فحذفوا الواو . وإن لم تقع بين ياء وكسرة . حملاً على (يعد) ، ولا يدل ذلك على أنها مشتقة من (بعد) ، وكذلك قالوا (أكرم) والأصل فيه (أأكرم) فحذفوا إحدى الهمزتين استثقالاً لاجتماعهما ، وقالوا (نكرم ، وتكرم ، ويكرم) والأصل فيها (نؤكرم ، وتؤكرم ، ويؤكرم) كما قال الشاعر:

فإنه أهل لأن يؤكرما

فحذفوا الهمزة . وإن لم يجتمع فيها همزتان . حملا على (أكرم) ، ليجري الباب على سنن واحد ، ولا يدل ذلك على أنها مشتقة من (أكرم) ، فكذلك هاهنا.

والثالث : أنا نقول : يجوز أن يكون المصدر أصلاً ويحمل على الفعل الذي هو فرع ، كما بنينا المضارع في فعل جماعة النسوة نحو (يضربن) حملاً على (ضربن) ؛ وهو فرع ؛ لأن الفعل المستقبل قبل الماضي ، وكما قال الفراء : إنما بني الفعل الماضي على الفتح في فعل الواحد لأنه

يفتح في الاثنين ، ولا شك أن الواحد أصل الاثنين ؛ فإذا جاز لكم ان تحملوا الأصل على الفرع هناك جاز لنا أن نحمل الأصل على الفرع هاهنا.

وأما قولهم : إن الفعل يعمل في المصدر فيجب أن يكون أصلاً ، قلنا : كونه عاملاً فيه لا يدل على أنه أصل له ، وذلك من وجهين:

أحدهما : أنا أجمعنا على ان الحروف والافعال تعمل في الاسماء ؛ ولا خلاف ان الحروف والافعال ليست أصلاً للأسماء ، فكذلك هاهنا.

ص152

والثاني : ان معنى قولنا (ضرب ضربا) أي أوقع ضرباً كقولك (ضرب زيداً) في كونهما مفعولين ، وإذا كان المعنى أوقع ضرباً فلا شك أن الضرب معقول قبل إيقاعه مقصودةٌ إليه ، ولهذا يصح أن يؤمر به فيقال (اضرب) وما أشبه ذلك ، فإذا ثبت أنه معقول قبل إيقاعك معلوم قبل فعلك دل على أنه قبل الفعل.

وأما قولهم : إن المصدر يذكر تأكيداً للفعل ، ورتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد ، قلنا : وهذا أيضاً لا يدل على الاصالة والفرعية ، ألا ترى انك إذا قلت (جاءني زيدٌ زيدٌ ، ومررت بزيدٍ زيدٍ) فإن زيداً الثاني يكون توكيداً للأول في هذه المواضع كلها ، وليس مشتقاً من الأول ولا فرعاً عليه ، فكذلك هاهنا.

وأما قولهم : إنا نجد أفعالاً ولا مصادر لها ، قلنا : خلو تلك الأفعال التي ذكرتموها عن استعمال المصدر لا يخرج بذلك عن كونه اصلا وان الفعل فرع عليه ؛ لأنه قد يستعمل الفرع وان لم يستعمل الأصل ، ولا يخرج الأصل بذلك عن كونه أصلاً ولا الفرعُ عن كونه فرعاً ، ألا ترى أنهم قالوا (طيرٌ عبابيد) أي متفرقة ، فاستعملوا لفظ الجمع الذي هو فرع وإن لم يستعملوا لفظ الواحد الذي هو الأصل ، ولم يخرج بذلك الواحد أن يكون أصلاً للجميع . وكذلك أيضاً قالوا (طيراً أبابيل) قال الله تعالى (وأرسل عليهم طيراً أبابيل) [5]أي جماعات في تفرقة ، وهو جمع لا واحد له في قول الأكثرين ، وزعم بعضهم ان واحده إبيل ، وكلاهما مخالف لقول الأكثرين ، والظاهر أنهم جعلوا واحده إبولاً وإبيلاً قياساً وحملاً ، لا استعمالاً

ص153

ونقلا ، والخلاف إنما وقع في استعمالهم لا في قياس كلامهم . ثم نقول : ما ذكرتموه معارض بالمصادر التي لم تستعمل أفعالها نحو (ويله ، وويحه ، وويهه ، ووييه ، ويسه ، وأهلاً ، وسهلاً ، ومرحباً ، وسقياً ، ورعياً ، وأفةً ، وتفة ، وتعسا ، ونكسا ، وبؤسا ، وبعدا ، وسحقا ، وجوعا ، ونوعا ، وجدعا ، وعقرا ن وخيبة ، ودفرا ، وتبا ، وبهرا " (6) . قال ابن ميادة:

تفاقد قومي إذ يبيعون مهجتي بجارية بهرا لهم بعدها بهرا

فإن هذه كلها مصادر لم تُستعمل أفعالها ، فإن زعمتم أن ما

ص154

ذكرتموه من خلو الفعل عن المصدر يصلح أن يكون دليلاً لكون الفعل أصلاً فليس بأولى مما ذكرناه من خلو المصدر عن الفعل في كون المصدر أصلاً ، فتتحقق المعارضة فيسقط الاستدلال.

وأما قولهم : إن المصدر لا يتصور ما لم يكن فعل فاعل ، والفاعل وضع له فعل ويفعل؛ قلنا : هذا باطل ، لأن الفعل في الحقيقة ما يدل عليه المصدر نحو الضرب والقتل ، وما نسميه فعلا من فعل ويفعل إنما هو اخبار بوقوع ذلك الفعل في زمان معين، ومن المحال الاخبار بوقوع شيء قبل تسميته . لأنه لو جاز ان يقال (ضرب زيد) قبل ان يوضع الاسم للضرب لكان بمنزلة قولك (أخبرك بما لا تعرف) وذلك محال . والذي يدل على صحة ما ذكرناه تسميته مصدراً.

قولهم : إن المراد به المفعول ، لا الموضع ، كقولهم : مركب فاره ومشرب عذب ، اي مركوب فاره ومشروب عذب ، قلنا : هذا باطل من وجهين:

أحدهما : أن الألفاظ إذا أمكن حملها على ظاهرها فلا يجوز العدول بها عنه ، والظاهر يوجب أن يكون المصدر للموضوع لا للمفعول فوجب حمله عليه.

والثاني : ان قولهم : (مركب فاره ، ومشرب عذب) يجوز أن يكون المراد به موضع الركوب وموضع الشرب ، ونسب إليه الفراهة والعذوبة للمجاورة ، كما يقال (جرى النهر) والنهر لا يجري ، وإنما يجري الماء فيه ، قال الله تعالى (تجري من تحتها الأنهار) فأضاف الفعل [7]

ص155

إليها وإن كان الماء هو الذي يجري فيها لما بينا من المجاورة ، ومنه قولهم (بلد آمن ، ومكان آمن) فأضافوا الأمن إليه مجازاً، لأنه يكون فيه ، قال الله تعالى (وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً)[8]وقال تعالى (أو لم يروا أنا جعلنا حرماً آمناً) [9]فأضاف الأمن إليه لأنه يكون فيه ، ومنه قوله تعالى (بل مكرُ الليل والنهار) [10]فأضاف المكر الى الليل والنهار لأنه يقع فيهما ، ومنه قولهم (ليلٌ نائم) فأضافوا النوم الى الليل لكونه فيه ، قال الشاعر[11]:

لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى ونمت وما ليلُ المطّي بنائم

أي بمنوم فيه ، ومنه قولهم (يوم فاجر) فأضافوا الفجور إليه لأنه يقع فيه ، قال الشاعر[12]:

ولما رأيت الخيل تترى أثائجاً علمت بأن اليوم أحمس فاجر

أي مفجورٌ فيه ، والشواهد على هذا النحو من كتاب الله تعالى ومن

ص156

كلام العرب أكثر من أن تحصى ؛ فدل على أن المراد بقولهم (مركب فاره ، ومشرب عذب) موضع الركوب وموضع الشرب ، وأضيف إليه الفراهة والعذوبة للمجاورة على ما بينا.

وقد أفردنا في هذه المسألة جزءاً استوفينا فيه القول واستقصينا فيه الكلام ، والله أعلم

الدرس العاشر إسناد الأفعال إلى الضمائر

يسند الفعل الصحيح أو المعتل إلى الاسم الظاهر كما يستند إلى الضمائر، فالماضي يسند إلى: تاء الفاعل، نا الفاعلين، ألف الاثنين، واو الجماعة و نون النسوة.

اما المضارع والأمر فيسندان إلى: ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون النسوة، وقد يلحق الفعل تغيير عند الإسناد إلى هذه الضمائر.

(ما وضعت تحته خط يبين الضمائر التي اختص بها الفعل بالإسناد)

إسناد الفعل السالم والمهموز:

إذا أسند الفعل السالم أو المهموز، سواء أكان ماضيا أو مضارعا أو أمرا، إلى ضمائر الرفع لا يحدث فيه تغيير، مثل:

- سمعت الأنباء (الفعل (سمع) صحيح
- تسمعان الأنباء
- اسمعوا الأنباء

ومثله :- أخذت برأيه

- ، و - تسألون الله العون
- اقرئي تتسع معارفك

والماضي المهموز أوله، تحذف همزته في فعل الأمر، مثل:

- خذ من فعل أخذ
- كل من فعل أكل

إسناد الفعل المضعف:

إذا أسند الفعل المضعف، سواء أكان ماضيا أو مضارعا أو أمرا، إلى ضمائر الرفع المتحركة يفك إدغامه، وهذه الضمائر هي: تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة، مثل:

- مددت إليه يد العون
- مددنا إليه يد العون
- مددن إليه يد العون

وإذا أسند الفعل المضعف إلى ضمائر الرفع الساكنة، وهي ألف الإثنينأ واو الجماعة، ياء المخاطبة، يبقى الإدغام، مثل:

- تمدان إليه يد العون
- تمدون إليه يد العون
- تمدين إليه يد العون

إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر:

الفعل المعتل يكون مثالا، أو أجوفا، أو ناقصا، ولكل منهم حكمه عند الإسناد كما يتبين المثال: سواء أكان ماضيا أو مضارعا أو أمرا لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع، مثل:

- وثقت بك
- وثقنا بك
- وثقن بك
- يثقان بك
- يثقون بك
- أنت تثقين به

تحذف فاء المثال في المضارع والأمر إذا كانت واوا، وعين المضارع مكسورة، مثل:

- وعيد
- يعد
- عد

وإذا كانت عين المضارع مفتوحة أو مضمومة لا تحذف فاء الفعل مثل .

يواكب

يوافق

إسناد الفعل الأجوف:

الفعل الأجوف سواء أكان ماضيا، أو مضارعا، أو أمرا يحذف وسطه إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة، مثل:

- قلت ما أعتقد
- قلنا ما نعتقد
- قلن ما يعتقدن
- يقلن ما يعتقدن
- قلت ما نعتقد

ومثال:

- سرت على النهج القويم
- سرنا على النهج القويم
- الفتيات سرن على النهج القويم
- الفتيات يسرن على النهج القويم
- سرن يا فتيات على النهج القويم

فإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة، سواء كانت ماضيا أو مضارعا أو أمرا، لم يحذف وسطه ولم يحدث فيه تغيير، مثل:

- **راما المجد**
- **راموا المجد**
- **يرومان المجد**
- **يرومون المجد**
- **ترومين المجد**
- **روما المجد**
- **روموا المجد**
- **رومي المجد**

ومثال:

- **عاشا للوطن**
- **عاشوا للوطن**
- **يعيشان للوطن**
- **يعيشون للوطن**
- **تعيشين للوطن**
- **عيشا للوطن**
- **عيشوا للوطن**
- **عيشي للوطن**

إسناد الفعل الناقص:

يختلف حكم الفعل الناقص عند إسناده إلى الضمائر باختلاف نوعه ماضيا أو مضارعا أو أمرا

إسنادالفعل الماضي الناقص:

إذا أسند الفعل الماضي الناقص إلى الضمائر غير واو الجماعة أي (تاء الفاعل – نا الجماعة – ألف الاثنين – نون النسوة) وكان معتل الآخر بالواو أو الياء لم يحدث فيه تغيير، أما إذا كان معتل الآخر بالألف، فإن ألفه ترد إلى أصلها (الواو أو الياء) إذا كانت ثالثة، وتقلب ياء إذا كانت رابعة فأكثر.

وإذا أسند الفعل الماضي الناقص على واو الجماعة وكان معتل الآخر بالألف حذفت الألف وفتح ما قبل الواو.

وإذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء حذف حرف العلة، وضم ما قبل واو الجماعة.

خشي رضوا خشوا

رضي

إسناد الفعل المضارع الناقص و أمره:

إذا كان الفعل المضارع أو فعل الأمر معتل الآخر بالواو او الياء، وأسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، حذف حرف العلة، وضم ما قبل واو الجماعة، وكسر ما قبل ياء المخاطبة، مثل:

- الناس يرجون الحياة كريمة
- أنت ترجين الحياة كريمة
- ارجُوْا الحياة كريمة
- أرجي الحياة الكريمة

وإذا أسند المضارع إلى ألف الاثنين أو نون النسوة لم يحدث فيه تغيير، مثل:

- هما يرجوان الحياة الكريمة

- هن يرجون الحياة الكريمة

وإذا كان الفعل المضارع أو فعل الأمر معتل الآخر بالألف وأسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذفت الألف، وفتح ما قبل الواو أو الياء، مثل:

- أحيوا حياة كريمة
- المكافحون يحيون حياة كريمة
- أنت تحيين حياة كريمة

وإذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة قلبت الألف ياء، مثل:

- العقلان يتساميان عن الصغائر
- هن يتسامين عن الصغائر
- تساميا عن الصغائر
- تسامين عن الصغائر

الدرس الحادي عشر: المشتقات في اللغة العربية

الاسم باعتباره مأخوذ من غيره أو غير مأخوذ من غيره جامد أومشتق ،

: الجامد هو الذي لم يؤخذ من غيره ، والمشتق بخلافه ، ولذا فإن

الاسم المشتق : هو الاسم الذي أُخذ من غيره وله أصل يرجع إليه وله فروع.

أمثلة على المشتقات

مكتوب : اسم أخذ من مصدر الفعل كتب وله فروع : كاتب وكتاب ومكاتب . ..الخ

. ملعب : اسم أخذ من الفعل لعب وفروعه: لاعب، ولعاب، ولعبة... الخ

. متعلّم : اسم أخذ من الفعل تعلّم

. منشار : اسم أخذ من الفعل نشر

. مجتمع : اسم أخذ من الفعل اجتمع

صابر : اسم أخذ من الفعل صبر

أنواع المشتقات في اللغة العربي

: المشتق نوعان

ما دل على على معنى أو حدث مجرد من الزمان والمكان والذات، وهو المصدر :

وهو ما دل على معنى وذات معا أو حدث وصاحبه ، وينقسم إلى مشتق وصفي ومشتق غير وصفي ، وإليكم الرسم التالي يوضح هذه الأنواع بشكل أقرب:

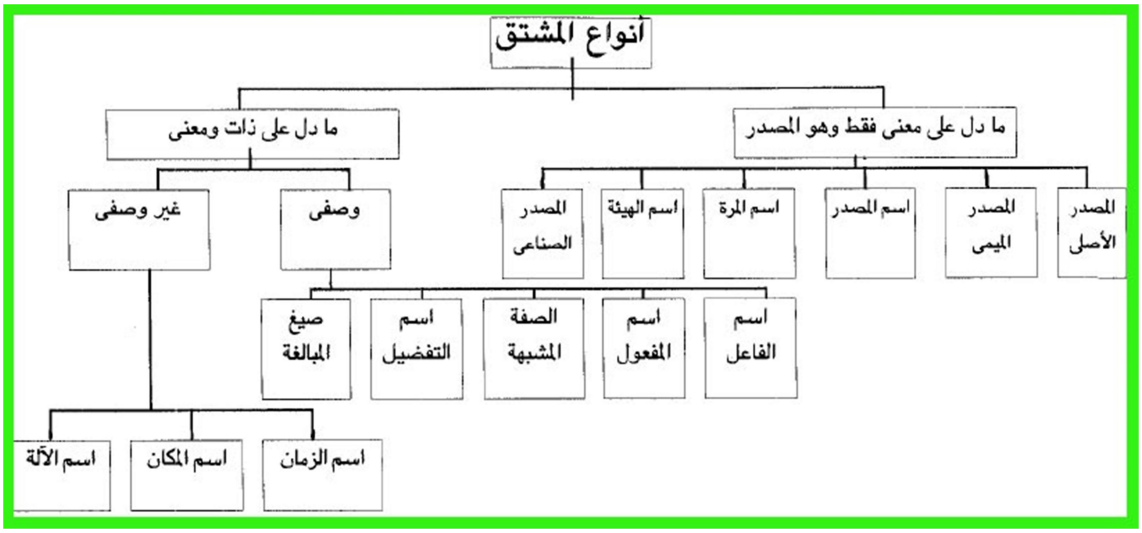

أنواع المشتقات في اللغة العربية

1- المصدر الأصلي

. المصدر ما دل على حدث مجرد من الزمان وهو أصل جميع المشتقات

.مثال : فاض النيلُ فيضانا

2 – المصدر الميمي

. المصدر الميمي مصدر مبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة

.موعد : مثال : وعد

.مركب : ركب

ومن ذلك يتضح أن المصادر التي على وزن مفاعلة كمشاركة ومعاونة لا تسمى مصادر ميمية .

3– اسم المصدر

اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه من بعض حروف فعله .

.مثال : اغتسل الرجل غُسلا

4– اسم المرة

. هو مصدر يدل على حدوث الفعل مرة واحدة

. مثال : جلس جلسةً طيبة

5– اسم الهيئة

. هو مصدر يدل على هيئة وقوع الحدث ونوعه

. مثال : مشى مِشية المختال

6–المصدر الصناعي

المصدر الصناعي هو اسم يدل على معنى المصدر مصوغ بإضافة ياء مشددة وتاء تأنيث .

. مثال : يجب الحرص على استقلالية القرار ، واستمرارية النجاح

7- اسم الفاعل

. اسم الفاعل : اسم مشتق على وزن ' فاعل ' للدلالة على من قام بالفعل

.مثال : الرجلُ صادقٌ

8-اسم المفعول

اسم المفعول : اسم مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع

. عليه الفعل

.مُستخرج –مُكرم –مضروب : مثال

: اقرأ أيضا

ما هو اسم الفاعل ؟

ما هو اسم المفعول ؟

9-الصفة المشبهة

الصفة المشبهة باسم الفاعل اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم للدلالة

. على من قام به الفعل على وجه الثبوت

.مثال : العاملُ ضَجِرٌ

: اقرأ أيضا

الصفة المشبهة

10-اسم التفضيل

اسم مصوغ على وزن (أفعل) للدلالة على أنّ شيئين اشتركا في اسم التفضيل

. صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها

. مثال : الفيل أضخمُ من الجمل

11–صيغ المبالغة

. هي صيغ بمعنى اسم الفاعل تدل على التكثير والتأكيد والمبالغة

.حذِر –سميع –غفور –مِعطاء –أكّال : مثال

: اقرأ أيضا

تعريف صيغ المبالغة

12–اسما الزمان والمكان

. هما اسمان مصوغان من الفعل للدلالة على زمانه أو مكانه

. ملهى المدينة فخم : مثال

: اقرأ أيضا

اسم الزمان والمكان

13–اسم الآلة

هو الاسم المصوغ من الفعل الثلاثي للدلالة على الأداة التي يحدث الفعل

. بواسطتها

.مِغزل –مِبرد –مِشرط –مِقود : مثال

: اقرأ أيضا

ما هو اسم الآلة ؟

أوزان المشتقات في اللغة العربية

المصدر الأصلي: فَعْل – فُعول – فُعال – فَعيل – فُعْلة – فَعلان – فِعال – فِعالة – إفعال – تفعيل – فِعالة – مُفاعلة – افتعال – انفعال – استفعال – تَفعُّل – تَفاعُل – اِفعلال – فَعْللة – تَفعْلُل

. مَفعِل – مَفعَل – مُفعل :المصدر الميمي

. فَعْلة :اسم المرة

. فِعْلة :اسم الهيئة

اسم الفاعل: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعِل) ، ومن غير الثلاثي بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

اسم المفعول: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مَفعول) ويصاغ من غيره على وزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة .

الصفة المشبهة: تصاغ من الفعل اللازم وحده ، ولها صيغ متعددة ، مثل :

. حَسُنَ الشيء ، فهو حَسَن –

. جَمُلَ الخُلُقُ ، فهو جميل –

. أفعَل – فُعلى :اسم التفضيل

صيغ المبالغة: فَعّال – مِفْعال – فَعول – فَعِيل – فَعِل

اسما الزمان والمكان: من الفعل الثلاثي يصاغا على وزن (مَفعَل) و (مَفعِل) ، ويكونان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول .

اسم الآلة: مِفْعَل – مِفْعال – مِفْعَلة – فِعال – فَعّالة – فاعِلة – فاعول

المصدر

. يعمل المصدر عمل فعله إذا صح أن تحل ' أن ' المصدرية والفعل محله

. مثال : من علامات الإيمان حُب المسلم أخاه ، ومُعاونته إياه

المصدرين (حب ومعاونة) قد نصبا مفعولين وهما (أخاه وإياه) لأنه يصح أن يحل محلهما ' أن ' المصدرية والفعل فنقول : من علامات الإيمان أن يحب المسلم . أخاه ، وأن يعاونه

اسم الفاعل

: يأتي اسم الفاعل الذي يعمل عمل فعله في اللغة على صورتين ، هما

1 –

أن يقترن بأل : وفي هذه الصورة يعمل بلا شروط ، مثل

. الرجُل الشاكرُ ربه ، الصابر على بلائه مؤمن حقا –

: أن يتجرد من أل : وفي هذه الصورة لا يعمل عمل فعله إلا بشرطين – 2

: أ – أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال وليس المضيّ ، مثل

. القطار قادم الآن –

: ب – أن يتقدم عليه نفي أو استفهام أو صفة أو حال ، مثل

. أراضٍ أنت عن أخيك (استفهام) –

. ما سامعٌ أخوكَ نصيحتي (نفي) –

صيغ المبالغة

تعمل صيغ المبالغة عمل الفعل بنفس الشروط التي يعمل بها اسم الفاعل ، فنقول :

. أخي صبور عند المصائب ، حمّال هموم أهله ، مضياف لهم –

اسم المفعول

يعمل اسم المفعول عمل الفعل بالطريقة والشروط التي تقدمت في اسم الفاعل أيضا ، غير أن ما بعده يكون نائب فاعل .

. مثال : ما مُحترمٌ الكذاب ، وما مُهان الصدوق

الصفة المشبهة

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل على ثلاث حالات :

1 – إذا جاء ما بعد الصفة المشبهة مرفوعا يعرب فاعلا .

.مثال : درستُ على يد رجل كريمٍ أصلُهُ

2 – إذا جاء ما بعد الصفة المشبهة منصوبا وكان نكرة يعرب تمييزا .

.مثال : هذه فتاةٌ طيبةٌ قلبا

3 – إذا جاء ما بعد الصفة المشبهة منصوبا وكان معرفة يعرب مشبها بالمفعول به .

.مثال : هذه فتاةٌ طيبةُ القلبَ

. إذا جاء ما بعد الصفة المشبهة مجرورا يعرب مضافا إليه – 4

.مثال : هذه فتاة طيبةُ القلبِ

اسم التفضيل

: يعمل اسم التفضيل في الأسماء الذي بعده كما يلي

. يعمل الرفع في الضمائر المستترة – 1

. مثال : السكوت أفضل من الكلام

حيث نلاحظ أن هناك ضميرا مستترا بعد اسم التفضيل (أفضل) وتقديره (هو

.) ويعرب فاعلا

. يعمل النصب على التمييز – 2

. مثال : صلاة الفجر أعظمُ بركةً من غيرها

. يعمل الجر في المفضول إذا كان مضافا إليه – 3

. مثال : الصلاةُ أعظمُ عبادة في الإسلام

إعراب المشتقات في اللغة العربية

. خيرُ الناس أنفَعُهُم للناسِ –

خير : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره مضاف ، وهو اسم تفضيل على غير

. قياس إذ الأصل فيه : أخير

. الناس : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره

أنفعهم : خبر مرفوع ، وهو اسم تفضيل مضاف إلى معرفة (هم) وهو ضمير

. منفصل مبني في محل جر مضاف إليه

. للناس : جار ومجرور متعلق بـ (أنفع)

. الغلامُ صادقٌ –

. الغلامُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره

. صادق : خبر (اسم فاعل) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره

. الكريمُ مُحترمٌ قدرُهُ –

. الكريم : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره

. محترم : خبر (اسم مفعول) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره

لاسم المفعول (محترم) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، نائب الفاعل : قدره

. وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه

. يسرني حفظكَ الدرسَ –

يسرني : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، والنون للوقاية ، والياء

. ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

حفظك : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف

. ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه

. الدرس : مفعول به منصوب للمصدر (حفظ) بالفتحة الظاهرة في آخره

المشتقات في القرآن الكريم

: قال تعالى

. (البقرة 251) ‘ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ ‘ –

. دفع : مصدر

. (الفاتحة 7) ‘ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ‘ –

. المغضوب : اسم مفعول

. (يوسف 33) ‘ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ‘ –

. أحب : اسم تفضيل

. (المؤمنون 15) ‘ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ‘ –

. ميت : صفة مشبهة

. (البقرة 30) ‘ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ‘ –

جاعل : اسم فاعل

وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11) مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ ‘ –

. (القلم 10 – 11 – 12) ‘أَثِيمٍ

. حلاف – هماز – مشاء – مناع – أثيم : صيغ المبالغة

ختاما

أرجو أن تكونوا قد استفدتم من هذا البحث المختصر حول المشتقات في اللغة العربية ، ولمزيد من التفاصيل فقد خصصنا لكل نوع من هذه الأسماء موضوعا خاصا بها ، ولقد أشرنا إلى بعضها بين فقرات الموضوع ، ويمكنكم العثور على البقية بكتابتها في مربع البحث .

مراجع

ما هو المصدر لغة واصطلاحا

المصدر في اللغة هو المعنى الموجود في الفعل والمجرد دون تحديد حدث زمانه ، وهو كذلك في الاصطلاح اسم يدل على حدث مجرد من الزمان ، وهو أصل جميع المشتقات.

أصل المصادر

تؤخذ المصادر من الأفعال الثلاثية والرباعية ، والخماسية ، والسداسية ، إما عن طريق السماع أو القياس.

مصادر الأفعال الثلاثية

يصاغ المصدر من الفعل الثلاثي ، حسب ما سمع من كلام العرب ، وما وجد في المعجمات . وليست هناك قاعدة خاصة به ، وذلك كما يلي:

– 1ما دل على حرفة ، يكون مصدره على وزن فِعالة ، مثل:

صاغة : صياغة.

حاك : حياكة.

– 2ما دل على رفض وامتناع ، يكون مصدره على وزن فِعال ، مثل:

أبى : إباء.

– 3ما دل على حركة واهتزاز ، يكون مصدره على وزن فَعَلان ، مثل:

غلى : غليانا.

– 4ما دل على مرض ، يكون مصدره على وزن فُعال ، مثل:

سعل : سعالا.

– 5ما دل على نوع من السير ، يكون مصدره على وزن فعِيل ، مثل:

دبّ : دبيبا.

– 6ما دل على نوع من الأصوات ، يكون مصدره على وزن فَعيل أو فُعال ، مثل:

نعق : نعيقا.

– 7ما دل على لون ، يكون مصدره على وزن فُعلة ، مثل:

حمُرَ : حمرة.

مصادر الأفعال الرباعية

– 1إذا ابتدأ الفعل بهمزة ، جاء المصدر على وزن إفعال ، مثل:

أكرمَ : إكراما.

– 2إذا كان الحرف الثاني مضعفا (مشددا) ، فيأتي المصدر على وزن تفعيل ، مثل:

علّمَ : تعليما.

ملاحظة :إذا كان الحرف الأخير ألفا ، تقلب هذه الألف ياء ، مثل:

سَوّى : تسوية.

– 3إذا كان الحرف الثاني ألفا ، فيأتي المصدر على وزن فِعال أو مُفاعلة ، مثل:

ناضلَ : نِضالا أو مُناضلة.

– 4إذا لم يستوف الفعل الشروط السابقة ، فيأتي المصدر على وزن فعللة ، مثل:

دحرج : دحرجة.

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية

– 1إذا ابتدأ الفعل بهمزة ، يأتي المصدر على وزن استفعال ، مثل:

استقبل : استقبالا.

ملحوظة :إذا كان الحرف قبل الأخير ألفا ، حذفت هذه الألف في المصدر ، وأضفنا تاء مربوطة ، مثل:

استقام : استقامة.

ملحوظة أخرى :إذا كان آخر الفعل ألفا ، زدنا على آخره همزة في المصدر ، مثل:

استغنى : استغناء

– 2إذا ابتدأ الفعل يتاء ، فيأتي مصدره على وزن تفعُّل ، مثل:

تعلّمَ : تعلّما.

ملاحظة :إذا كان آخر الفعل ألفا ، تقلب هذه الألف ياء في المصدر ، مثل:

تغاضى : تغاضيا.

أنواع المصادر في اللغة العربية

المصدر الصريح أو الأصلي

وهو أصل جميع الأفعال المنصرفة ، والذي سبق أن شرحناه.

المصدر الميمي

المصدر الميمي هو اسم يدل على الحدث مجرد من الزمن ، وعلامته أن يكون مبدوءا بميم زائدة ، مثل:

ملعب – موعد....الخ.

أوزان المصدر الميمي

–يأتي المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن مَفعل ، مثل:

لعب : ملعب.

–يأتي المصدر الميمي من غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله ، مثل:

انطلق : مُنطلقٌ.

المصدر المؤول

المصدر المؤول هو مصدر يؤول بواسطة الحرف المصدري من الفعل أو الاسم المشتق.

الحروف المصدرية

الحروف المصدرية هي : أنْ – أنَّ –كيْ – ما الظرفية المصدريّة – ما المصدريّة – لو.

إعراب المصدر المؤول في اللّغة العربيّة

– 1يعرب المصدر المؤول من أنْ والفعل أو من أنَّ واسمها وخبرها حسب موقعه في الجملة ، مثل:

–يحتاجُ الولدُ أنْ يجربَ الحياةَ.

أي : يحتاج الولد إلى التجربةِ .

فالتجربة مصدر أُخذ من الفعل والذي أجاز تأويل الفعل بمصدر هو (أنْ) ، ويعرب مجرورا.

–أنْ يتعلمَ الولدُ من الخطإ خيرٌ له.

أي : تعلّمُ الولد من الخطإ خير.

ويعرب المصدر المؤول من أن والفعل مبتدأ.

–لا يُعتقدُ أنَّ سلوكَ الولدِ يتحسنُ طبيعيا.

أي : لا يُعتقدُ تحسنُ سلوك الولد.

أنّ المشددة حرف يؤول خبرها بمصدر ، ويعرب نائبا عن الفاعل في هذا المثال.

– 2يقع المصدر المؤول من كي وما الظرفية المصدرية والفعل مجرورا دائما ، مثل:

–يتهيأُ الولدُ لكيْ يتحملَ المسؤوليةَ.

أي : يتهيأُ الولدُ لتحملِ المسؤولية.

يؤول ما بعد كي بمصدر مجرور لدخول اللام عليها.

–ما بقيَ اتصالُهُ بالحياةِ غيرَ واع.

أي : مدةَ اتصالهِ بالحياةِ غيرَ واع.

فـ ما لكونها ظرفية تؤول بظرف مثل (مدة زمان) ولكونها مصدرية يؤول ما بعدها بمصدر .

– 3يقع المصدر المؤول من ما المصدرية والفعل مجرورا غالبا ، والمصدر المؤول من لو والفعل منصوبا غالبا ، مثل:

–لخضعَ الإنسانُ كما خضعتِ الحيواناتُ.

أي : لخضعَ الإنسانُ كخُضوعِ الحيواناتِ.

نجد المصدر المؤول الواقع بعد ما المصدرية مجرورا.

–يودُّ الولدُ لو يستقلَّ عن الأسرةِ.

أي : يودُّ الولدُ الاستقلالَ.

نجد الحرف المصدري لو وهي مسبوقة بفعل يطلب ما بعدها لذلك يقع المصدر بعدها – غالبا – مفعولا به.

المصدر الصناعي

المصدر الصناعي مصدر منته بياء مشددة وتاء مربوطة ، ويصاغ من الأسماء الجامدة والمشتقة على حد سواء.

أمثلة عن المصدر الصناعي

ذهبٌ : ذهبيّةٌ (اسم جامد).

فضة : فضية (اسم جامد).

عالميٌّ : عالميّةٌ (اسم مشتق).

مشغول : مشغولية (اسم مشتق).

اسم المصدر

اسم المصدر لفظ يدل على معنى المصدر ، ولكنه ينقص عن حروف فعله لفظا أو تقديرا

أمثلة عن اسم المصدر

أنبت : إنبات (مصدر) : نبات (اسم المصدر).

أعطى : إعطاء (مصدر) : عطاء (اسم المصدر).

أعان : إعانة (مصدر) : عون (اسم المصدر).

عمل المصدر في اللغة العربية

يعمل المصدر عمل فعله إذا صح إقامة (أن – أو ما) المصدريتين مع الفعل مقامه ، أو ناب مناب فعله ، مثل:

–يعجبني حفظكَ القرآنَ.

حيث عمل المصدر وهو (حفظ) هنا عمل الفعل ، لأنه يجوز أن تحل (أن مع الفعل) محله فتقول : يعجبني أن تحفظَ القرآن.

–صبرا على الشدائد.

حيث عمل المصدر وهو (صبرا) هنا عمل الفعل لأنه ناب عن الفعل الأمر وهو (اصبر).

إعمال المصدر وإعرابه

يأتي المصدر الذي يقوم بعمل الفعل على الصور الثلاث التالية:

– 1المصدر المضاف

وقد يكون مضافا لفاعله أو لمفعوله ، مثل:

قال تعالى ﴿ : وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾البقرة 251. (التقدير : لولا أن يدفع الله الناس...

أضيف المصدر (دفع) لفاعله لبيان من وقع منه الحدث ونصب مفعولا لبيان من وقع عليه الحدث ، والمصدر في هذه الحالة يكون عاملا ، ويكون الفاعل مجرورا لفظا ، مرفوعا محلا ، والناس مفعول به للمصدر.

– 2المصدر المقترن بأل

وهو نادر الاستعمال ، مثل:

المؤمن كثير الإكرام ضيفه.

المصدر (الإكرام) مقترن بأل وفاعله مستتر ومفعوله ضيفه ، ودليل عمله جواز وضع أن والفعل المضارع أو ما والفعل الماضي مكانه.

– 3المصدر المنون

يأتي في الدرجة الثانية بعد المصدر المضاف ، مثل:

–حبا الاجتهادَ.

فالاجتهاد مفعول به للمصدر (حبا).

شروط عمل المصدر

المصدر يعمل عمل فعله بشرطين:

– 1أ– إذا جاز حذفه ووضع مصدر مؤول مكانه دون إخلال بالمعنى ، مثل:

سرّني نجاحُ التلاميذِ في الإمتحان.

التقدير : سرني أن ينجح التلاميذ.

– 2– إذا أدى المصدر نفس معنى فعله وقام مقامه في العمل ، مثل:

–شكرا لربك نعمته.

التقدير : أن تشكر ربك نعمته.

عمل اسم المصدر

اسم المصدر يعمل عمل فعله بنفس شروط عمل المصدر السابق ذكرها.

نماذج وأمثلة على إعراب المصدر

–أخوكَ كثيرُ الإتقان عملهُ.

أخوك : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

كثير : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الإتقان : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، وهو مصدر مقتر بأل يعمل عمل فعله ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

عمله : مفعول به للمصدر منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والهاء ضمير متصا ببني على الضم في محل جر مضاف إليه.

قال تعالى ٭ : أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ) ٭البلد 14. (

أو إطعام : معطوفة بأو على (فك) مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، وهي مصدر (أطعم).

في يوم : جار ومجرور متعلق بإطعام.

ذي : نعت مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة.

–يسرني حفظكَ الدرسَ.

يسرني : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

حفظك : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

الدرس : مفعول به منصوب للمصدر (حفظ) بالفتحة الظاهرة في آخره.

–أبكي على أنني قبلتُ أن يكون الحمار حكما.

أبكي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

على : حرف جر.

أنني : أنّ : حرف توكيد ونصب ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أنّ.

قبلت : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل بمني على الضم في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أنّ.

أن : حرف نصب ومصدر.

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بأن ، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب . مفعول للفعل (قبل).

الحمار : اسم يكون مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

حكما : خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

والتقدير : أبكي على قبولي كون الحمار حكما.

تمارين المصادر في اللغة العربية

– 1–حدد المصدر من الكلمات التالية ، واذكر الضابط لكل منها:

قال أحد الفلاسفة : ينبغي للإنسان أن يتثبت قبل أن يقول أو يفعل ، فإن الرجوع عن السكوت أحسن من الرجوع عن الكلام ، والإعطاء بعد المنع خير من المنع بعد الإعطاء ، والإقدام على العمل بعد التفكير وحسن التثبت خير من الإمساك عنه بعد الإقدام عليه والدخول فيه.

– 2– ما الفرق بين قولنا:

–عجبتُ من إكرامكَ الضيوفَ ، وعجبتُ من أن تكرم الضيوف غدا.

3 – استخرج المصدر من المثال التالي مع تحديد وزنه:

–التعليم مهم في الحياة.

– 4– أعرب الآية الكريمة:

قال تعالى:

﴿ –وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ ﴿آل عمران 97. (

مصادر الأفعال

أولا مصادر الأفعال الثلاثية

مصادر الأفعال الثلاثية ؛ غير قياسية، ولا يوجد قاعدة عامة تحكمها، ومع ذلك قام علماء النحو واللغة العربية بوضع بعض القواعد لأغلب مصادر الأفعال الثلاثية على النّحو التالي:

– فعل ثلاثي يدل حرفة: وهنا يأتي المصدر على وزن (فِعَالة)، مثل: كتب (كتابة) ، درس (دراسة)

.زراعة صناعة تجارة حدادة فلاحة .

–فعل ثلاثي دال على حركة : وهنا يأتي المصدر على وزن (فَعَلان) ، مثل: سار (سيران) ، طار (طيران).

–فعل ثلاثي دال على مرض : وهنا يأتي المصدر على وزن (فُعال) ، مثل : بكى (بُكاء) ، عطس (عُطاس).

–فعل ثلاثي دال على صوت : وهنا يأتي المصدر على وزن (فعيل أو فُعَال) ، مثل : صرخ (صريخ أو صراخ) ، عوي (عواء).

–فعل ثلاثي يدل على لون : وهنا يأتي المصدر على وزن (فُعْلَة) ، مثل : صَفُرَ (صفرة) ، حَمر (حمرة).

–فعل ثلاثي يدل على عيب : وهنا يأتي المصدر على وزن (فَعَلًا) ، مثل : عرج (عرجًا) ، عور (عورًا).

–فعل ثلاثي يدل على معالجة : وهنا يأتي المصدر على وزن (فُعُول) ، مثل : جلس (جلُوس) ، صعد (صعود).

–فعل ثلاثي يدل على معاني ثابتة : وهنا يأتي المصدر على وزن (فُعُولة) ، مثل : مَلِحَ (مُلُوحة).

–فعل ثلاثي متعدي : أما الأفعال الثلاثية المُتعدية ؛ فإن المصادر الخاصة بها تأتي على وزن (فَعْل) ، مثل : سمع (سمعًا) ، أخذ (أخذًا) ، نسي (نسيًا).

–مصدر الفعل الثلاثي اللازم الذي يحتوي على حرف أوسط مكسور : يأتي على وزن (فَعَلًا) ، مثل : تعِب (تعبًا) ، حزِن (حَزَنًا).

–مصدر الفعل الثلاثي اللازم الصحيح يحتوي على حرف أوسط مفتوح : وهنا غالبًا ما يكون وزن المصدر هو (فُعُول) ، مثل : سجد (سجود) ، ركع (ركوع) ، جلَس (جُلوس) ، وإذا كان العرف الأوسط من الفعل الثلاثي معتل وليس صحيح ، فهنا يأتي المصدر على وزن (فِعَال أو فَعْل) ، مثل : قام (قيام) ، صام (صوم أو صيام) ، نام (نوم).

– مصدر الفعل الثلاثي اللازم الذي يحتوي على حرف أوسط مضموم : يأتي على وزن (فَعَالة أو فُعُولة) ، مثل : حمُض (حموضة) ، عذُب (عذوبة).

المصدر الفعل الرباعي

هناك بعض مصادر الأفعال التي تكون سماعية فقط أي لا يوجد لها قاعدة تحكمها مثل الأفعال الثلاثية ، بينما مصدر الفعل الرباعي يكون قياسي ، وهذا يعني وجود بعض القواعد النحوية التي تحكم مصادر الأفعال المكونة من أربعة حروف ، حيث يكون لكل منها القاعدة الخاصة به.

قاعدة مصادر الأفعال الرباعية

–إذا كان الفعل الرباعي على وزن (أَفْعَل) ؛ فإن المصدر يأتي على وزن (إفْعال) ، مثل : أبدع (إبداع) ، أعطى (إعطاء) ، أضرب (إضراب) ، وإذا كان على وزن (أَفْعَل) ولكن عين الفعل معتلة ؛ فإن وزن المصدر هنا يكون (إفعلة) من خلال إضافة تاء مربوطة في نهاية الجملة ، مثل : أثار (إثارة) ، أنار (إنارة) ، أعاد (إعادة).

–أما إذا كان الفعل على وزن (فَعَّل) ؛ فإن المصدر يأتي على وزن (تَفْعِيل) ، مثل : لوّث (تلويث) ، علّم (تعليم) ، شرَّد (تشريد) ، أما إذا كان الحرف الاخر من الفعل معتلًا ؛ فإن المصدر هنا يأتي على وزن (تفعلة) بزيادة تاء مربوطة في نهاية الكلمة ، مثل : قوّى (تقوية) ، ضحّى (تضحية).

–إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فَاعَل) ؛ فإن المصدر هنا يأتي على وزن (فِعَال أو مُفَاعلة) ، مثل : حاسب (محاسبة أو حساب) ، جادل (جِدال أو مجادلة) ، قاتل (قِتال أو مقاتلة).

–إذا كان الفعل على وزن (فَعْلَلَ) فإن المصدر هنا يأتي على وزن (فَعْلَلَة) ، مثل : حشرج (حشرجة) ، ترجم (ترجمة) ، طمأن (طمأنة).

–أما إذا كان الفعل الرباعي مضعف أي نفس الحرفين مكررين ؛ فإن مصدر الفعل هنا قد يأتي على وزنان (فِعْلال أو فَعْلَلَة) ، مثال : وسوس (وسواس أو وسوسة) ، زلزل (زلزلة أو زلزال).

أمثلة على مصدر الفعل الرباعي

س : لقد أوصانا الله تعالى بضرورة الإحسان إلى الوالدين وقد جعل الله تعالى رضا كل من الأم والأب سبب دخول الجنة ، ، حيث أنهم قد تحملوا مشقة التعليم والتربية لنا وقد جاهدوا جهادًا مريرًا أيضًا من اجل إسعادنا والحفاظ علينا ، ولم يبخلوا أو يتوانوا في تأدية واجبهم كاملًا تجاهنا ، ولذلك من حق الاباء علينا الإطاعة والتقدير والاحترام والمساعدة

والرعاية عند الكبر ، والسيطرة على هوى النفس ووسوسة الشيطان التي تدفع البعض إلى عقوق الوالدين.

استخرج مصادر الأفعال الرباعية من الفقرة السابقة.

-الإحسان : هو مصدر الفعل (أحسن) ، ويأتي على وزن إفعال.

-التعليم : هو مصدر الفعل (علّم) ، ويأتي على وزن تفعيل.

-التربية : هو مصدر الفعل (ربّى) ، ويأتي على وزن تفعلة.

-جهاد : هو مصدر الفعل (جاهد) ، ويأتي على وزن فعال.

-إسعادنا : هو مصدر الفعل (أسعد) ، ويأتي على وزن إفعال.

-الحفاظ : هو مصدر الفعل (حافظ) ، ويأتي على وزن فِعال.

-تأدية : هي مصدر الفعل (أدّى) ، وتأتي على وزن تفعلة.

-الإطاعة : هي مصدر الفعل (أطاع) ، وتأتي على وزن إفعلة.

-التقدير : هو مصدر الفعل (قدّر) ، ويأتي على وزن تفعيل.

-المساعدة : هي مصدر الفعل (ساعد) ، وتأتي على وزن مُفَاعلة.

-السيطرة : هي مصدر الفعل (سيطر) ، وتأتي على وزن فعللة.

-وسوسة : هي مصدر الفعل (وسوس) ، ويأتي على وزن فعللة.

اسم المصدر

اسم المصدر

لفظ يدل على معنى المصدر، لكن الاختلاف الجوهري بين المصدر واسم المصدر في عدم اشتمال اسم المصدر على جميع حروف فعله وأنه يدل على اسم الحدث فقط، فتكون حروف اسم المصدر أقل من حروف الفعل وهو سماعي فقط، والمصدر يدل على حدث مجرد من الزمن أي يدل على الحدث بنفسه، ويحتوي على حروف فعله وزيادة، وهو سماعي في الفعل الثلاثي وقياسي في غير الثلاثي.

ومثال على المذكور أعلاه: لدينا الفعل اغتسل، مصدره اغتسال، وكما تلاحظ المصدر يحتوي على حروف الفعل جميعها، ويدل على الحدث دون اقترانه بزمن معين ومحدد، أما إذا قلنا (غُسل) نلاحظ أنه لا يحتوي على حروف الفعل، ويدل على اسم الشيء أو الحدث وهو الغسل.

شروط عمل اسم المصدر

1- **يجوز حذفه ووضع مكانه المصدر المؤول دون وقوع خلل في المعنى، مثال على ذلك: أسعدني تفوق الطلاب في الاختبار. التقدير: أسعدني أن ينجح الطلاب.**
2- **أن يؤدي المصدر نفس معنى فعله، ويقوم مقامه في العمل، مثل: شكراً لربك نعمته. التقدير: أن تشكر ربك نعمته.**

أمثلة على اسم المصدر

- **الفعل أنبت مصدره إنبات، لاحظ أنّ جميع حروف الفعل متوافرة في المصدر، واسم المصدر هو (نبات)، ولا يشتمل على جميع حروف الفعل ويدل على اسم الشيء أو الحدث.**
- **الفعل أعطى مصدره إعطاء، والمصدر هنا يشتمل على جميع حروف الفعل، واسم المصدر للفعل هو (عطاء)، ولا يشتمل على جميع حروف الفعل ويدل على اسم الشيء أو الحدث.**
- **الفعل زكّى مصدره تزكية، وكما تلاحظ أن المصدر يحتوي على جميع حروف الفعل، على عكس اسم المصدر للفعل وهو (زكاة)، لا تشتمل**

على أحرف الفعل وتدل على اسم الحدث.

أمثلة على اسم المصدر في القرآن الكريم

"يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا"

– الفعل: (سرّح) مصدره (تسريح) ولفظ (سراحاً) هي اسم مصدر.

أمثلة على اسم المصدر

الفعل: (أعان) مصدره (إعانة) واسم المصدر (عوناً) الفعل: (أثاب) مصدره (إثابة) واسم المصدر (ثواباً).

الفعل: (أطاع) مصدره (إطاعة) واسم المصدر (طاعة)

الفعل: (احترم) مصدره (احتراماً) واسم المصدر (حرمة)

الفعل: (كلّم) مصدره (تكليماً) واسم المصدر (كلاماً)

الفعل: (اغتسل) مصدره (اغتسالاً) واسم المصدر (غسلاً)

الفعل: (أذّن) مصدره (تأذيناً) واسم المصدر (أذاناً)

الفعل: (صلّى) مصدره (تصلية) واسم المصدر (صلاة)

الفعل: (عذّب) مصدره (تعذيبًا) واسم المصدر (عذاباً)

تلاحظ في الأمثلة أنّ اسم المصدر لا يضم حروف فعله كما يفعل المصدر، واسم المصدر يشير إلى اسم الحدث.

تمرين

استخرج المصدر ومن ثم اسم المصدر في الأفعال الآتية،

موضحًا الفرق بين المصدر واسمه كما لاحظت:

دخَّن.

خرجَ. استقبل. حفظَ. وقفَ. دحرجة. سلّم قبَّل. ودّع. متّع. أذّنَ. طلّقَ. تبرع. أحسنَ.

الدرس الثالث عشر المصدر الصّناعي

صياغة المصدر الصّناعيّ

دلالة المصدر الصّناعيّ

الفرق بين المصدر الصّناعيّ والاسم المنسوب

تدريبات تطبيقية

المصدر الصّناعيّ هو صيغة اسميّة مؤنّثة يتمّ صياغتها من مصدر أصليّ، أو من لفظ آخر من خلال إلحاقه بياء مُشدّدة وتاء مربوطة، وتُسمّى هذه التّاء (تاء النّقل)، نحو (الحريّة، الإنسانيّة، ...)، ويُشكّل المصدر الصّناعيّ حالة من الارتباط بين الاسم المنسوب والمنسوب إليه، وبعد إضافة تاء النّقل يصبح لفظًا، دون أن يكون صفة له، وقد وردت صيغته في كلام العرب سابقًا نحو (الجاهليّة، الفروسيّة، الرّهبانيّة،...)، وكَثُر استخدام هذه الصّيغة بعد تشعّب العلوم في فترة القرن الثّاني الهجريّ. الجدير بالذِّكر أنّ الشّيخ أحمد الحملاويّ هو أقدم المستعملين لمصطلح "المصدر الصّناعيّ"، وقيل إنّه أوّلهم، ويظهر هذا الاستعمال في كتابه (شذا العرف في فنّ الصّرف)، ويجب الإشارة إلى أنّ المصدر الصّناعيّ من المواضيع الصّرفيّة، أي يتمّ التّعامل معه صرفيًّا، ولا علاقة بصياغته في إعرابه، فهو كيفما يرد في الجملة يكون إعرابه، وفيما يلي بيان له بالتّفصيل.

صياغة المصدر الصّناعيّ

يتمّ صياغة المصدر الصِّناعي من الأسماء فقط، سواء الاسم الجامد أو المشتقّ بصورة قياسيّة تدلّ على خصائص دالّة على الاسم المعنيّ، وفيما يلي نماذج صياغة صرفيّة مختلفة:

نوع الاسم

الكلمة

المصدر الصّناعيّ

مصدر أصليّ

إقطاع

إقطاع + يّ + ة = إقطاعيّة.

اسم جامد

عنصر

عنصر + يّ + ة = عنصريّة.

صفة

حرّ

حرّ + يّ + ة = حريّة.

اسم فاعل

قابل

قابل + يّ + ة = قابليّة.

اسم مفعول

مسؤول

مسؤول + يّ + ة = مسؤوليّة.

اسم جمع

قوم

قوم + يّ + ة = قوميّة.

كلمة مركبّة

رأسمال

رأسمال + يّ + ة = رأسماليّة.

كلمة دخيلة

مغناطيس

مغناطيس + يّ + ة = مغناطيسيّة.

صيغة مبالغة

حسّاس

حسّاس + يّ + ة = حساسيّة.

اسم تفضيل

أهمّ

أهمّ + يّ + ة = أهمّيّة.

أسماء تؤدّي مؤدّى الأدوات

كيف

كيف + يّ + ة = كيفيّة.

دلالة المصدر الصّناعيّ

يحمل المصدر الصّناعيّ في معناه دلالات متنوّعة، منها:[

1- دلالة اسم الجنس: وهو أن يكون المصدر الصّناعي دالًّا على حقيقة الشّيء وليس الخصّائص المتعلّقة به، نحو (الإنسانيّة، الوطنيّة، الرّجوليّة)، وفيما يلي توضيحها.

المصدر الصّناعيّة

الاسم المشتقّ منه المصدر الصّناعيّ التّوضيح الإنسانيّة الإنسان

إنسان: هو ذات ناطقة مُفكّرة، فيكون المصدر الصّناعيّ منه لا يدلّ على كونه كريم، متسامح، و... الخ.

الوطنيّة الوطن

وطن: هو مكان إقامة، فإن صيغ إلى مصدر صناعيّ لا يكون القصد منه كونه محبوبًا، أو أنّ النّفس متعلّقة به وتفديه، و...الخ.

الرّجوليّة الرّجولة

الرّجولة: هي ضدّ الأنوثة فقط، فإن أُريد صياغته مصدرًا صناعيًّا لا يحمل حينها المعاني المرتبطة به كالشّهامة، والقوّة، و.. الخ.

2- التّعبير عن حالة الشّيء: نحو التّعبير عن اتّصاف الشيء بكونه مُتاحًا، فيُقال

"مُتاحيّة"، أو للدّلالة على "موثوقيّة" الشّيء لكونه شيئًا موثوقًا، وغيرها من هذه الأوصاف.

3- اسم للفروع العلميّة أو الثّوابت: هي التّخصّصات العلميّة، أو المقاديرة العلميّة المميّزة، نحو: (المعلوماتيّة، النّاقليّة، التّوصيليّة، الاستقطابيّة،...).

الفرق بين المصدر الصّناعيّ والاسم المنسوب

يُمكن التّمييز بين المصدر الصّناعيّ والاسم المنسوب للمؤنّث بطريقة سهلة؛ وذلك من خلال النّظر إلى موقع الكلمة، فإن كانت صفة (نعت) لِما قبله فهي على الأكيد اسمًا منسوبًا، وإلّا كان مصدرًا صناعيًّا، وفيما يلي أمثلة توضيحيّة:

الجملة مصدر صناعيّ اسم منسوب للمؤنّث (الصّفة المنسوبة المؤنّثة)

تتجلّى منهجيّة أعمال بيكاسو في لوحاته.

نعم؛ لأنّها ليست صفة لِما قبلها.

أعمال بيكاسو كلّها أعمال منهجيّة، وبلا عشوائيّة.

-

نعم، لأنّها صفة لِما قبلها.

إنّ عبقريّة اللّغة مُؤيّدة مِن قِبل المستشرقين.

نعم؛ لأنّها ليست صفة لِما قبلها.

-

قدّم الخصمُ خُطّة عبقريّة.

-

نعم، لأنّها صفة لِما قبلها.

تتضّح صوفيّة هذه الجماعة في سلوكات أفرادها.

نعم؛ لأنّها ليست صفة لِما قبلها.

-

سلوك هذه الجماعة يُكشف عن نزعة صوفيّة.

-

نعم، لأنّها صفة لِما قبلها.

والجدير بالذكر أنّ الاسم المنسوب هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة إليه، نحو بصريّ وهاشميّ.

تدريبات تطبيقية

تدريب (1): أكمل الجدول الآتي:

الكلمة	المصدر الصّناعي	نوع الاسم
اشتراك	اشتراك + يّ + ة = اشتراكيّة.	مصدر
فرد	فرد + يّ + ة = فرديّة.	اسم جامد
صفراء	صفراء + يّ + ة = صفراويّة.	صفة
جاذب	جاذب + يّ + ة = جاذبيّة.	اسم فاعل
مقبول	مقبول + يّ + ة = مقبوليّة.	اسم مفعول
كلمة دخيلة	ديناميك	ديناميك + يّ + ة = ديناميكيّة.
كم	كم + يّ + ة = كمّيّة.	أسماء تؤدّي مؤدّى الأدوات
اسم جمع	جمهور	جمهور + يّ + ة = جمهوريّة.
شفّاف	شفّاف + يّ + ة = شفافيّة.	
صيغة مبالغة	أفضل	أفضل + يّ + ة = أفضليّة.
اسم تفضيل		

تدريب (2): ميّز المصدر الصّناعيّ من الاسم المنسوب في الجمل الآتية.

الجملة

مصدر صناعيّ / اسم منسوب للمؤنّث (الصّفة المنسوبة المؤنّثة)

وحدة اللّغة من الأسس القويّة.

اسم منسوب؛ لأنّها صفة لِما قبلها.

وحدة اللّغة من أسس القوميّة.

مصدر صناعيّ؛ لأنّها ليست صفة لِما قبلها.

خفّف القاضي الحكم لأسباب إنسانيّة.

اسم منسوب؛ لأنّها صفة لِما قبلها.

إنسانيّتك تمنعك من الظّلم.

مصدر صناعيّ؛ لأنّها ليست صفة لِما قبلها.

الفاتحة سورة مكّيّة.

اسم منسوب؛ لأنّها صفة لِما قبلها.

تعاني الطّالبة من مشاكل نفسيّة.

اسم منسوب؛ لأنّها صفة لِما قبلها.

الدرس الرابع عشر: اسم المَرَّة واسم الهيئة

هو مصدر يدل على حصول وحدوث الفعل مرة واحدة.

يصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي، و يأتي على وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء.

مثل: ضرب: ضَربة – نظر: نَظرة – جلس: جَلسة – قام: قَوْمة – جال: جَوْلة – صاد: صيدة – باع: بَيْعة – رمى: رَمْية.

أمثلة:

– 1–لكل جواد كبوة ولكل إنسان زلة.

– 2–تجاوزت عن هفوة الصديق.

– 3–النظرة سهم من سهام إبليس.

– 4–زرت المريض زورة.

اسم المرة من الفعل غير الثلاثي يأتي بزيادة تاء في آخره على مصدره الأصلي.

مثل: كبّر: تكبير: تكبيرة – اندفع: اندفاع: اندفاعة – انطلق: انطلاق: انطلاقة.

وإذا كان المصدر مختوما (منتهيًا) بالتاء في الأصل، فنأتي بمصدر المرة بوضع كلمة (واحدة) بعد هذا المصدر .

مثل: قاوم: مقاومة: مقاومة واحدة – استفاد: استفادة: استفادة واحدة.

%تذكر: لا يصاغ اسم المرة من الفعل ناقص التصرف (كان وأخواتها أو كاد وأخواتها)، أو الفعل الجامد مثل: (عسي – بئس – حبذا).

الفعل	مصدره	اسم المرة منه
أكل	أكل	أكلة
رحم	رحمة	رحمة واحدة
أخرج	إخراج	إخراجة
استشار	استشارة	استشارة واحدة

اسم الهيئة:

تعريفه

مصدر النوع هو الذي يدلّ على حدوث الفعل مبيّنًا نوعه وصفته، مثل «مشى مِشيَة الأسد». ويسمّى أيضًا مصدر الهيئة، والمصدر النوعي، واسم الهيئة، واسم النوع، واسم الضرب، والفِعلَة، والضرب من الفعل، والنوع، والهيئة، واسم للحال التي يُفعل بها.

اذاً مصدر النوع أو مصدر الهيئة هو ما يُذكَر لبيان نوع الفعل وصفته، مثل «وقفتُ وِقفَةً»، أي: وقوفًا موصوفًا بصفة. وهذه الصفة إما أن تُحذف كالمثل السابق، أو تُذكر، مثل «زيدٌ حسنُ الوِقفةِ».

لا يُصاغ مصدر الهيئة إلّا من الفعل الثلاثيّ المجرّد على وزن «فِعْلَة»، مثل «جَلَسُ جِلسَةَ العلماءِ»، ومثل الحديث النبوي: «إذا قتلتُم فأحسِنوا القِتْلَة»، أي: أحسِنوا هيئة القتل وحالته بالنسبة إلى القتيل، بمعنى: لا تُمثّلوا له. فإذا كان مصدر الفعل الثلاثيّ المستعمَل أو العام على وزن «فَعلَة»، فإنه يُدَلّ على الهيئة بالوصف، مثل «نَشَد الضالَّة نِشدَةً عظيمة.» ولا يُبنى ممّا تجاوز الثلاثة من الأفعال مصدر للهيئة، إلّا ما شذَّ من قولهم «اختمرتِ المرأةُ خِمرةً» (غطّت رأسها بالخِمار)، و«تعمّم الرجلُ عِمَّةً» (كَوَّر العمامة على رأسه)، و«تَقَمَّص قِمصَةً» (ارتدى القميص.)

صياغته

ما صيغ من الفعل للدلالة على هيئة الحدق، ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي على وزن «فِعْلَة» أي على مصدره بزيادة تاء في آخره، مثل:

الفعل والمصدر مصدر الهيئة

جلس جلسة

ركب ركب ركبَةٌ

خلس خلس خِلسَةٌ

إذا كانت التاء في مصدره، فإنه يدل على الهيئة بالوصف أو الإضافة:

الفعل المصدر مصدر الهيئة

نشد نشدة نِشدَةٌ عظيمة أو نِشدَةُ الملهوف

ولا يبنى مصدر الهيئة من غير الثلاثي، وقد ورد شذوذًا مثل: «إختمر – خِمرَةٌ»، «إنتقب – نِقبَةٌ»، «إعتمَّ – عِمَّةٌ».

هو اسم الهيئة: مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه.

وهو اسم يدل على نوع الحدث له صفة خاصة

يصاغ من الثلاثي على وزن فِعْلَة بكسر الفاء.وسكون العين

مثل: جلس: جلسة – أكل: إكلة – وقف: وِقفة.

أمثلة:

– 1–جلست جِلسَة المتواضع.

– 2– عمت عومة الفراشة.

تذكر: اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن (فعلة) بكسر الفاء، ولا يوجد اسم هيئة من فعل زائد على ثلاثة أحرف إلا نادراً.

كأن يأتي اسم الهيئة على وزن المصدر العادي للفعل مع وصف هذا المصدر ، أو إضافته.

مثل: (استقبله استقبال الاصدقاء).

لا تنسَ الفرق بين المصدر الصريح، واسم مرة، واسم هيئة انطلقت الطائرة انطلاقا [مصدر] انطلق الصاروخ انطلاقة [اسم مرة انطلق الصاروخ انطلاق البرق [اسم هيئة].

الدرس الخامس عشر: اسم الفاعل واسم المفعول

تعريف اسم الفاعل

يُعرف اسم الفاعل بأنّه اسم مشتقّ، وهو الصّفة الدّالَّة على الفعل وفاعله، حيث إمّا يأتي بصورة تدلّ على زمنه، فالاسم بذاته مُنفصل عن الأزمنة الثلاث: الماضي والمضارع والمستقبل، أو لا يدلّ على زمن معيّن بل على كل زمن مثل: كريم، وهو اسم يتمّ صياغته من الفعل المبني للمعلوم، ويدلّ على الحال والاستقبال، ويُجمع بالواو والنون، ويُصاغ من الفعلِ الثّلاثيّ وغير الثلاثي.

الفرق بين اسم الفاعل والفاعل

الفرق بين اسم الفاعل والفاعل: هو أن الفاعل يُعربُ فاعَلًا على حسب موقعه من الجملة، فقد يكون ضميرًا متصلًا أو منفصِلًا أو اسمًا يدل على الفاعل نحويًا في تركيب الجملة، أمّا اسم الفاعل فهو صورة الكلمة التي تدل على معنى الفعل، وهو القائم بفعل ما، كما يُقال: ضربَ

الشرطيُّ السارقَ، فالسارق هنا مفعول به لأنّ الضرب وقع عليه، ولكنّه اسمُ فاعلٍ لفعل السرقة من حيث معنى الكلمة وجاء منصوبًا إعرابيًا .

صياغة اسم الفاعل

إنَّ اسم الفاعل هو اسم مشتقّ من المشتقّات، يُعرب حسبَ موقِعه من الجملة، بصرف النظر عن صياغته على صورة "اسم فاعل" لأن مسمّاه يُعنى بصورته ومعناه، أما إعرابُه فيُعرب حسب موقعه، وفيما يلي بعض التطبيقات على كيفية صياغته :

- **يُصاغ من الفعل الثلاثي فعَل سواء كانَ لازمًا أو متعديًّا على وزن فاعِل** :مثل جلس يجلسُ فهو جالِس، فتَح يفتح فهو فاتِح بحيث تدلّ على صفةٍ حدثت ونشأت بعد أن لم تكن موجودة مثل: كرُم فهو كارِم أي صار كريمًا.

- **يُصاغ من الفعل الثلاثي وزنِ "فَعِلَ" بكسرِ العينِ، إنْ كان مُتعدِّيًا أي مُحتاجًا إلى مفعول به،** فقِياسُه أيضًا أن يَأتيَ اسم الفاعل منه على وزن (فاعِلٍ) نحو: ركِبَ فهو راكب، وعلِم فهو عالم، وإن كان لازمًا غير محتاجٍ إلى مفعول به ويتم معنى الجملة دون المفعول به، فيأتي على وزن "فَعِل" نحو: فَرِحَ فهو فَرِحٌ، وتَعِبَ فهو تَعِبٌ

- **يُصاغ من الفعل فوق الثلاثي بردّ الفعل إلى المضارع وقلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة مع كسر ما قبل الآخر، مثل** :أطلقَ يطلِقُ فهو مُطلِقٌ، أبعدَ يبعدُ فهو مُبعِد، آمنَ يؤمِن فهو مُؤمِن.

- **يُصاغ من الفعل الثلاثي المعتل العين بقلب حرف العلة همزة، مثل** :باعَ يبيع فهو بائعٌ، قامَ يقوم فهو قائم.

- **يُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فَعِلَ" على وزن "فعيل" مثل** :غَنِيَ – غَنِيٌّ.

- **يُصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فَعُلَ" على وزن "فعيل" مثل** :قرُبَ – قريب.

قد يأتي الفعل بصيغة اسم الفاعل ويُقصد به اسم المفعول نحو: قولِه سبحانَه :**(عِيشَةٍ رَاضِيَة)**، راضيَة تعني: مَرْضِيّة، مِن الفعل يرضى فهو مرضيّ[].

وفيما يأتي بعض الأمثلة على صياغة اسم الفاعل من الأفعال المختلفة[]:

- **اسم الفاعل من الفعل نام** :نام ينام فهو نائم.
- **اسم الفاعل من الفعل دعا** :دعا يدعو فهو داعٍ.
- **اسم الفاعل من الفعل سَجَدَ** :سجد يسجد فهو ساجِد.
- **اسم الفاعل من الفعل صام** :صام يصوم فهو صائم. .
- **اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي تعاونَ** :تعاونَ يتعاونُ فهو متعاوِن.
- **اسم الفاعل من الفعل اختار** :اختار يختار فهو مُختار.
- **اسم الفاعل في جملة** :هذا ضاربٌ زيدًا، يدلّ على زمنين: فإمّا هو يضربُه الآن، أو سيضربه غدًا، **وهذا من دلالة اسم الفاعل على المستقبل**، ويُعرب زيدًا معمول اسم الفعل منصوب بتنوين الفتح الظاهر على آخره.

عمل اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعلِه بالشروط الآتية:

- **حين يقترن بـ (ال) التعريف بمعنى "الذي"، نحو**:المكرمُ ضيفَه، فهنا يعمل اسم الفاعل عمل فعلِه مباشرةً[].

- **حين يتجرّد من (ال) التعريف بحيث يدل على الحال أي: الآن أو الاستقبال أي: في المستقبل**، ثمّ تسبقه أداة من أدوات النفي أو الاستفهام أو النداء نحو: أراضٍ قلبُك؟، وقوله سبحانه **{ : هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّه }**حيث عمل اسم الفعل عمل فعله وجاء مفعوله منصوبًا[].

- **حين يأتي بعدَه اسمٌ بحيث يكون اسم الفاعل صفةً له نحو** :مطمئِنٌ قلبُ المؤمن[].

شروط واجبة في اسم الفاعل لعمله

- **يجب ألّا يكون بمعنى الماضي بل بمعنى الحاضر والمستقبل**، فلا يجوز القول: فلانٌ ضاربٌ زيدًا أمس[].

- **أن يدل على ثبات الصفة في الفعل** :فمثلًا يقول سبحانه{:**أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ**}[] فكُتبتْ صافات اسمًا فاعِلًا على الجمع المؤنث السالم، لأن الأصل في الطيران مدّ الجناحين، ثم قال سبحانه: ويقبضن بصورة فعل لأنّ قبض الجناح فعل متجدد[].

- **ألّا يُصغّر ولا يُوصف** :لأنّ التوصيف والتصغير للاسم وليس للفعل، وحتى يعمل اسم الفاعل عمل الفعل لا يجب أن يتصف بصفات الاسم، فلا يجوز القول: هذا صويحِب زيدًا، أو هذا ضويرِب زيدًا[] .

إعراب اسم الفاعل : يعرب اسم الفاعل على حسب موقعه من الجملة فمثلًا[]:

- **أمسك الشرطيّ السارقَ** :السارق هنا اسم فاعل ولكن موقعه الإعرابي في الجملة في محل مفعول به، ولذلك يُعرب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **إنّ الكاتبَ مشغولٌ** :إنّ حرف ناسخ، الكاتبَ اسم فاعل ولكنه حسب موقعه: اسم إنّ منصوب، ومشغولٌ خبر إن مرفوع بتنوين الضم الظاهر على آخره.

إعراب ما بعد اسم الفاعل:

- **اسم الفاعل في قوله سبحانه}** :وَمَا أَنْتَ **بِتَابِعٍ** قِبْلَتَهُمْ{، هو كلمة" تابع" من الفعل الثلاثي "تبِع"، ويُعرب ما بعد اسم الفاعل كما في الآية في كلمة "قبلَتَهم" بأنه معمول اسم الفاعل منصوب وهو مضاف، و "هم" ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.
- **اسم الفاعل من الفعل ظنّ** :ظنّ يظنّ فهو ظانّ، نحو: هو ظانٌ الجوّ معتدِلًا، فإن الجو هو معمول اسم الفاعل منصوب ومعتدلًا معمول ثانٍ لاسم الفاعل منصوب.

من الكتب التي تُعنى باسم الفاعل :كتاب النحو الوافي ،[] وكتاب النحو اواضح في قواعد اللغة العربية،[١٤] وكتاب الموجز في قواعد الغة العربية.

أمثلة تطبيقية على اسم الفاعل

- **قوله سبحانه{** : رب اجعل هذا البلد **آمنًا**}
- **قوله سبحانه{** :ربنا ما خلقت هذا **باطلًا**}
- **قوله سبحانه** { : وفي أموالهم حق **للسائل** والمحروم}
- **قوله سبحانه** :{ما عندكم ينفذ وما عند الله **باقٍ**}
- **قوله سبحانه** : { فمن اضطر غير **باغٍ** ولا **عادٍ** فلا إثم عليه}
- **قوله سبحانه** :{وما كنت **ثاويًا** في أهل مدين}
- **قوله سبحانه** :{ولعبدٌ **مُؤمِن** خيرٌ من **مُشرِك**}
- **قوله سبحانه** : {**والمقيمين** الصلاة **والمؤتون** الزكاة}

الخلاصة اسم الفاعل يعمل عمَل فعله إذا تحققت فيه الشروط والصور السابقة، فيأتي ما بعدَه مفعولًا لاسم الفاعل ويُعرَب: معمول اسم الفاعل منصوب.

اسم المفعول

يُعرف اسم الفاعل بأنّه اسم مشتقّ، وهو الصّفةُ الدّالَّة على مَن وقع علّيه الفعل، حيث يتمّ صياغته من الفعل المبني للمجهول، ويجمع بالواو والنون وجمع التكسير، ويُصاغ من الفعلِ الثّلاثيّ وغير الثلاثي، نحو: ضرب يضرب فهو مضروب، حيث يأتي مِن الثلاثي على وزن مفعول دائمًا، ومِن غير الثلاثي على صيغة مضارعه، مع استبدال حرْف المضارعة في أوله "الياء"، وتُكتب ميمًا مضمومة وفتْح ما قبل الآخِر .

صياغة اسم المفعول

يُصاغ اسم المفعول بأشكاله المختلفة كما يأتي :

- **يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن "مفعول" مثل:**أكلَ – مأكول، أخذَ – مأخوذ، شربَ – مشروب.

- **يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي معتل الوسط (الأجوف) مثل** :قال وبيع، بحيث يُردّ الفعل المعتل إلى مضارعه فيكتبان: يقول ويبيع، ثمّ تستبدل الياء بميم فتصبحان: مَقول ومَبيع.

- **يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتلّ الآخر مثل** :قضى ويسعى ، بحيث يردّ إلى مضارعِه (يقضي،يسعى)،ثم تُستبدل الياء بِميم ووضع الشدّة على آخره، فتصبحان: مقضيّ، مسعِيّ.

- **يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المضعّف مثل:**(مدّ، عدّ) بحيث يتم فك التشديد فتصبحان:(مَدَدَ، عَدَدَ) على وزن فَعَلَ ثم تضاف الميم والواو على الوزن لتصبحان: مفعول، فتُكتبان: ممدود، معدود.

- **يُصاغ اسم المفعول من الفعل فوق الثلاثي** :بردّ الفعل للمضارع وقلب حرف المضارع ميمًا مضمومة مع فتح ما قبل الآخر مثل: أكرَم، يُكرِمُ واسم المفعول مُكرَمٌ، وأخْرَجَ، يُخرِجُ واسم المفعول مُخرَجٌ.

كما يُصاغ اسم المفعول من الفعل الازم – الذي لا يحتاج إلى مفعول به– بإضافة حرف أو ظرف إليه، مثلًا: أقبل الحضور بشكل مُتزايَدٍ فيه، طريقٌ مشترَكٌ فيه، هذا الكلام منهيٌّ عنه، أو في فعل استراح يستريح فهو مستَرَاحٌ له .ومن الجدير بالذكر أنَّ اسم المفعول يُعرب كاسم الفاعل؛ أي حسب موقِعِهِ في الجملة . وقد يأتي اسم المفعول بمعنى اسم الفاعل كقوله سبحانه}:**حِجَابا مَسْتُورا**{،مستورًا تعني: ساترًا

فيما يأتي بعض الأمثلة على صياغة اسم المفعول من الأفعال المختلفة :

- **اسم المفعول من الفعل دان** :دانَ يدين مَدين.
- **اسم المفعول من الفعل كتب** :كتب يكتب مكتوب.
- **اسم المفعول من الفعل اختار** :اختار يختارُ فهو مُختار.
- **اسم المفعول من الفعل تدحرجَ** :تدحرج يتدحرجُ فهو مُتدحرَج.

عمل اسم المفعول

يعمل اسم المفعول عمل فعله ويُصاغ ليعطي معنى الفعل المبني للمجهول، لذلك يكون ما بعده نائبَ فاعله، ويأتي نائب الفاعل مرفوعًا نحو: زيدُ مضروبُ، فإن كلمة مضروب تعرب نائب فاعل لاسم المفعول وهو مرفوع، ومن غير الثلاثي مثلًا: زيدٌ منكسرٌ رأسُه، فإن رأسه تعرب نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع بالضم وهو مضاف .

أمّا شروط عمل اسم المفعول وصورِه، فهي الشروط والصور ذاتُها لعمل اسم الفاعل ولا فرق بينهما، باستثناء أنه يأتي بالأزمنة الثلاث: فيجوز القول: زيدٌ مضروبٌ اليوم وغدًا والأمس،حيث يتم إعراب اسم المفعول على حسب موقعه في الجملة، فمثلًا:

- زيدٌ **مكسورٌ** قلمُه، مكسور: اسم مفعول من فعل كسر يكسر فهو مكسور، يعرب في موقعه: خبر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنويون الضم الظار على آخره، قلمُه: نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع بالضم الظاهر على آخره وهو مضاف، والهاء في قلمه ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- محمّد **جريحُ** اليد: قد يأتي اسم المفعول على وزن فعيل: جريح بمعنى مجروح: وجريح هي خبر مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة عى آخره وهو مضاف، واليد مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره، حيث اليد نائب فاعل ولكنها أضيفت لجريح، فيجوز القول: مُحَمَّد جريحةٌ يَدُه .

- **قوله سبحانه}** :**مُذَبْذَبِينَ** بَيْنَ ذَٰلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ{، حيث كلمة مذبذبين اسم مفعول من الفعل الرباعي ذبذب يذبذب فهو مذَبذَب وجمعه مذبذبون أو مذبذبين في حالة اللنصب والجر لأنه جمع مذكر سالم، وهنا جاءت حال لما قبلها منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

- **قوله سبحانه}** :فَتَقْعُدَ **مَلُومًا** مَحْسُورًا{، حيث ملومًا اسم مفعول للفعل لامَ يلوم فهو مَلُوم، ومحسورًا بمعنى أصابته الحسرة[٣٦]، وكلتا الكلمتين جاءتا في محل نصب حال لفعل تقعدَ .

أمثلة تطبيقية على اسم المفعول

- **قوله تعالى** : {وإنك لمن **المُرسَلين** }
- **قوله تعالى** : {هذا **مُغتسَلٌ** باردٌ وشراب.}
- **قوله تعالى** : {وأنفقوا مما جعلكم **مُستخلَفين** فيه.}
- **قوله تعالى** : { ويقولون حجرًا **محجورًا**.}
- **قوله تعالى** : {منها قائم **وحصيد**.}
- **قوله تعالى** : {ذلك يوم **مجموع** له الناس} .

الخلاصة: اسم المفعول يعمل عمل فعله بالشروط ذاتها التي يعمل بها اسم الفاعل، غير أنه يجري على الأزمنة كلها، ويصاغ من الفعل المبني لمجهول، وبالتالي فإن ما بعدَه يُعرب: نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع.

الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول

ما الفرق بين اسم المفعول واسم الفاعل في الإعراب؟

يجري على اسم المفعول ما يجري على اسم الفاعل، ولكن الفرق بين اسم المفعول واسم الفاعل:

من حيث المعنى

هو أن اسم المفعول يدل على الفعل ومن وقع عليه، واسم الفاعل يدل على الفاعل والفعل، وتبعًا للمعنى فإن ما بعد اسم الفاعل يُعرب مفعولا به منصوبًا ويسمى معمول اسم الفاعل، ويأتي اسم المفعول رافعًا لما بعده ويُعرب ما بعده نائبَ فاعلٍ مرفوع .

من حيث البناء

أن اسم المفعول يأتي وزنه من غير الثلاثي باستبدال ياء مضارعه ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخِر، أمّا اسم الفاعل غير الثلاثي فيأتي وزنه باستبدال ياء مضارعه ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، وفي أنه يجوز في اسم المفعول إضافة نائب الفاعل إلى اسم المفعول نحو: الورع محمودُ المقاصدِ أو الورع محمودٌ مقاصدُه، حيث نائب الفاعل"مقاصد" جاءت على صورتين مرة مرفوعة كنائب فاعل ومرة مجرورة كمضافٍ إليه، خلافًا لاسم الفاعل .

الخلاصة

اسم الفاعل والمفعول يُعتبران من المشتقات ويتشابهان في شروط عملِهما ويختلفان في المعنى والبناء، ويُعربان حسب موقعهما من الجملة.

الدرس السادس عشر: الصفة المشبهة

الصفة المشبهة تعريفها

نوع من المشتقات، وسميت بهذا الاسم؛ لأنها تشبه اسم الفاعل في دلالتها على ذاتٍ قام بالفعل، أي تدل على الحدث وصاحبه معًا.

الصفة المشبهة هي اسم مشتق يُصاغ من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى ثابت للموصوف بها على وجه الثبوت، ومن أمثلة ذلك: كريم – رقيق – قلق – مرح.

ما الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل؟

اسم الفاعل يدل على من قام بالفعل على وجه الحدوث والتجديد، أما الصفة المشبهة فتدل على من قام بالفعل على وجه الثبوت؛ فإذا قلت (محمدٌ جالسٌ) دل ذلك على أنّ جلوسه يحدث ثم ينقطع أي أنه يحدث في زمن معين وينتهي، أما إذا قلت (محمدٌ مرحٌ) دل ذلك على أنّ مرحه صفة ثابته فيه ومستمرة في كل وقت.

فيما يتعلق بصياغة كل منهما؛ فاسم الفاعل يُصاغ بالقياس من الفعلين اللازم والمتعدي، بينما تُصاغ الصفة المشبهة باسم الفاعل بالقياس من الفعل اللازم فقط أما المتعدي فتُصاغ منه سماعًا.

أمثلة توضيحية على الصفة المشبهة

- جو مصر رقيقُ النسمات.
- الشعب العربي كريم السجايا.

في المثال الأول كلمة (رقيق) تدل على أنّ رقة النسمات صفة لجو مصر وهي صفة ثابتة فيه.

وفي المثال الثاني كلمة (كريم) تدل على أنّ كرم السجايا صفة ثابتة للشعب العربي

صوْغ الصفة المشبهة

لا تُصاغ الصفة المشبهة باسم الفاعل إلا من الفعل الثلاثي اللازم، وأوزان الصفة المشبهة متعددة كما سنوضح فيما يلي:

وزن الفعل المصاغ منه الصفة المشبهة	وزن الصفة المشبهة منه	أمثلة
الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعِلَ)	(١) الصفة المشبهة منه تكون على وزن (فَعِل) والمؤنث (فَعِلة) وذلك فيما يدل على حزن أو فرح أو نحوهما.	(١)فَرِح ومؤنثه فَرِحة قَلِق ومؤنثه قَلِقة مَرِح ومؤنثه مَرِحة
	(٢) الصفة المشبهة منه تكون على وزن (أَفْعل) الذي مؤنثه على وزن (فَعْلاء) وذلك فيما دل على لون أو عيب أو حلية.	(٢) أزرق ومؤنثه زرقاء
	(٣) الصفة المشبهة منه تكون على وزن (فعلان)، ويأتي غالبًا مما يدل على خلوٍ أو امتلاءٍ، ومؤنثه على وزن (فَعْلَى).	(٣) أحمر ومؤنثه حمراء أعرج ومؤنثه عرجاء أصمّ ومؤنثه

		صماء عطشان ومؤنثه عطشى جوعان ومؤنثه جوعى ملآن ومؤنثه ملأى

الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن (فَعُلَ)	(١) الصفة المشبهة منه تكون على وزن (فَعيل) (٢) الصفة المشبهة منه تكون على وزن (فَعْل) (٣) الصفة المشبهة منه تكون على وزن (فُعَال) (٤) الصفة المشبهة منه تكون على وزن (فَعَال) (٥) الصفة المشبهة منه تكون على وزن (فَعَل) (٦) الصفة المشبهة منه تكون على وزن	(١) شَريف – كَريم – عَظيم (٢) ضَخْم – شَهْم – صَعْب (٣) شُجاع – هُمام – فُرات (٤) جَبان – صَناع – حَصان (٥) حَسَن – بَطَل (٦) صُلْب – حُلْو – مُرْ

	(فُعْل)	

أوزان أخرى للصفة المشبهة

قد تأتي الصفة المشبهة على أوزان أخرى تختلف عما سبق، هذه الأوزان هي:

- تأتي الصفة المشبهة على وزن (فِعْل) والمؤنث منه على وزن (فِعْلة).

مثل:

- مِلْح ومؤنثه مِلْحة

- ومن الصفة المشبهة ما جاء على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول ودل على الثبوت.

أمثلة

- طاهر القلب.
- صافي السريرة.
- موفور الذكاء.

- ومن الصفة المشبهة ما جاء من الثلاثي بمعنى (فاعل) ولم يكن على وزنه.

أمثلة

- شيخ
- طيب
- سيّد

عمل الصفة المشبهة

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل من الفعل المتعدي لمفعول به واحد، والأفضل فيها أن تُضاف إلى فاعلها، كأن تقول: الولد حسن الخلق – البنت جميلة الوجه.

لمعمول الصفة المشبهة ثلاث حالات:

- أن يكون معمول الصفة المشبهة مرفوعًا على أنه فاعل لها.

أمثلة

- الحديقة طيبةٌ نسماتها في الربيع.
- الأحمقُ سريعٌ انفعاله، سريعةٌ هفواته.

- أن يكون معمولها منصوب على أنه تمييز إذا كان نكرةً.

أمثلة

- الجندي شجاعٌ قلبًا.
- الجنديُّ قويٌّ على الأعداءِ هجومًا.

أما إذا كان المعمول معرفة أُعرب شبيهًا بالمفعول به، مثل:

- كان الخطيب فصيحًا اللسان.

- أن يكون معمولها مجرورًا بالإضافة.

مثال

- العصفور رشيقُ الجسمِ.
- القرد خفيفُ الحركةِ.

ملحوظة

يُمتنع جرّ معمول الصفة المشبهة إذا كانت مقترنة بـ (ال) والمعمول غير مقترن؛ فلا يقال: هو العميقُ فكرٍ (X) ولكن نقول: هو العميق فكرًا (√) أو نقول هو العميق الفكرِ.

إعراب الصفة المشبهة

تُعرب الصفة المشبهة حسب موقعها الإعرابي في الجملة، وفيما يلي أمثلة على جمل بها صفة مشبهة وإعرابها:

أحمد حسن الخلق

الإعراب:

- أحمد: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره.
- حسنُ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره.
- الخلق: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.
- الصفة المشبهة في الجملة: حسنُ

تقيٌّ نظيفٌ ثوبُه

الإعراب

- تقيٌّ: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره.
- نظيفٌ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
- ثوبُه: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة وهو معمول الصفة المشبهة، والضمير المتصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- الصفة المشبهة في هذه الجملة (نظيف)

قابلت ولدًا كريمًا

الإعراب

- قابلت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- ولدًا: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على آخره.
- كريمًا: نعت منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
- الصفة المشبهة في هذه الجملة (كريمًا)

كان الجوُّ طيبًا نسائمه

الإعراب

- كان: فعل ماض ناسخ.
- الجوُّ: اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضمة.
- طيبًا: خبر كان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة.
- نسائمُه: فاعل مرفوع وهو معمول الصفة المشبهة، والضمير المتصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- الصفة المشبهة هنا هي (طيبً)

أنت واسعُ الصدر.

الإعراب

- أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
- واسعٌ: خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
- الصدر: مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة.
-

أمثلة من القرآن الكريم على الصفة المشبهة

قال تعالى في سورة النور – الآية 26

"اَلْخَبِيثَات لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ"

قال تعالى في سورة البقرة – الآية 17

"مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ"

قال تعالى في سورة الفرقان – الآية 53

"وَهُوَ اَلَّذِي مَرَجَ اَلْبَحْرَيْنِ هـ ? ذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وُهْ ? ذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا"

قال تعالى في سورة النور – الآية 61

"لَيْسَ عَلَى اَلْأَعْمَى ? حَرَجٌ وَلَا عَلَى اَلْأَعْرَجْ حَرَجٌ وَلَا عَلَى اَلْمَرِيضِ حَرَجٌ"

أنواع الصفة المشبهة

كما أشرنا من قبل فالصفة المشبهة هي صيغة مشتقة من الفعل اللازم تدل على وصف وعلى الموصوف به وعلى ثبوت ذلك الوصف ثبوتًا يشمل الأزمنة المختلفة، وللصفة المشبهة ثلاثة أنواع

(١) الصفة المشبهة الأصلية

وتعني الصفة المشبهة الفعل أو مصدره الثلاثي اللازم المتصرف؛ ليدل على صفة ثابتة في الموصوف، وغالبًا ما يكون الفعل من أحد البابين (فَعُلَ) و(فَعِل)، مثل قول: عمر شريف الأصل، فكلمة شريف تدل على معنى ثابت في عمر.

(٢) الصفة المشبهة الملحقة بالأصلية

أو ما نسميها بالسماعية والتي تكون على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول أو صيغة المبالغة من غير أن تدل على دلالتها وعلى ألا تتوافق كليةً معها، وهذا النوع يدل على يدل على الحدوث والتجدد ولا يدل على الثبوت إلا بقرينة يذكرها المتكلم، مثل: حسن طاهر القلب.

(٣) الصفة المشبهة الجامدة المؤولة بالمشتق

وهي الاسم الجامد الذي يدل على دلالة الصفة المشبهة، مع إمكانية تأويله بالمشتق، مثل قولنا: تناول فاكهةً عسلًا طعمها، والمراد بها (لذيذة) ولكن لفظة (عسلًا) بقيت جامدة وأدت عمل الصفة المشبهة ومعناها.

تدريبات على الصفة المشبهة

(١) هات الصفة المشبهة من الأفعال التالية وبين أوزانها:

طَرِبَ – ساد – خَضِرَ – شجع – نبل – عَظُمَ – كرم – بَطُلَ

(٢) أعرب ما بعد الصفة المشبهة في الجمل التالية:

- القاضي عدل حكمه.
- صديقي هُمام الطباع.
- المغنية طربٌ صوتها.

- أعجبني العصفور الأخضر لونه.
- أفضل الناس رجل كريم خلقه.
- جارنا محمود السيرة.
- البطل فاز بالجائزة.
- شاهدت بنتًا كحلاء العينين.

الدرس السابع عشر: اسم الزمان والمكان

يُعدّ اسم المكان واسم الزّمان من المشتقّات في اللّغة العربيّة، فاسم المكان – من اسمه– هو ما دلّ على مكان (موقع) حدوث الفِعل، نحو (مَدخلُ المحطّةِ كبيرٌ)، فكلمة (مَدْخَل) هُنا اسم مكان؛ لدلالتها على مكان (مكان دخول المحطة)، أمّا اسم الزّمان –من اسمه– أيضًا فهو اسمٌ دالٌ على زمان (وقت) حدوث فِعل ما، نحو (اقترب مَذْهَبُ القطار)، فكلمة (مَذْهَب) هُنا اسم زمان؛ لدلالتها على زمن (اقتراب الذّهاب).

صياغة اسم المكان والزّمان

من الفعل الثّلاثيّ

يُصاغ اسم المكان واسم الزّمان من الفِعل الثّلاثيّ بحسب مضارعه، وفيما يلي بيان طريقة الصّياغة.

إذا كان مضارعه مكسور العين صحيح الآخر، أو فعل مِثال (معتلّ الأوّل)، يكون على وزن (مَفْعِل)، نحو:

جلس – يجلِسُ

غرسَ – يغرِسُ

وعدَ – يوعد

مَجْلِس

مَغْرِس

مَوْعِد

تُصاغ الأفعال التي يكون مضارعها مضمومة أو مفتوحة العين، أو فعل ناقص (معتلّ الآخر)، على وزن (مَفْعَل)، نحو:

ذهبَ – يذهَبُ

سعى – يسعى

دخلَ – يدخُلُ

مَذْهَب

مَسعَى

مَدْخَل

من الفعل غير الثّلاثيّ

يتمّ صياغة اسم المكان والزّمان من الفعل غير الثّلاثيّ من خلال إرجاعه إلى المضارع، ثمّ إبدل حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح الحرف قبل الأخير، وهذه نفسها طريقة صياغة اسم المفعول.

يُسافِر

يستخرج

يُدحرِج

مُسافَر

مُستخرَج

مُدحرَج

قواعد حول اسم المكان والزّمان

صياغة اسم الزّمان واسم المكان من الفعل غير الثّلاثيّ تُشبه صيغة اسم المفعول، والمصدر الميميّ، ويتمّ التّفريق بينهما من خلال سياق الكلام في الجُملة بقرينة ما، فإن دلّت على الزمن كانت (اسم زمان)، وإن دلّت على موقع كانت (اسم مكان)، أمّا إن دلّت الصّيغة على الذي وقع عليه الفعل، فيكون (اسم مفعول)، ومن لم تتحقّق فيها الثّلاثة السّابقة كان (مصدرًا ميميًّا)، وفيما يلي أمثلة توضيحيّة للتّفريق بينها.

اسم مكان

اسم زمان

اسم مفعول

مصدر ميميّ

مُنْطَلَق العدّائين سيكون أمام دار البلديّة.

مُنْطلَق العدّائين سيكون على السّاعة التّاسعة صباحًا.

هذا الرّجلُ مُنْطلَقٌ به إلى السّجن.

كان مُنطلَق العدّائين سريعًا.

في الجملة يمكن أن نقول: (مكان انطلاق العدّائين سيكون أمام دار البلديّة).

في الجملة يمكن أن نقول: (زمان انطلاق العدّائين سيكون على السّاعة التّاسعة صباحًا)

في الجملة يمكن أن نقول: (هذا الرّجلُ يُنطلَق به إلى السّجن).

يلحقه جار ومجرور غالبًا

في الجملة يمكن أن نقول: (كان انطلاق العدّائين سريعًا).

يُستثنى عند صياغة اسم المكان واسم الزّمان من الفِعل الثّلاثيّ مضموم العين أحد عشر لفظًا، يكون وزنها (مَفْعِل) بدل أن يكون (مَفْعَل)، وهي:

ينسُك

يطلُع

يشرُق

يغرُب

يرفُق

يفرُق

يجزُر

ينبُت

يسقُط

يسكُن

يسجُد

مَنْسِك

مَطْلِع

مَشْرِق

مَغْرِب

مَرْفِق

مَفْرِق

مَجْزِر

مَنْبِت

مَسْقِط

مَسْكِن

مَسْجِد

يتمّ إلحاق تاء التّأنيث على اسم المكان واسم الزّمان، فيُصبح الوزن (مَفْعَلة)، وهذا وزن سماعيّ لا يُقاس عليه، نحو:

مَزْرَع +ة

مَقْبَر + ة

مَزلَّ + ة

مَدْبَغ + ة

مَدْرَس + ـة

مَطْبَع + ـة

مَزرَعة

مَقْبرة

مَزّلة

مَدْبَغة

مَدْرسَة

مَطْبَعة

التّفريق بين اسم المكان والزّمان

تتشابه أوزان اسم المكان واسم الزّمان، ولا طريقة للتّمييز بينهما إلّا من خلال فهم الجملة جيّدًا، وفيما يلي أمثلة توضيحيّة.

الجملة

اسم مكان / اسم زمان

مَجْلس العلماء معمورٌ بالفوائد.

وقد اختاروا يوم الغد مَجْلِسًا لهم.

اسم مكان – اسم زمان

هذه التّربة مَغْرِس الشّجرة.

وشهر كانون الأوّل مَغْرِسها.

اسم مكان – اسم زمان

والسّاعة السّابعة مُنْفَتَحه.

هذا مُنْفَتَحُ باب المدرسة.

اسم زمان – اسم مكان

والصّباحُ مُدَحْرَجُها.

الملعبُ مُدحرَج الكرة، لا الطّريق.

اسم زمان – اسم مكان

وقد دنا مُسافَرها.

هنا مُسافَر فاطمة.

اسم زمان – اسم مكان

أمثلة تدريبية

تدريب (1): استخرج/ي اسم المكان والزّمان من الجُملة الآتية.

الجملة

اسم المكان

اسم الزّمان

قال تعالى: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ).

مطلع

قال تعالى: (إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ).

موعدهم

قال تعالى: (إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا).

مستقر

مقاماً

قال تعالى: (يقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ*كَلَّا لَا وَزَرَ*إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ)

مفرّ

مستقر

يقفُ جنديّ المرور في مُفترق الطّرق.

مفترق

يُؤتى الحذر من مأمنه.

مأمنه

مطلع الشّمس السّاعة السّادسة.

مطلع

المورد العذب كثير الزّحام.

المورد

الأسرة مجتمعها في غرفة المعيشة.

مجتمعها

المكتبة مرجع المثقّفين.

المكتبة

نفرغ من العمل قبل المغرب.

مغرب

لكلّ سلعة مستودع.

مستودع

تدريب (2): ضع/ي بدلَ الفِعل في الجمل الآتية (اسم المكان/ اسم الزّمان) المناسب بعد حذف ما يلزم.

الجملة

التّعديل

في الطّائف تسكنُ أسرتنا.

في الطّائف مَسْكَنُ أسرتنا.

النّادي يلتقي فيه الطّلبة.

النادي مُلتقى الطلبة

الحصن يلجأ إليه الجيش.

الحصن ملجأ الجيش

الرّبيع تنبتُ فيه الأزهار.

الربيع منبت الأزهار

على السّاحل الشّماليّ يصيّف أهل مصر أيّام الحرّ.

على الساحل الشماليّ مصيف أهل مصر

في بداية العام الدّراسيّ يلتقي طلاب الجامعات.

بداية العام الدراسيّ مُلتقى طلاب الجامعات

ترسي السّفن في الميناء.

مَرسى السفن في الميناء

تدريب (3): ضع/ي (اسم المكان أو الزّمان) المناسب؛ ليستقيم معنى الجملة.

الشّرق (مَهبِطُ) الدّيانات السّماويّة.

المملكة العربيّة السّعوديّة (مصدر) البترول.

تعبّد الرّجل حتّى (مطلع) الفجر.

(ملتقى) الحُجّاج حول الكعبة.

البقيع (مدفَن) الصحابة -رضوان الله عليهم-.

بلغنا نهاية الرّحلة عند (لمغرِب).

(مطلِع) الشّمس في الخامسة صباحًا.

الدرس الثامن عشر اسم التفضيل

(الشمسُ أكبرُ من الأرضِ)، هل الشمسُ والأرض متساويتان في الحجم؟ بالتأكيد ستقول لا، بل إنَّ الشمسَ أكبرُ من الأرض، وذلك لأنَّ كلمة (أكبر) دلّتنا أنَّ الشمسَ والأرضَ تشتركان في صفة (الكبر) لكن الشمس تزيد عن الأرض في هذه الصفة، ولذلك نسمي كلمة (أكبر) اسم تفضيل، وفي هذا المقال سنسلط الضوء على المقصود باسم التفضيل، وشروط صياغته، وبعض من الأحكام المتعلقة به.

تعريف اسم التفضيل

هو اسم مُشتق على وزن "أفعَل" للدلالة على أنَّ اثنين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة، ويُسمى ما قبل اسم التفضيل "المفضل"، ويُسمى ما بعده "المفضل عليه"، مثل: (مُحَمَّد أطول من علي)، حيثُ إنَّ محمدًا وعليًا يشتركان في صفة الطول، لكن المفضل (مُحَمَّد) أطول من المفضل عليه (علي).

صياغة اسم التفضيل

الشروط التي يجب توافرها في الفعل لكي يُصاغ منه أفعل التفضيل هي نفسها الشروط التي يجب توافرها لصياغة التعجب منه، وهذه الشروط هي:

1- أنْ يكونَ ثلاثيًا: فلا يُصاغ من فعل مثل: استخرج أو بعثر.
2- أنْ يكونَ تامًا (غير ناقص): فلا يُصاغ من مثل: كان، أصبح (كان وأخواتها).
3- أنْ يكونَ متصرفًا (غير جامد): فلا يُصاغ من مثل: بئس، نِعمَ، ليس، عسى.
4- أنْ يكون مُثبتًا (غير منفي): فلا يُصاغ من مثل: ما قامَ، ما علِمَ.
5- أنْ يكونَ قابلًا للتفاوت والمفاضلة: فلا يُصاغ من مثل: غرِقَ، ماتَ، هلك، فنى، عدم.
6- أنْ يكونَ مبنيًا للمعلوم: فلا يُصاغ من الأفعال المبنية للمجهول، مثل: رُسِمَ، يُقال.
7- أن لا يكون الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء: فلا يصاغ من الفعل (عور) فالصفة منه للمذكر(أعور) وللمؤنث (عوراء)، ويكون ذلك في الأفعال الدّالة على الألوان (حمر، خضر، صفر) والعيوب مثل (عور، عمي).

إذا لم تتحقق الشروط

إذا كان الفعل غير مستوفٍ لهذه الشروط، فيمكننا صياغة اسم التفضيل منه كالتالي:

في حال كان الفعل غير ثلاثي أو كان الوصف منه على وزن "أفعل فعلاء" فلا يُصاغ منه اسم التفضيل مباشرة وإنَّما يُتوصل إلى التفضيل منه بذكر مصدره الصريح بعد فعل مُساعد مستوفٍ للشروط مثل (أكثر أو أشد أو أعظم أو شبهها) ويُعرب المصدر تمييزًا منصوبًا، مثل:

(علي أشدُ مقاومةً للمرض من زيدٍ) فالفعل "قاوم" فوق الثلاثي.

(قطفْتُ وردةً أكثرُ حمرةً من غيرها) فالفعل "حمر" تصاغ منه الصفة على وزن أفعل (أحمر) الذي مؤنثه فعلاء (حمراء).

أمّا إذا كان الفعل منفيًا أو مبنيًا للمجهول، فيؤتى باسم تفضيل من فعل مناسب مستوفٍ للشروط مثل (أجدر، أحق، أولى)، ثم يُؤتَى بمصدر الفعل مؤولًا وهو (أن + الفعل

المضارع)، مثل:

(المجدُ أجدرُ ألا يُقصرَ في عمله): "ألا" هي اختصار "أنْ لا"، الفعل "لا يقصر" منفي فلا يُصاغ منه التفضيل مباشرة.

(المجرمُ أحقُّ أنْ يسجنَ): فالفعل (سُجن) مبني للمجهول فلا يصاغ منه التفضيل مباشرة.

أمَّا الفعل الناقص أو الجامد أو غير القابل للتفاوت فلا يُصاغ منه اسم التفضيل أبدًا.

حالات اسم التفضيل

لاسم التفضيل أربع حالات، هي:

أمثلة

أنْ يكونَ مُجردًا من أل والإضافة

يجب إفراده وتذكيره، والإتيان بعده بالمفضل عليه مجرورًا "بمن".

الجمل أصبر من غيره على العطش.

الجملان أصبر من غيرهما.

الجمال أصبر من غيرهم.

أنْ يكون مُعرفًا بأل

يجب مطابقته للمفضل، ولا يُذكر المفضل عليه.

الأخ الأكبر ذكي.

الأُخت الكبرى ذكيةٌ.

الأخوات الكبريات ذكيات.

تحالفت الدولتان العظميان.

أنْ يكونَ مضافًا إلى نكرة

يجب إفراده وتذكيره على أنْ يُطابق المضاف إليه المفضل.

الكتابُ أفضلُ صديقٍ.

الكتابان أفضل صديقين.

الكتبُ أفضلُ أصدقاء.

أنْ يكونَ مُضافًا إلى معرفة

يجوز المطابقة أو عدمها.

أنتما أفضل/ أفضلا الناس.

أنتم أفضل/ أفاضل الناس.

أنتن أفضل/ فضليات الناس.

عَمَل اسم التفضيل

اسم التفضيل يرفع ضميرًا مستترًا، وهذا الضمير هو الفاعل، مثل: (محمدٌ أطولُ من زيدٍ) فاسم التفضيل "أطول" رفع فاعلًا وهو ضمير مستتر تقديره "هو".

وقد يرفع اسمًا ظاهرًا، وذلك ضمن الشروط التالية:

إذا صح أنْ يقعَ فعلاً في موضعه بمعناه.

وسُبقَ بنفي أو استفهام أو نهي.

ويكون هذا المرفوع (الفاعل) مُفضلًا على نفسه باعتبارين.

كما في الأمثلة التالية:

(ما رأيْتُ رجلًا أحسنَ في عينه الكحلُ في عين زيد)، فاسم التفضيل "أحسن" تنطبق عليه الشروط الثلاثة:

يصح أنْ نضعَ فعلًا في مكانه فنقول: (ما رأيْتُ رجلًا يحسنُ في عينه الكحل منه في عين زيد).

سُبِقَ بنفي (ما رأيْتُ).

الفاعل "الكحل" مُفضل على نفسه باعتبارين، أي أنَّ (الكحلُ في عين زيدٍ أحسن من الكحل في غير عين زيد).

(لمْ يوجدْ رجل أقوى في قلبه الإيمان منه في قلب أبي بكر)، فاسم التفضيل "أقوى" تنطبق عليه الشروط الثلاثة:

يصح أنْ نضعَ فعلًا مكانه فنقول: (لمْ يوجدْ رجل يقوى في قلبه الإيمان...).

سُبِقَ بنفي (لمْ يوجدْ).

الفاعل "الإيمان" مُفضل على نفسه باعتبارين، أي أنَّ (الإيمان في قلب أبي بكر أقوى من

الإيمان في قلب غيره).

نماذج إعرابيّة

يُعرب اسم التفضيل حسب موقعه من الجملة، أما الاسم الذي بعده يُعرب بناءً على ما ورد في حالات اسم التفضيل، وفيما يأتي بعض النماذج الإعرابيّة:

الجملة

الإعراب

محمدٌ أفضلُ الرجالِ.

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

أفضلُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مُضاف.

وفاعل اسم التفضيل ضمير مستتر تقديره هو.

الرجالِ: مُضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(اسم التفضيل مضاف إلى معرفة).

محمدٌ أفضلُ رجلٍ.

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

أفضلُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مُضاف.

وفاعل اسم التفضيل ضمير مستتر تقديره هو.

رجلٍ: مُضاف إليه وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

(اسم التفضيل مُضاف إلى نكره).

محمدٌ أكثرُ مالًا.

مالًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

(والفرق بين هذه الجملة والتي قبلها هو أنَّه بجملة "مُحَمَّد أفضلُ رجلٍ" ما بعد اسم التفضيل "رجل" هو عين المخبر عنه "مُحَمَّد" أي أنَّ مُحَمَّد هو نفسه الرجل، فيُجر بالإضافة، لكن إذا أضيف إلى غيره يكون تمييزًا، أي: هل مُحَمَّد مال؟ لا، لذلك نعرب "مالًا" تمييزًا.

وكذلك في جملتي: "ليلى أفضلُ امرأةٍ"، "ليلى أكبرُ سنًا").

زيدٌ أكرمُ من أحمدَ.

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

أكرمُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحمدَ: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضًا عن الكسر لأنَّه ممنوع من الصرف (علم على وزن الفعل)، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل "أكرم".

(اسم التفضيل مجرد من أل والإضافة).

هلْ قرأتَ قصيدةً أجملَ في أبياتِها الصورُ منها في القصائدِ الأُخرى.

هلْ: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قرأتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتّصاله بتاء الفاعل المتحركة، والتاء: ضمير متّصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

قصيدةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

أجملَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أبياتِها: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والها: ضمير متّصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلقان باسم التفضيل "أجمل".

الصورُ: فاعل لـ "أجمل" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(اسم التفضيل "أجمل" رفع فاعلًا ظاهرًا لأنَّه استوفى الشروط التي ذكرناها سابقًا).

الدرس التاسع عشر التذكير والتأنيث

المطلوب في الدرس

التذكير والتأنيث :أنواع المؤنث باعتبار: المدلول, والعلامة .عالمتا التَّأنيث, أنواعهما .أوزان الصفات المشتركة التيٌ يمتنع اقترانها بالتاء .أ

أغراض زيادة التاء لغير التأنيث .الألف المقصورة, الألف الممدودة, تعريفهما, أوزانهما المشهورة

فعلى فعيلة فعالة فعوله فعلاء

اللغات فيما بينها في التمييز بين المذكر والمؤنث،

بعض اللغات لا تفرق بين الجنسين من الأشياء، وبعضها الآخر يميز بينهما في كل ما تتناوله اللغة، كاللغة العربية، فينعكس ذلك على الكثير من مفرداتها وتراكيبها.

وتفصل اللغة العربية بين المذكر والمؤنث فلكل منهما دلالاته وضمائره، وتعتمد على قواعد محددة لتمييز الذكر عن الأنثى.

الاسم المذكر والمؤنث

والمقصود بالاسم المذكر: هو ما دلَّ على كائن حي ذكر، من إنسان أو حيوان، نحو: مُحَمَّد وولد وأسد، وهذا النوع من المذكر يسمى المذكر الحقيقي.

وهناك مسميات أخرى لا تدل على كائنات حية، وردت ألفاظها مذكرة في الاستعمال اللغوي، وهذا يعني أنَّ التذكير فيها مجازيّ، نحو: كتاب وقلم ونهر.

أمّا الاسم المؤنث فهو الاسم الذي يدل على كائنة حية أنثى من الإنسان أو الحيوان تلد أو تبيض، نحو: بنت وطالبة و قطة، ولا يؤنث ما سواه من الأسماء إلا إذا ورد في اللغة أصلا مؤنثا، ويسمى هذا النوع مؤنثا مجازيا، نحو: بحيرة وسيارة وشمس.

علامة التأنيث في الأسماء:

الاسم المذكر ليس له علامات، لأن المذكر الأصل في الكلمات، نحو: جدار وبيت وحصان. لكن يوجد علامات للمؤنث، وهي ثلاثة:

-1-التاء المربوطة: وهي علامة التأنيث الأكثر ورودًا في الأسماء والصفات، نحو: فاطمة، شجرة، مجلة، ونستطيع تحويل معظم الكلمات والصفات من مذكر إلى مؤنث عن طريقها، نحو: نظيف – نظيفة ومهندس- مهندسة، وكبير كبيرة.

-2-الألف المقصورة: وتأتي علامة للتأنيث في بعض الأسماء والصفات، نحو: كبرى، حبلى، سلوى، فضلى.

-3-الألف الممدودة: وتأتي علامة للتأنيث في بعض الأسماء والصفات، نحو: سماء، صحراء، بيضاء.

<u>والاسم المؤنث من حيث علامات التأنيث ثلاثة أنواع:</u>

1- مؤنث لفظي: وهو يطلق على كل اسم اشتمل على علامة التأنيث ولكن معناه مذكر، نحو: عطية وعنترة ومعاوية وأسامة.

-2-مؤنث معنوي: وهو يطلق على كل اسم دلَّ على مؤنث مع خلوه من علامات التأنيث، نحو: ريهام وزينب ومريم.

-3-مؤنث لفظي ومعنوي: ويطلق على كل اسم دلَّ على مؤنث مع وجود علامة من علامات التأنيث فيه، نحو: فاطمة وشيماء وسلمى.

المؤنث اللفظي والمجازي

يعامل اللفظ معاملة المؤنث حتى لو كان مؤنثًا في المعنى فقط دون اللفظ، فنقول: سعاد جميلة وجاءت زينب.

وكذلك يعامل اللفظ معاملة المذكر وإن كان الاسم مؤنثًا في اللفظ لأن معناه مذكر، فهذه التاء لم تكسبه تأنيثا معنويا بل اكسبته فقط تأنيثا لفظيا، فنقول: هذا حمزة وحمزة قوي، فالمعنى هو الأهم.

كيف تعرف جنس الكلمة (مذكر أو مؤنث) وذلك بعدة أمور، هي:

–الصفة لأنها تتبع الموصوف في التذكير والتأنيث، فاذا كان الاسم مذكرا يجب أن تكون الصفة مذكرة، وإذا كان الموصوف مؤنثا فيجب أن تكون الصفة مؤنثة أيضا، نحو: كتاب مفيد و طبيبة ماهرة.

–اسم الإشارة: إذ يجب علينا استخدام اسم الإشارة المناسب مع جنس الكلمة، نحو: هذا رجل، وهذه امرأة.

–الضمير: الضمائر تنقسم إلى ضمائر للمؤنث وأخرى للمذكر، فيجب استعمال الضمير المناسب مع جنس الكلمة، نحو: هو موظفٌ وهي موظفةٌ، وهم رجالٌ وهنَّ نساءٌ.

علامات التأنيث في الفعل:

تضاف علامة لتأنيث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثًا، وعلامات التأنيث في الفعل، هي:

–1– تاء التأنيث الساكنة في آخر الفعل الماضي، نحو: نامَتْ – انطلقَتْ.

–2 – تاء متحركة في أول الفعل المضارع (واحدة من حروف المضارعة)، نحو: تخرج – تأكلُ.

–3– ياء المخاطبة في آخر فعل الأمر، نحو: اخرجي – تفضلي.

وعلامة تأنيث الفعل لها ثلاث حالات: وجوب التأنيث ومنع التأنيث وجواز التأنيث.

أولا– وجوب التأنيث: يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في موضعين:

1- إذا كان الفاعل مؤنثًا حقيقي التأنيث غير مفصول عن فعله بفاصل، نحو: كتبَت البنتُ درسَها.

2- إذا كان الفاعل ضميرًا عائدًا على مؤنث حقيقي التأنيث أو مجازي التأنيث، نحو: الطفلةُ أكلَتْ طعامَها.

ثانيًا- امتناع التأنيث: يمتنع تأنيث الفعل إذا كان الفاعل مذكرًا حقيقيًا أو مجازيًا، نحو: قالَ الرجلُ الصدقَ.

ثالثًا- جواز التأنيث: يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل:

1- إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث مفصول عن فعله بفاصل، نحو: جاءَتْ للمنزلِ الطالبةُ، أو جاءَ للمنزلِ الطالبةُ.

2- إذا كان الفاعل ظاهرًا مجازي التأنيث، نحو: أثمَرَت الشجرةُ أو أثمَرَ الشجرةُ. والوجه الأول أحسن لغلبة معنى التأنيث على الفاعل (الشجرة).

3- إذا كان الفاعل جمع تكسير لمؤنث أو مذكر، نحو: قالَت الرواة أو قالَ الرواةُ، وجاءَت النساءُ أو جاءَ النساءُ. والأحسن التأنيث مع المؤنث والتذكير مع المذكر.

بقي أن نعرف أنَّ هناك بعضًا من الكلمات في اللغة العربية، يصح أن تؤنث وتذكر في الوقت نفسه، نحو: الطريق والسبيل والسوق والسلاح والعنق والذراع والعضد والعسل واللسان والسكين والدلو وغيرها.

زيادة التاء لغير التأنيث

ليست كل تاء تدل على التأنيث فهناك تاء لها دلالة أخرى غير التأنيث من ذلك

- **تَاءُ الجَمْعِ المُكَسَّرِ الأَعْجَمِيّ والعَرَبي:**

تَلْحَق هذه التاءُ ما كان مِنَ الأَعْجَمية على أرْبعة أحْرُف وقد أُعْرِبَ، وجَمْعَتهُ جَمْعَ تَكْسيرٍ وذلك نحو "مُوْزَجٍ ومَوَازِجَة (المُوزَجِ: الخفّ، فارسي معرب، وأصله: موزَه) وصَوْلَجٍ وصَوَالِجَة (الصَّوْلَج: عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب)، وكُرْبَج (الكُرْبج: موضع يقال له: كُرْبك) وكَرَابِجة، وطَيْلَسَان، وطَيَالِسةَ، وجَوْرب جَوَارِبَة. " – وقالوا: جَوَارِبٌ – وكَيالِجَة – وقالوا : كَيالِج – ". ونظيرهُ في العربية: "صَيْقَلٌ وصَيَاقِلَةٌ، وصَيْرَفٌ وصَيَارِفَةٌ وقَشْعَم (القَشْعَم: المُسِنُّ من الرجال والنسور)وَقَشاعِمَة". وقد جاء مَلَكٌ وملاَئِكة وقالوا: أَناسِيَة لِجَمْعِ إنْسَان، وكذلك إذا كَسَّرْت الاسْم وأَنْتَ تُرِيد آل فُلان أوْ جماعةَ الحَيّ نحو قولِكَ: المَسَامِعَة، والمَناذِرَة، والمَهالِبَة والأَحامِرَة والأَزَارِقَة وقالوا: البَرَابِرَة والسَّبَابِجَة.

** تَاءُ التَّمْيِيز: هي التَّاءُ التي تُميز الواحدَ من جنسه كثيراً في اسمِ الجنس الجمعس كـ "تَمْر" و "تَمْرة" و "نمْلٍ ونَمْلةٍ" وتَرِدُ لِعَكْسِ ذلِكَ قَليلاً نحو "كَمْءٍ وكَمْأة".

* تاءُ العِوَض: هي التاءُ التي تَلْحَقُ اسْمَاً حُذِفَتْ فاؤُهُ فَعُوِّضَتِ التَّاءُ عنها كـ "زِنَة" أَصْلُها "وَزْنٌ"، أو حُذِفَتْ عينُه نحو "إقامَة" أصْلُها: سَنَوٌ أو سَنَةٌ، بِدَليلِ جَمعِها على سَنَواتٍ أوْ سَنَهات.

* تاءُ القَسَم: مِنْ حُروفِ الجَرّ وهُوَ مُختصٌّ بـ "اللّه" [هل هنا نقص؟؟] {تاللّهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ} (الآية "57" من الأنبياء "21").

والصحيح كما يقول سيبويه: أنَّ العرَبَ لا يُدْخِلُونَ تاءَ القَسَمِ في غَيرِ اللَّهِ. فلا يُقَال: تَرَبِّ الكَعْبَةِ، ولاَ تَرَبِّي لأَفعلَن.

* تاءُ المُبالَغَة: هي التي توكِّد أحْياناً وَزْنَ الفاعل كـ "رَاوِية" و "نابِغَة" وقد تَأْتي لتوكيدِ المُبالغة كـ "عَلاَّمة" و "نسَّابَة".

* تاءُ المُضارَعة: هي من حُروفِ المضارَعة "أتينَ" والمراد بهذا اللفظ حُروفه، وهي: الألف، والتاء والياء والنون، التي لا بدَّ للمُضارِع أنْ يُبْدأ بواحِدَةٍ منها، وتكونُ "التَّاءُ" إمَّا عَلامَةَ تَأْنيث كـ "هِنْدٌ تَكْتُب" أو حَرْفَ خِطابٍ للمُذَكَّر كـ "أَنْتَ تعْلَمُ". وَحَرَكَةُ التَّاءِ كَحَرَكَة

أخَواتها تُضَمُّ إذا كان ماضي الفِعل رُباعيّاً نحو "أكْرَمَ يُكْرِمُ" و "بذَّرَ يُبَذِّرُ" وإنْ كَانَ ثُلاثيّاً أو خُماسيّاً أو سُداسيّاً تفتح الياء وأخواتُها نحو "حفِظَ يَحفَظُ" و "انْطَلَق يَنطَلِقُ" و "اسْتَعْجَلَ يَسْتَعْجِل".

* تاءُ النّسَب: هِيَ الَّتي تَلْحَق صيغَة مُنْتَهى الجُموعِ للدَّلالَةِ على النَّسَب كـ "أشاعِرَة" جمع أشْعَرِي و "قرَامِطَة" جمع قُرْمُطِي، أو لِلعِوَض عن "ياءٍ" مَحْذُوفَةٍ كـ "زَنَادِقَة" جمع زِنْدِيق أو للإلْحاقِ بِمفرد كـ "صَيَارِفَة (جمع صيرف: وهو المحتال في الأمور، وهذه التاء في "صَيارِفَة" خَفَّفَتِ اللَّفْظ، وصَرَفَتْه بعد أن كان ممنوعاً)". فإنها مُلْحَقَةٌ بكراهيَة.

تاء الوحدة:

تلحق التاء أسماء الأجناس الطبيعية مثل: شجر وثمر وتمر.. للتفريق بين الواحد والجمع، ويقال لها تاء الوحدة مثل: شجرة وثمرة وتمرة.

صفات يمتنع اقترانها بالتاء

خمسة أوزان للصفات لا تدخلها التاء فيستوي فيها المذكر والمؤنث:

1- وزن "فَعول" بمعنى فاعل مثل: صبور، عجوز، حنون، تقول: هذا رجل عجوز وامرأته عجوز صبور1.

2- وزن "فَعِيل" بمعنى "مفعول" إن سبق بموصوف أَو قرينة تدل على جنسه مثل: طفلة جريح وامرأة قتيل.

أَما إذا لم يكن هناك موصوف ولا قرينة فتدخل التاء لإزالة اللَّبس،

ل: في الميدان ستة جرحى وقتيلة.

ويلحق بذلك وزنا "فِعْل وفَعَل" إذا كانا بمعنى مفعول، مثل: ناقة ذِبْحٌ، هذه الثياب سَلَب القتيل.

[وسمع: خصلة حميدة فتحفظ ولا يقاس عليها] .

3- وزن مِفْعال مثل: مِهْذار، ومِعْطار "كثيرة التعطر أَو كثيره"، ومِقْوال "فصيح أو فصيحة".

[سمع: امرأَة ميقانة: توقن بكل ما تسمع، ولا يقاس عليها] .

4- وزن مِفْعيل مثل: مِعْطير "كثيرة التعطر أو كثيره"؛ مِسْكير "كثير السكْر".

[شذ: مسكينة، حملاً على فقيرة، وقد سمع: امرأَة مسكين على القاعدة] .

5- مِفْعَل: رجل مِغْشَم "مقدام لا يثنيه شيء".

ملاحظة: يستوي المذكور والمؤنث في المصادر حين يوصف بها نقول: هذا قولٌ حقٌّ وتلك قضيةٌ حق.

وإدخال التاء على المصادر خطأ شائع في أَيامنا فينبغي اجتنابه والتنبيه عليه.

الدرس عشرون : معرفة أصل الكلمة

{فأرسل معنا أخانا نكتل} ما وزن نكتل من الفعل ولم جزمه؟

فقال: وزنه نفعل، وجزمه لأنه جواب الأمر. قلت له: فما ماضيه؟ ففكر وتشور، فاستحيت له، فلما خرجنا قال لي: ويحك ما حفظت الود، خجلتني بين الجماعة. فقلت: والله ما أعرف في القرآن أسهل منها.

قال: وزن نكتل نفتعل من اكتال يكتال، وأصله نكتيل، فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم حذفت الألف لسكونها وسكون اللام فصار نكتل.

كيف تعرف أصل الكلمة

ردُّ الكلمةَ إلى مفردها إن كانت جَمعاً . ونَردُّ الكلمة إلى الفعل الماضي إن كانت مضارعاً أو أمراً ، أو مصدراً ، أو نوعاً من المشتقات . نسقط الحروف الزائدة إن كانت مزيدةً.

مفهوم الجذر اللغوي

إن المقصود بالجذر اللغوي في اللغة العربية هو أصل الكلمة التي نشأت منها، أي هو الوحدة المعجمية للكلمة، وقد يكون ثلاثيًا مثل "خرج"، وقد يكون رباعيًا مثل "دحرج"،

وإن هذه الوحدة المعجمية هي أصل الكلمة التي على أساسها تصنف الكلمات في المعاجم، ومن تسمياته أيضًا المادة المعجمية.

إنّ المعنى المعجمي لكلمة جذر كما وردت في لسان العرب لابن منظور بأنّه أصل الشيء، جذرَ الشيْ: قطعه واستأصله. وجذرُ كل شيء أصله، والجذرُ أصل اللسان، وأصل الذكر، وأصل كل شيء.

أصول الجذور اللغوية في لسان العرب هل تخضع أصول الجذور العربية لعدد معين من الحروف؟ لسان العرب معجم لغوي عربي ألّفه الإمام اللغوي ابن منظور، ويعد هذا المعجم من أكثر المعاجم شمولية وأكبرها، وقد جمع ابن منظور مادته العلمية من خمسة مصادر وهي: تهذيب اللغة للأزهري، والمحكم لابن سيده، وتاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، وحواشي ابن بري على صحاح الجوهري، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، رتّب ابن منظور المواد المعجمية أي أصول الحروف على الطريقة التقليدية، على اعتبار آخر الكلمة بدلًا من أولها، أي أنّه معجم يأخذ بأواخر الكلمات، وقامت دار المعارف في طبعتها للكتاب بترتيبه ترتيبًا ألفبائيًا وبهذا الترتيب أصبح معجمًا يأخذ بأوائل الكلمات.

ضمّ ابن منظور في معجمه ثمانين ألف جذر لغويّ، مقسمة على مئتين وتسعين جذرًا في باب الهمزة، وأربعمئة وخمسة وسبعين جذرًا في باب الباء، ومئة وأربع وتسعين جذرًا في باب التاء، ومئة وثلاثة وخمسين جذرًا في باب الثاء، وأربعمئة وثلاثة وأربعين جذرًا في باب الجيم، وأربعمئة واثنين وستين جذرًا في باب الحاء، وأربعمئة وثلاثة جذور في باب الخاء، وأربعمئة وخمسة وخمسين جذرًا في باب الدال، ومئة وأربعة وثلاثين جذرًا في باب الذال، وثلاثمئة وسبعة وستين جذرًا في باب الراء، وثلاثمئة وثلاثة جذور في باب الزاي، وأربعمئة وستة وأربعين جذرًا في باب السين.

وضمّ أربعمئة وواحد وعشرين جذرًا في باب الشين، ومئتين وستة وستين جذرًا في باب الصاد، ومئة وثمانية وتسعين جذرًا في باب الضاد، ومئتين وثلاثة وخمسين جذرًا في باب الطاء، وأربعين جذرًا في باب الظاء، وثلاثمئة وتسعة وأربعين جذرًا في باب العين، ومئتين وخمسة وخمسين جذرًا في باب الغين، وثلاثمئة وواحد وستين جذرًا في الهاء، وثلاثمئة وأربعة وستين جذ باب الفاء.

كما ضمّ خمسمئة وستة وأربعين جذرًا في باب القاف، أربعمئة وسبعة جذور في باب الكاف، ومئتين وأربعة وتسعين جذرًا في باب اللام، وثلاثمئة وتسعة وأربعين جذرًا في باب الميم، وأربعمئة وثمانية وثلاثين جذرًا في باب النون، وثلاثمئة وستة وثمانين جذرًا في باب الهاء، وثلاثمئة وأربعة وستين جذرًا في باب الواو، وثماني وسبعين جذرًا في باب الياء.

العلاقة الصرفية بين الجذور اللغوية والأوزان

لماذا ندرس الناحية الصرفية والصوتية

لمعرفة العلاقة بين الجذر والوزن؟ يوجد ناحيتان لدراسة الجذور اللغوية: ناحية صرفية، وناحية صوتية كالإدغام والمد والتشديد، والأصوات العربية تتضمن قواعد الإملاء مثل كتابة الهمزة والتشكيل، وكذلك حروف العلة والحروف المشددة أي: المكررة، وكذلك حروف الإبدال في أوزان الافتعال كحرف الصاد والضاد والطاء والظاء والدال والذال والزاي وحروف الإدغام.

هذا له ارتباط وثيق بالجذور اللغوية التي يدرسها علم الصرف، حيث لا نستطيع معرفة الجذر اللغوي دون معرفة هذه القواعد، والأسباب المؤثرة في الإعلال والإبدال التي تجعلنا نعرف الحروف الأصلية للكلمة، وبهذا نتأكد من وجود علاقة صرفية بين الجذور اللغوية والأوزان، لأن معرفة الجذر اللغوي الصحيح يتطلب اتباع قواعد الصرف والوصول إلى الوزن الصحيح للكلمة.

كيفية استخراج الجذر اللغوي

هل نتبع القواعد الصرفية لاستخراج الجذراللغوي؟ لمعرفة الجذر اللغوي لأي كلمة يجب اتباع مجموعة من القواعد الصرفية وهي: تجريد الكلمة من أحرف الزيادة وإعادتها إلى فعلها الماضي، وله عدة أنواع؛ الصحيح الذي يخلو من حروف العلة، والسالم الذي يخلو من الهمز والتضعيف، فإذا كان لدينا فعل معتل أجوف مثل "قال" فيجب إعادة الألف إلى أصلها، ولمعرفة أصل الألف هنا نحول الفعل إلى المضارع "يقول" فيكون الجذر اللغوي هو "قَولَ" فنجده في باب القاف من المعجم مع مراعاة ترتيب الواو واللام في معجم يأخذ بأوائل الكلمات.نجده في باب اللام فصل القاف مع مراعاة الواو في معجم يأخذ بأواخر الكلمات، وعلى سبيل المثال لدينا كلمة "السرور"، فإن هذه الكلمة مصدر وفعل "سرّ"

ونجد أنّ الفعل مضعّف، ولهذا نفك التضعيف فيصبح "سرر" وبهذا نكون قد استخرجنا الجذر اللغوي من الكلمة.

تطبيقات على استخراج الجذور اللغوية

كيف تأتي الجذور اللغوية في أبنية الكلمات المختلفة؟ بعد معرفتنا لكيفية استخراج الجذر اللغوي من أي كلمة وتطبيق مجموعة الخطوات في تجريد الكلمة من أحرف الزيادة وإعادة الكلمة إلى فعلها الماضي، وإعادة الألف إلى أصلها نضع بين أيديكم بعض الأمثلة المشروحة:

استعمل الولد المنديل:

الفعل استعمل هو فعل مزيد، ولمعرفة الجذر اللغوي لهذا الفعل نحذف الألف والسين والتاء لنصل إلى جذره اللغوي عمل.

تشاجر الرجلان عند البائع: كلمة البائع من فعل بيع وماضيها باع وأصل الألف ياء فيصبح جذرها اللغوي بَيَعَ.

أكرم أبي الضيف: الفعل أكرم من الكرم وفعله كرم نحذف الهمزة لنحصل على الجذر اللغوي له.

حرّم الله الكذب: الفعل حرّم وهو من التحريم والحرام، هو فعل مزيد بالتضعيف، ولمعرفة جذره اللغوي الأصلي يجب فك التضعيف فيصبح حرَم، وهذا هو الجذر اللغوي له.

اندمج الطلاب الجدد بالطلاب القدامى: الفعل اندمج من الاندماج والدمج، هو فعل مزيد بحرفين وهما الألف والنون، فنقوم بحذفهما لنحصل على الجذر اللغوي الذي هو دمج.

انتفع الطالب بعلم يطوّره: الفعل انتفع من الانتفاع والمنفعة فعل مزيد بحرفين وهما الألف والنون، وعند حذفهما يصبح الفعل نفع وهو الجذر اللغوي للفعل.

استسلم الجيش الضعيف: الفعل استسلم من الاستسلام أي: طلب السلم وهو فعل مزيد بثلاثة أحرف وهي الألف والسين والتاء، فنقوم بحذفها يصبح الجذر اللغوي سَلِمَ.

اعشوشب الجبل وأصبح أخضر:

اعشوشب وهو من كثر العشب في المكان وهو مزيد بالألف والشين الأولى والواو، وبحذف هذه الحروف يصبح الفعل عشب وهو الجذر اللغوي للفعل.

اغرورق الدمع في عينيها: اغرورق فعل مزيد بالألف والراء الأولى والواو، وعند حذف هذه الحروف يصبح غرق وبهذا نكون استخرجنا الجذر اللغوي للفعل.

فهرس الكتاب

الموضوعات	الصفحة
الدرس الأول تعريف الصرف وفائدته ومكانته وعلاقته بعلم الأصوات	2
الدرس الثاني:الصرفي الميزان	7
الدرس الثالث: القلب المكاني	14
الدرس الرابع الوزن الصرفي والتصغيري	18
الدرس السادس الصحيح و المعتل	19
الدرس الخامس المجرد والمزيد	34
الدرس السابع : المنقوص المقصور الممدود	39
الدرس الثامن :أنواع الجمع	49
. الدرس التاسع: الخلاف في الأصل المشتق منه هل هو الفعل أم المصدر	63
العاشر: الاسناد الفعل الى الضمائر	70
الدرس الثاني عشر : المصدر	80
الدرس الحادي عشر: المشتقات في اللغة العربية	85
	75
	100

الدرس الثالث عشر المصدر الصّناعي	109
الدرس الرابع عشر: اسم المَرَّة واسم الهيئة	105
الدرس الخامس عشر: اسم الفاعل واسم المفعول	109
الدرس السادس عشر: الصفة المشبهة	117
الدرس السابع عشر: اسم الزمان والمكان	124
الدرس الثامن عشر اسم التفضيل	127
الدرس التاسع عشر التذكير والتأنيث	134
الدرس عشرون : معرفة أصل الكلمة	139
	146